

# مستقبل مصر: انتكاسة في الريف

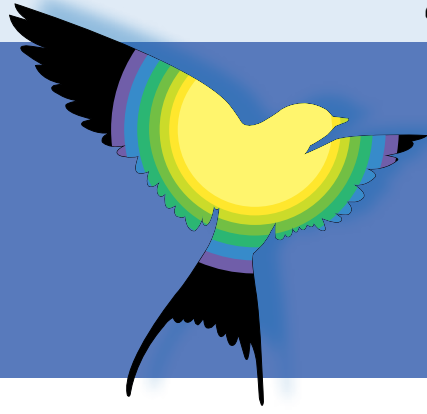
تكبد مربو الماشية خسائر ضخمة إثر مشاركتهم في مبادرة مستقبل مصر الحكومية، لإحلال سلالات أوروبية بدل المحلية، غير أن الأبقار المستوردة سرعان ما نفقت. [13]



يُستبعد أن تؤدي زيارة رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني للبيت الأبيض إلى تغييرات بعلاقة بغداد وواشنطن.

6

السبت 13 إبريل/ نيسان 2024 م 4 شوال 1445 هـ □ العدد 3512 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 13 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## إسرائيل وإيران: سباق الساعات الحرجة

فرنسا وبريطانيا والهند تحذر من السفر للمنطقة التفاصيل صفحة 5.4

واشنطن تؤكد ان التهديد الإيراني حقيقي وتحذر من استهداف منشآت أو أفراد أميركيين

صمت في طهران بعد تسريبات عن رفض الوساطات والتجهيز للرد على قصف القنصلية

مداوالات أمنية إسرائيلية ومصادقة على خطط لضرب إيران في حال التعرض لهجوم

في العدد

07 | السياسة

اليمن: قرارات رئاسية غير معلنة وتغيير للجريدة الرسمية

08 |



تحالف ثلاثي أميركي ياباني فيليبيني بوجه الصين

10 | الاقتصاد



صرافة الموصل... ثاني أكبر مدن العراق تُحرم من نافذة الدولار

22 | الشؤون

كين لوتش... المخرج يقف على يسار العالم



24 | ثقافة

فيتون سوروي.. مفارقات كوسوفية امام الابداء

28 | رياضة



منتخب موريتانيا... طموحات يقودها أمير عبود



سياسة

### الاحتلال ينتقم من النصيرات

يكثف الاحتلال حملته العسكرية على وسط قطاع غزة، وتحديدًا على مخيم النصيرات، حيث شن عشرات الغارات وفجر المنازل، فيما تتصاعد الاتهامات لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعرقلة مفاوضات الهدنة بعد تسريب شهادات من فريق التفاوض الإسرائيلي تؤكد تعمدته إحباط إبرام صفقة.

3.2



## غزة عيادات الخيام

في ظل تدمير الاحتلال الإسرائيلي غالبية مستشفيات قطاع غزة، عمد متطوعون وطواقم طبية إلى إنشاء مراكز صحية في خيام مؤقتة في رفح لمساعدة المرضى والجرحى.

19.18

يعاني المتطوعون من نقص الأدوية والمستلزمات الطبية (احمد حساب/ال Getty)

الحدث

## الخرطوم تهاجم استبعادها من مؤتمر باريس للدعم الإنساني

دون عوائق، فإن أزمة السودان ستتفاقم أكثر في الأشهر المقبلة وقد تؤثر على المنطقة برمتها. وأشار إلى أن ما بين 70 و80 في المائة من المرافق الصحية السودانية أصبحت خارجة عن الخدمة. من جهته قال نائز الشريدة، ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان، عبر تقنية الفيديو من بروكسل أمس، إن البلاد تغرق في «أزمة أمن غذائي متسارعة»، خصوصاً في ولايتي الخرطوم والجزيرة وفي إقليم دارفور وكردفان.

(العربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

«الدعم». وكشفت فرنسا، أخيراً، عن تنظيم المؤتمر بالتزامن مع ذكرى مرور عام على الحرب، بالتعاون مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي، وذلك بهدف الاستجابة للحاجات الإنسانية، وضمان وصول المساعدات، وضرورة ألا يطغى عدم الاستقرار في النظام الدولي على الأزمات في أفريقيا، بما فيها السودان. في موازاة ذلك، قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية، كريستيان ليندماير، في مؤتمر صحفي في جنيف أمس، إنه «إذا لم يتوقف القتال وإذا لم تدخل المساعدات الإنسانية من

لها»، لافتة إلى أن «المساواة بين الحكومة الشرعية، والجيش الوطني، من جهة، ومليشيا إرهابية متعددة الجنسيات (في إشارة إلى قوات الدعم السريع)، من جهة أخرى من شأنها تقويض أسس الأمن الإقليمي والدولي، لأنها تشجع الحركات الإرهابية الشبيهة في أفريقيا والشرق الأوسط على تصعيد أنشطتها». وقالت إنه «مع العلم أن رعاة المليشيا الإقليميين وجناحها السياسي سيشاركون في الاجتماع»، من دون تحديدهم فيما لم تعلن باريس عن مشاركة أو دعوة أي ممثل عن

أعربت وزارة الخارجية السودانية، في بيان أمس الجمعة، عن دهشتها واستنكارها لتنظيم فرنسا، يوم الاثنين المقبل، مؤتمراً وزارياً حول الوضع الإنساني في السودان، بالتزامن مع مرور عام على الحرب التي اندلعت بين الجيش وقوات الدعم السريع، «بدون التشاور أو التنسيق مع الحكومة السودانية ومن دون مشاركتها»، رغم أن الحكومة السودانية «هي حصرياً التي تمثل البلاد دولياً». واعتبرت الخارجية السودانية أن «الاحتفاء وراء زريعة الحياض لتبرير تجاهل السودان، حجة لا قيمة



## سياسة

## الحدث

# الاحتلال ينتقم من النصيرات

## عرقلة نتيهاهو تطيح بفرص الهدنة

**غزة، العرب الجديد**



في ظل غياب أي مؤشرات على إمكانية نجاح المساعي لإرساء هدنة في غزة، على الرغم من عدم رد حركة حماس ولا الاحتلال الإسرائيلي رسمياً على المقترح المقدم من الوسطاء الفاهرة في المفاوضات الأخيرة في القاهرة الأسبوع الماضي، فإن الوضع الميداني يعود إلى صدارة الأحداث في الشهر السابع من الحرب الإسرائيلية على غزة، خصوصاً العملية العسكرية التي يشنها جيش الاحتلال وسط القطاع، والتي تسفر عن مزيد من الشهداء الفلسطينيين وتدمير إضافي للمباني والبنى التحتية.

وواصل الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة،

### مسيرة في عمّان

شارك أردنيون، بعد صلاة الجمعة أمس، بمسيرة سلمية حاشدة وسط عمّان تحت عنوان: «حيثما بانتصار المقاومة»، مصالحيه يوقف الحداوت



على خلفية فعاليات دعم غزة.

## تقرير

لا تزال إسرائيل بعد ستة أشهر من الحرب على غزة بعيدة عن تحقيق الاهداف الاستراتيجية التي اعلنتها حكومتها، ومنها القضاء على قدرات حماس، العسكرية والإدارية، لتتصاعد المطالبة بتغيير رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لكن يبقى المشترك للجميع هو ضرورة استمرار الحرب لـ«تحقيق الانتصار»

يكثف الاحتلال من حملته العسكرية على وسط قطاع غزة، وتحديدًا على النصيرات، حيث شب عشرات الغارات وفجر منازل مدنية خلال الساعات الماضية، وذلك فيما لا تلوخ اي مؤشرات على إمكان التوصل لهدنة

# الاحتلال ينتقم من النصيرات

شبّ غارات على غزة، خصوصاً المناطق الوسطى من القطاع، وأفاد مكتب الإعلام الحكومي في غزة أمس بيان الطيران الإسرائيلي شن عشرات الغارات خلال ليل الخميس، الجمعة على مختلف مناطق القطاع، خصوصاً مخيم النصيرات، والمخراقة والمخازي في وسطه، وأكد أن الجيش الإسرائيلي قام بتفجير عشرات المنازل والمباني السكنية بعد تفخيخها في مخيم النصيرات، وأكد المواطن محمد الرئيس لوكالة فرانس برس أن القصف الجوي والمدفعي طاول النصيرات «طول الاحتلال وسط القطاع، والتي تسفر عن مزيد من الشهداء الفلسطينيين وتدمير إضافي للمباني والبنى التحتية».
بحرّج إثر قصف الاحتلال مدرسة تُوّوي

نازحين في المخيم الجديد في النصيرات، كما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أمس إصابة 3 صحافيين بقصف إسرائيلي استهدفهم «شكل متعدد وقصود، خلال عملهم الصحافي وتخليطهم الإعلامية للعدوان المستمر شمال مخيم النصيرات». وأضاف أن الصحافيين المستهدفين هم: سامي محمد شحادة من الوكالة الوطنية للإعلام، ومحمد حسن الصواحي من شبكة «سي أن أن»، وأحمد بكر اللوح ويعمل مع غزة، ما أسفر عن استشهائ 29 شخصاً على الأقل، وجرح العشرات، وفي خان يونس جنوبي القطاع، أدى القصف الإسرائيلي إلى سقوط 7 شهداء وجرحي، وانتشلت طواقم الدفاع المدني جثامين 13 شهيداً من منطقة البلد وحي الأمل في المحافظة، وعلنت وزارة الأربعاء الخميس «حملة عسكرية مباحقة في وسط قطاع غزة»، نفّذ من خلالها ضربات جوية على «العشرات من البنى التحتية الإرهابية فوق الأرض واحتها». في المقابل، أفادت معلومات صحافية باندلاع اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال شمالى النصيرات، وتشاريع والمخراقة، وسط قطاع غزة

واعتبرت حركة حماس، في بيان أمس، أن القصف المكثف على الأحياء السكنية في مخيم النصيرات «هو حلقة جديدة من حلقات حرب الإبادة الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني، حيث يتعرض المخيم منذ يومين لهجمة مهيجة طاولت المرافق المدنية وسائر المواطنين، وأسفرت عن عشرات الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا». وأضاف أن هذه العملية «هي تغيير جلي عن اتجاهات الصهيوني لكافة القرارات والمطالبات الدولية والقضائية بوقف حرب الإبادة الإجرامية على قطاع غزة، والذي يتم بغطاء كامل من الإدارة الأميركية». وأكدت أن «على المجتمع الدولي والأمم المتحدة العمل فوراً على جعل العمل الصهيوني على وقف عدوانه عن شعبنا الفلسطيني، والهداف

■

**«حماس»: يتعرض النصيرات لهجمة محجية طاولت العرافق المدنية**

**سانشيز: مستعدون للاعتراف بجدلة فلسطين**

**في أقرب وقت**

■



فلسطينيون يهرون من المعارك في النصيرات أمس (محمد صابر/عنا)

غزة، رضوان رضوان، جزء غارة إسرائيلية استهدفت منزله، مهددًا أيضاً، رعى الجيش الإسرائيلي أمس أن أولى الشاحنات التي تحمل مساعدات غذائية دخلت أمس الأول الخميس إلى قطاع غزة عبر معبر شمالي افتتح حديثاً، وتكر الجيش أن الشاحنات فحمت في معبر كرم أبو سالم قبل التحرك شمالاً للعبور إلى القطاع. ولم تقدم معلومات حول المعبر البري الجديد الذي نحدث عنه، فيما كان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باديل مغفاري، قد أعلن الخميس إقامة معبر شمال قطاع غزة لإدخال المساعدات الإنسانية. تأتي هذه التطورات الميدانية لتزيد اليقين بعدم رغبة الاحتلال في الموافقة على مقترح الهدنة لسنة أسابيع الذي قدمه المفاوضون بعد الجولة الأخيرة من المحادثات في

القاهرة الأحد الماضي، وبرز في السياق كشف القناة 12 العبرية تسرياً بتفصّل محاولة جهاث مهاجرة لتحرير الفلسطينيين، وتؤكد أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يحبط إبرام صفقة مع «حماس» تفضي إلى عودة المحتجزين الإسرائيليين للشاحنات فحمت في معبر كرم أبو سالم في قطاع غزة. ونقلت القناة شهادات أدلى بها عضو في فريق التفاوض، لم تسمه، جاء فيها: «لقد شهدنا عدم اهتمام بتلقي الأفكار والمقترحات من رئيس الوزراء الحكومة الإسرائيلي في غزة، ولا تفعل ما في تصريحاتي التي أعددتها في هذا الشأن». وقال: «إننا لا نزال ننتظر رداً من حماس» بعد جولة المفاوضات الأخيرة، مضيفاً أنه لا يمكن التفاوض على عهد حماس بانها ليس لديها 40 رهينة». وإذعى كبريبي أن الإسرائيلييين يفعلون ما تعهدوا به بشأن زيادة عبور المساعدات إلى غزة، فأنشأ إن

### منع مستلزمات طبية

ذكر صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) في منشور عبر حسابه على منصة اكس، أن إسرائيل تمنع ادخال مواد طبية أساسية إلى غزة، ملك «اجهزة التنفس الصناعي والكراسي المتحركة ومستلزمات الولادة واجهزة الموجات فوق الصوتية والمولدات الكهربائية». وأشار إلى أن هذه ليست سوى بعض المواد المحظورة، وتقوم إسرائيل بتقييد شاحنات المساعدات التي تدخل غزة، وإذا اعترض مسؤولون إسرائيليون على عنصر واحد في الشاحنة، تتم اعادة نها بكاملها.

### ممنوعات طبية

أكثر من ألف شاحنة دخلت غزة في الأيام القليلة الماضية. في غضون ذلك، فشل أعضاء مجلس الأمن الدولي مساء الخميس في التوصل إلى توافق بشأن سعى الفلسطينيين للحصول على العنصرية الكاملة في الأمم المتحدة، بحسب ما أعلنت رئيسة المجلس، وفي سبتمبر/أيلول 2011، أطلق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الإجراء وطلب «انضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة». ولم تنخر هذه المبادرة، لكن الفلسطينيين نالوا وضع «دولة مراقبة غير عضو» في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. والأسبوع الماضي، أعاد الجانب الفلسطيني تحريك طلب العضوية في رسالة موجهة إلى مجلس الأمن الذي بدأ عملية المراجعة الاثنين الماضي، وفي الاجتماع الخلق الثاني «لجنة المعنية بقبول أعضاء جدد» الخميس «لم يكن هناك توافق في الآراء» وفق السفيرة المالطية فانيسا فرايز التي ترأس مجلس الأمن الشهر الحالي، وقالت إن «ثلاثي» أعضاء المجلس يؤيدون العضوية الكاملة للفلسطينيين، من دون أن تسعيهم، لكن هذه اللجنة لا يمكنها اتخاذ القرارات إلا بتوافق الآراء، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا لا يمثل نهاية الخطوة الفلسطينية. وبعد مجلس اللجنة، يمكن لأي دولة عضو فيها أن تطرح عودة المختطفين -حرفاً قرراً بشأن هذا الانضمام- وفقاً لمصادر دبلوماسية تحدثت لـ«فرانس برس». يمكن إجراء تصويت في 18 أبريل/نيسان الحالي، بمبادرة من الجزائر التي تعارض الدول العربية في المجلس، والسفيرة المالطية إلى أن مثل هذا القرار يحتاج إلى 9 أصوات من أصل 15، لكن مراقبين يشككون في أن تمر المبادرة في المجلس بسبب موقف إسرائيل. ويمكن أن يعارض حتى 7 أعضاء من هذا التوجه عام 2011. وأكد نائب السفير الأميركي روبرت وود الاثنين أن «موافقة لم يتغير»، مشدداً على أن الاعتراف بدولة

### الظروف لم تنضج لتبكير الانتخابات

لا يردح ان الظروف نضجت لتسديم الانتخابات، كما ان تحالف اليمين الحاكم المكوّن من 64 عضو كيبست ما زال صامدا، بالإضافة إلى ان



حزب «المعسكر اليميني» لم ينسحب من حكومة التاجير لطاية الآن، لكن ذلك لا يعني ان التحالف سيلجوع من جوت الانتخابات او تحدثات، إذ سلاستمر احزاب اليمين المتطرف بالترويج بتفكيك التحالف لفظت على بيلابيت نتيناهو (الصورة) لاستمرار الحرب والبدء بعملية عسكرية برية في رفح، وربما توسيع جبهات الحرب.

شمال القطاع وجنوبه، وتستمر بالتهديد بجناح بري لرفح، وتقول الا الانتصار في الحرب من دون ذلك. إلا أن الأجزاء العالمية تغذرت منذ السابع من أكتوبر وما فعلته إسرائيل من جرائم حرب وإبادة جماعية في ظل صمت دولي تحت صفة أحداث السامع من أكتوبر، ولا تستعمل الإسترمار به بسهولة، خصوصا مع موقف معارضي الإدارة الأميركية التي لا ترى كيف يمكن إخراج قرابة مليون ونصف مليون لاجئ من رفح وتنفيذ الإختراج البري من دون خسائر مدنية رهينة. فبعد ستة أشهر من الحرب بات الخلاف مع الإدارة الأميركية علنياً رسمياً، ويتخطى الخلافات حول التكتيك والادوات نتيناهو بحاول مرة أخرى الماورة بين ضغط اليمين المتطرف وقسم من وزراء «الليكود» لاستمرار في الحرب واجتياح رفح، ورفض الإدارة الأميركية التكتيكي لا الانتخابات خلال العام الحالي، بينما ظل 50 في المائة من المستوطنين في القناة 12 أنه يجب الذهاب إلى انتخابات مبكرة. سحبت إسرائيل قواتها من غزة في الأسبوع الأخير، باستثناء القسم الفاصل بين

ويتجنّب الحلول العسكرية واستعمال القوة، ولا يطرح أحد أي تصور سياسي مختلف لتغيير الحالة. أصلاً لا يوجد أي طرح في المنظومة السياسية الإسرائيلية الرهانة يتخلف عن طرح اليمين ولا يتخلى عن الحلول العسكرية. الاختلاف مع نتيناهو واليمين المتطرف بالأدوات والتكتيك فقط. ادعاءات الخسائر لا يقتصر على محللين معارضين لتنتياهو، بل تشمل أيضاً مواقع وصحافيين من اليمين، ولو أن اعتباراتهم مختلفة. فقد احتج الصحافي حاجاي هوريمان في موقع القناة السابعة اليميني «ن حرب «سومح تورا» (نزول التورا)، انتهت بهزيمة إسرائيلية، ولا اعتقد أن هناك إسرائيلياً عاقلاً يتابع الأحداث لا يتفق مع هذه الجملة. أنا متأكد من أنه حتى نتيناهو، عندما أعلن هذا الأسبوع أننا على بعد خطوة من النصر، لا يعصف نفسه». وأضاف الصحافي اليميني حاجاي هوريمان: «الآن، بعدما انتهت الحرب، بعيداً نتيناهو واهتمامه بمصالحه الشخصية، وإدارته الفاشلة للحكومة في العام الماضي، وسيطرة اليمين المتطرف على صناعة القرار في الحكومة، ويدعيان أن الحل للورطة الإسرائيلية هو تبادل نتيناهو. هذا ادعاء يحمل الكثير من التسطيط وتسيبص حاله إسرائيل الاستراتيجية. لا يكون تغيير نتيناهو، من وجهة نظر إسرائيلية، هو شرط ضروري لتغيير حالة إسرائيل، لكنه شرط غير كاف، ويتجاهل هذا الطرح عدم وجود اختلاف جوهري بين مواقف نتيناهو ووزير الأمن يوفاف غالانت والوزير في مجلس الحرب بني غانتس في القضايا الاستراتيجية الجهرية، ولا حتى وجود خلاف جوهري مع زعيم المعارضة نيتير لينيد. جميعهم يمثلون المشروع نفسه للحفاظ على هيمنة وسيطرة إسرائيل، ويتجاهلون الحقوق الطبيعية التاريخية للشعب الفلسطيني،

**لفيسون: خسرتا الحرب وعلينا ان نبدا باستيعاب الواقع**

■

فلسطينية يجب أن يتم في إطار اتفاق مع إسرائيل، وليس في الأمم المتحدة.

مقابل ذلك، كشف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عن وجود مؤشرات واضحة في القارة الأوروبية على الاستعداد للاعتراف بدولة فلسطينية. وقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النرويجي بوناس غار ستوره: «مستعدون للاعتراف بدولة فلسطين، في أقرب وقت ممكن، ويعنوية كاملة في الأمم المتحدة»، وشدد سانشيز على ضرورة التوصل لوقف عاجل لإطلاق النار في غزة، والسماح للمؤسسات الإنسانية بالعمل بدون أي تهديد، مؤكداً أنه لا يمكن السماح بمزيد من العنف وقتل المدنيين في غزة من جهته، أكد رئيس الوزراء النرويجي، أن بلاده مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية، ودعم عضويتها في الأمم المتحدة. وكانت إسبانيا وبرلندا ومالطا وسلوفينيا أعلنت الشهر الماضي، أنها ستعمل بشكل مشترك من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

في هذا الوقت، حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فليبيو غراندي من أن احتمال نزوح سكان غزة من مدينة رفح الحدودية إلى مصر سيجعل حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مستحيلاً وسيسبب «معضلة مروعة» للغازي، مضيفاً «حزري أننا لن نفعل كل ما في غراندني في تصريح لوكالة رويترز في مقر المفوضية بصحيف أمس: «يمكنني أن أؤكد لكم أن أي أزمة لإجئين أخرى من غزة إلى مصر... ستعمل من المستحيل حل قضية اللاجئين الفلسطينيين الناتجة عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني». وقال إن الهجوم على رفح قد يجعل نزوح سكان غزة إلى مصر «الخيار الوحيد متاح لهم». مضيفاً «هذه المعضلة غير مقبولة وتقع مسؤولية تجنبها بشكل مباشر على عاتق إسرائيل، قوة الاحتلال في غزة». وتكر غراندي أن مع دول المنطقة على وضع خطط الطوارئ الخاصة بها لمواجهة احتمال وصول سكان غزة وأضاف «ننظر إلى المنطقة وليس فقط إلى احتمالات النزوح وإنما أيضاً إلى احتمال اتساع رقعة الصراع». وتابع «التكني أكبر، يجب أن تصل إلى تلك المعضلة المروعة التي ستكون في الحقيقة نهاية الطريق تقريباً ما يهم هذا هنا: السلام الدائم». في غضون ذلك، برز قرار رئيسة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية سامانثا باور، بان المجاعة قد بدأت في غزة، وفي إفاءة حول الموضوع في الكونغرس، مساء الخميس، تطرقت باور إلى التقرير الأخير للتصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي (IPC) الذي أعدته المنظمات تابعة للأمم المتحدة، وحذر من أن المجاعة في غزة «تزدت باور أن المنهجية التي يستخدمها التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي «موثوقة»، وبدأ على سؤال أحد أعضاء مجلس النواب «هل هذا القرار هو إشارة في غزة إزاء»، أجابت باور بنعم وقالت إنه لم يكن هناك جوع بين الأطفال في غزة قبل 7 أكتوبر الماضي، وتكر باور أن معدل الجوع بين الأطفال ارتفع إلى 33 في المائة وأنه من غير الممكن تحديد الأرقام الحقيقية بسبب عواقب الوصول.



## سياسة

# خاص

تستبعد مصادر «العربي الجديد» أن تؤدي زيارة رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني للبيت الأبيض، إلى تغييرات بعلاقة بغداد وواشنطن. ويتصّدر المسحاح الأهمركي من العراق اهتمام الجانب العراقي، تفيد تسريبات أميركية وآراء لمراسلين بأن التركيز سيكون على الاقتصاد

# زيارة السودانني لأميركا



## بعد اقتصادي

قال المحلل احمد الشرايفي، لـالعربي الجديد، إن «زيارة ستون زياره ذات بعد اقتصادي اكثر مما هي زياره سياسية عسكريه»، خصوصا لان «اداره جوبايون لا تنوي اتخاذ اي قرار بشأن الانسحاب من العراق، كما ان هناك رغبة عراقية من البقاء الأميركي».

### رصد

## تغلغل روسي في النيجر: مدربون وأنظمة دفاع جوي

لم تنتظر روسيا والنيجر وقتاً طويلاً للآليات تعزيز زعاونهما، حيث ارسلت موسكو مدربين عسكريين وأنظمة دفاع جوي، رسمياً، إلى نيامي

أعلنت النيجر، اول من امس الخميس، وصول مدربين عسكريين روس إلى البلاد محملين بمعدات عسكرية وأنظمة دفاع جوي، الأربعاء الماضي، وذلك في الوقت الذي يعزز فيه الجيش العسكري الحاكم في النيجر، بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح الرئيس المنتخب محمد بازوم في يوليو/تموز الماضي، علاقاته مع موسكو.
على حساب الغرب الذي كان يتمتع بوجود معدات عسكرية وأنظمة دفاع جوي، الأربعاء الماضي، وذلك في الوقت الذي يعزز فيه الجيش العسكري الحاكم في النيجر، بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح الرئيس المنتخب محمد بازوم في يوليو/تموز الماضي، علاقاته مع موسكو.
على حساب الغرب الذي كان يتمتع بوجود معدات عسكرية وأنظمة دفاع جوي، الأربعاء الماضي، وذلك في الوقت الذي يعزز فيه الجيش العسكري الحاكم في النيجر، بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح الرئيس المنتخب محمد بازوم في يوليو/تموز الماضي، علاقاته مع موسكو.

في دائرة الضوء، منذ أن استولى المجلس العسكري على السلطة في انقلاب العام الماضي وقطع العلاقات العسكرية مع فرنسا، وأعلن التلفزيون الحكومي في وقتها أن النيجر، بعد توقيعها على تسوية نظام مالي ويوركتيف فاسو. وفي مارس/آذار الماضي، جاء الدور على الولايات المتحدة لتعرض لـ«الطرد» من النيجر، إذ أعلن المجلس العسكري الحاكم إنهاء تعاونه مع فرنسا، وأعلن أن القوات الفرنسية ستسحب من النيجر، بعد زيارة مسؤولين أميركيين بارزين. وكان أحد الأسباب التي جرى تداولها حول



السوداني في بغداد. بلال المنصبي (هامدوك/عراق)

متفق عليه»، وأوضح السوداني أنه «عندما يزور واشنطن ويلتقي بإيدين، ستكون لوضع الشراكة الأميركية العراقية على اساس جديد أكثر استدامة».
ولفت إلى أن المناقشات ستؤكد على «الأهمية المستمرة لعلاقتنا الاقتصادية، والتعاون في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، واستخدام الأدوات السياسية والدبلوماسية لنزع فتيل التوترات الإقليمية».

وفي السياق كان مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية، قد ربح في حديث لصحافيين أول من أمس، طالبا عدم نشر اسمه، أن الشراكة الأمنية والدفاعية بين الولايات المتحدة والعراق ستكون جزءاً مهماً في محادثات السوداني بواشنطن، لكنها لن تكون محور الزيارة الرئيسي.
ولفت إلى أن الزيارة ستتركز بدلاً من ذلك على الاقتصاد وقضايا الأمنية والتعليم والبيئة ودعم الأميركي للتنمية.
وتوقع المسؤول الأميركي، أن تؤدي تلك المحادثات إلى حوار ثنائلي تتعاون الأمتي المشترك، (بعد اتفاقية الإطار الاستراتيجي

بين البلدين عام 2008)، في وقت لاحق من العام الحالي.

في موازاة ذلك أكد مسؤول بوزارة الخارجية العراقية ببغداد، في حديث لـ«العربي

- عقاد: عادل النواب، صفاء الكبيسي**
- من المقرر أن يتوجه رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، إلى العاصمة الأميركية واشنطن، وواشنطن) في زيارة هي الأولى له منذ توليه رئاسة الحكومة العراقية، في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2022. وسيلتقي السوداني الرئيس الأميركي جو بايدن، بالبيت الأبيض، وفقاً لبيان رسمي عراقي أكد أن الزيارة تأتي لبحث جملة من الملفات المهمة. وتحدث مسؤولان عراقيان في وزارة الخارجية ببغداد، لـ«العربي الجديد»، عن أبرز الملفات التي ينوي السوداني مناقشتها مع بايدن خلال زيارته المرتقبة، وسط استيعاب أي تغييرات جذرية قد تفرضها على العلاقة بين بغداد وواشنطن.**
- يأتي ذلك في وقت اعتبر فيه السوداني، في**

الجديد»، أن الزيارة «لن تشهد أي تغييرات جذرية في العلاقة بين بغداد وواشنطن»، لكنه استدرك أن الزيارة ستختلها «مناقشة ملف قوات التحالف (الدولي لمحاربة داعش) والوجود الأميركي في العراق، وملف العقوبات الأميركية المالية على المصارف والبنوك العراقية الأممية، والتعاون في مجالات أمنية واقتصادية مختلفة».
يُذكر أن عقوبات أميركية طاولت أخيراً، 28 مصرفاً، لتعاملها، وفق واشنطن، مع إيران، وسط اتهامات بتورطها في تهريب الدولار.
وتجري بغداد وواشنطن جولات من المحادثات المشتركة لإخراج قوات التحالف الدولي من العراق. إذ عقدت الجولة الأولى، في 27 يناير الماضي، وافضت الجولة الأولى إلى اتفاق على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لمراجعة مهمة التحالف وراثتها، إلى جانب الانتقال إلى علاقات أمنية ثنائية. وقد بدأت اللجنة أعمالها في 11 فبراير/ شباط الماضي، ويبن المسؤول نفسه أن «السوداني سيكون على رأس وفد وزاري وعسكري كبير» إلى واشنطن، فيما سيصاح إلى الإعلان عن اتفاقية شراكة ثنائية، بين البلدين كما سيتم «الاتفاق على مراجعة دورية للوجود الأميركي العسكري، وكذلك قوات التحالف، من خلال جولات حوار يعقدها مسؤولون من كلا البلدين».
من جهته، استبعد المسؤول الثاني في الخارجية العراقية، في حديث لـ«العربي الجديد»، وجود أي «تغيير كبير في شكل العلاقة الحالية» بين العراق والولايات المتحدة. وعزا ذلك إلى «الوضع في الشرق الأوسط، وكذلك الانتخابات الرئاسية الأميركية القريبة» وذلك نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وفي السياق قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي مختار الموسوي، في حديث لـ«العربي الجديد» إن «السوداني سيركز، خلال زيارته واشنطن، على ملف الاقتصاد وإمكانية دعم الاقتصاد العراقي»، ويتمل هذا الدعم «من خلال رفع العقوبات عن بعض المصارف العراقية، وكذلك توفير بعض كاشية من الدولار الأميركي من قبل (البنك الفيدرالي الأميركي» و«بن الموسوي أن الجانب الأميركي لا يريد خلال زيارة السوداني حسم أي من الملفات بشكل حقيقي، وإنما جعل الزيارة بروتوكولية لا اتفاقات حقيقية فيها».
واعتبر أن الزيارة «ستكون زيارة دعم للسوداني من الناحية الإعلامية أكثر من الناحية الواقعية».
أما عن ملف الانسحاب الأميركي، فلا يعتقد الموسوي أنه سيكون مطروحاً بشكل حقيقي، «وربما يتم طرحه بشكل هامشي، خلال حوارات السوداني في البيت الأبيض». وأضاف أن «السوداني يواجه ضغوطاً سياسية، وكذلك من قبل الفصائل (العراقية المسلحة الخليفة لإيران) بشأن ملف الانسحاب الأميركي من العراق» ويرى أنه لا يوجد جدية لها الانسحاب من قبل واشنطن، ما «قد يدخل السوداني وحكومته بمشاكل كثيرة خلال المرحلة المقبلة».
كما قال إن «هذا الأمر قد يعقد عمليات الفصائل» ضد المصالح والقوات الأميركية في العراق.

من جهتها، قال المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادني، في حديث مقفص إلى لـ«العربي الجديد»، إن زيارة السوداني «البيت الأبيض سوف تركز على مناقشة (وزارة) الخزانة الأميركية بمفله الدولار والعقوبات على المصارف وحرمانها من التعامل بالدولار».
واعتبر أن هذا الحوار «قد يكون له تأثير حول سعر الدولار في السوق المحلي العراقي».
إن الملف له جوانب سياسية ومالية، مع المعلم ع واليهود الأميركي يعادل 1320 ديناراً بحسب السعر الرسمي و1480 بحسب الأسعار السوداء» وأشار العوادني بعد زيارة السوداني إلى واشنطن «بان يكون وضع الدينار العراقي المستقبلي أفضل في مقابل الدولار».

## تقرير

لـ«**فخر العربي**

بفاجأ المتصفح وكالة الأنباء اليمنية سبا بنسختها الشرعية، بأن القرار الرئاسي المنشور فيها بتاريخ 27 مارس/آذار 2024، والذي يقضي بتعيين شياع الزنداني وزيراً للخارجية وشؤون المغتربين، يحمل الرقم 100 للعام 2024، ما يعني أن 100 قرار رئاسي على الأقل قد صدر منذ بداية العام الحالي. لكن عدد القرارات المنشورة في «سبا» يقتصر على سبعة فقط، ما يعني وجود 93 قراراً رئاسياً غير معلن منذ بداية العام الحالي، علماً أن أي قرار أو تشريع، لا يصح ناقداً إلا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية في اليمن. ويصدر 335 قراراً منذ تشكيل المجلس الرئاسي في إبريل/نيسان2022. 44 قراراً منها بين إبريل 2022 حتى نهاية العام نفسه. كما صدر 191 قراراً في العام 2023، و100 قرار منذ بداية يناير/ كانون الثاني 2024 حتى الآن. وتلاحظ أنه من بين 335 قراراً صادراً حتى الآن تم الإعلان عن 56 منها فقط، ما يعني أن 16,7 في المائة فقط من نسبة القرارات المعلنه، ما يدعو للتساؤل عن سبب انتحاج الرئاسة اليمنية لهذه السياسة غير المعلنه، ومدى شرعية ذلك.

كما يتبين أن جميع القرارات صدرت تحت مسمى «قرار رئاسي»، فيما اخفي مسمى «قرار جمهوري»، ما يحمل دلالة على انفرد الرئاسة بإصدارها. فالقرار الرئاسي يصدر عن رئيس الجمهورية وتحت توقيع، وهو في هذه الحالة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بشاد العليني. أما القرار الجمهوري فيض بالإضافة إلى توقيع رئيس الجمهورية، توقيع رئيس مجلس الوزراء «رئيس وزير الخارجية السابق أحمد عوض بن عامر»، في فبراير/ شباط الماضي، رئيساً للحكومة المفتر لعام 2024، والذي يقضي بتشكيل لجنة من رجال الأعمال لمعالجة العراقيل والمعوقات التي تواجه القطاع الخاص.

وقد تكون الحالي تحمل القرار رقم واحد عبارة عن إقرار تشريع أو تعديله أو إلغائه، أو قد تتضمن تشريعات وتغريعات ولا بد لأي قرار أو تشريع أن يمر بالمرالح القانونية

كما يتبين أن جميع القرارات صدرت تحت مسمى «قرار رئاسي»، فيما اخفي مسمى «قرار جمهوري»، ما يحمل دلالة على انفرد الرئاسة بإصدارها. فالقرار الرئاسي يصدر عن رئيس الجمهورية وتحت توقيع، وهو في هذه الحالة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بشاد العليني. أما القرار الجمهوري فيض بالإضافة إلى توقيع رئيس الجمهورية، توقيع رئيس مجلس الوزراء «رئيس وزير الخارجية السابق أحمد عوض بن عامر»، في فبراير/ شباط الماضي، رئيساً للحكومة المفتر لعام 2024، والذي يقضي بتشكيل لجنة من رجال الأعمال لمعالجة العراقيل والمعوقات التي تواجه القطاع الخاص.

وقد تكون الحالي تحمل القرار رقم واحد عبارة عن إقرار تشريع أو تعديله أو إلغائه، أو قد تتضمن تشريعات وتغريعات ولا بد لأي قرار أو تشريع أن يمر بالمرالح القانونية

المنصبي في مؤتمر صحافي بسلامة سيارة أخصيه في الرياض. بلال المنصبي (هايز روز/البحرين/فرانس برس)

### ملاحظة

## بوتلين يسخر من مؤتمر السلام الأوكراني في سويسرا

أظهرت روسيا لامبالا لها تجاه مؤتمر سلام اوكرانيا، المقرر في يونيو المقبل، في المقابل، بدأ الجمهوريون في واشنطن مناقشة دعم كيف

أقلقت روسيا الأوباب أمام احتمال إعادة الحرارة للمفاوضات مع اوكرانيا، وذلك بعدما سخر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مساء أول من أمس الخميس، من مؤتمر الجفر عقده في سويسرا في 15 و16 يونيو/حزيران المقبل لبحث القضية الأوكرانية. واعتبر وزير الدفاع بغيركوف: فالرجل يقوم بزيارات إلى المنطقة باستمرار، غالباً بصحبة الجنرال أندري أفيريانوف من الاستخبارات الروسية، وهو من الجنرالات الذين قابلوا سابقاً في أفغانستان واليمن، وشبهه بـ«الفرقة». وأضاف: «إنهم لا يدعوننا إلى هناك... يعتقدون أنه لا يوجد شيء يمكننا القيام به هناك، إنهم في الوقت نفسه يقولون إنه من المستحيل اتخاذ قرار بشأن أي شيء من دوننا. كان من الممكن أن يكون الأمر مضحكاً لو لم يكن حربنا جاداً»، وكانت الحكومة السويسرية قد أعلنت عن المؤتمر، المقرر عقده في مدينة لوسيرن، لكنها أعربت عن أملها في أن

تشير القرارات الصادرة عن المجلس الرئاسي اليمني، لا سيما غير المنشور منها في الجريدة الرسمية في اليمن، إلى انفرد الرئاسة بإصدارها، وهو ما يثير شكوكاً في دستورتها

# اليمن: تقرّر العليمي

## قرارات رئاسية غير معلنة وتغيير الجريدة الرسمية

للإصدار، ومنها التصديق والإعلان عن طريق النشر في الجريدة الرسمية، فيما لا يعتبر نافذاً إلا في تاريخ النشر. والخريدة الرسمية هي صحيفة يتم من خلالها نشر القوانين والتشريعات والقرارات التي تصدر عن الدولة وفقاً لإجراءات المبنية في لأحة

الرئاسي على القرار السياسي، في ظل الهيمنة سبا بنسختها الشرعية، بشأن القرار الرئاسي المنشور فيها بتاريخ 27 مارس/آذار 2024، والذي يقضي بتعيين شياع الزنداني وزيراً للخارجية وشؤون المغتربين، يحمل الرقم 100 للعام 2024، ما يعني أن 100 قرار رئاسي على الأقل قد صدر منذ بداية العام الحالي. لكن عدد القرارات المنشورة في «سبا» يقتصر على سبعة فقط، ما يعني وجود 93 قراراً رئاسياً غير معلن منذ بداية العام الحالي، علماً أن أي قرار أو تشريع، لا يصح ناقداً إلا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية في اليمن. ويصدر 335 قراراً منذ تشكيل المجلس الرئاسي في إبريل/نيسان2022. 44 قراراً منها بين إبريل 2022 حتى نهاية العام نفسه. كما صدر 191 قراراً في العام 2023، و100 قرار منذ بداية يناير/ كانون الثاني 2024 حتى الآن. وتلاحظ أنه من بين 335 قراراً صادراً حتى الآن تم الإعلان عن 56 منها فقط، ما يعني أن 16,7 في المائة فقط من نسبة القرارات المعلنه، ما يدعو للتساؤل عن سبب انتحاج الرئاسة اليمنية لهذه السياسة غير المعلنه، ومدى شرعية ذلك.

كما يتبين أن جميع القرارات صدرت تحت مسمى «قرار رئاسي»، فيما اخفي مسمى «قرار جمهوري»، ما يحمل دلالة على انفرد الرئاسة بإصدارها. فالقرار الرئاسي يصدر عن رئيس الجمهورية وتحت توقيع، وهو في هذه الحالة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بشاد العليني. أما القرار الجمهوري فيض بالإضافة إلى توقيع رئيس الجمهورية، توقيع رئيس مجلس الوزراء «رئيس وزير الخارجية السابق أحمد عوض بن عامر»، في فبراير/ شباط الماضي، رئيساً للحكومة المفتر لعام 2024، والذي يقضي بتشكيل لجنة من رجال الأعمال لمعالجة العراقيل والمعوقات التي تواجه القطاع الخاص.

وقد تكون الحالي تحمل القرار رقم واحد عبارة عن إقرار تشريع أو تعديله أو إلغائه، أو قد تتضمن تشريعات وتغريعات ولا بد لأي قرار أو تشريع أن يمر بالمرالح القانونية

المنصبي في مؤتمر صحافي بسلامة سيارة أخصيه في الرياض. بلال المنصبي (هايز روز/البحرين/فرانس برس)

### ملاحظة

## بوتلين يسخر من مؤتمر السلام الأوكراني في سويسرا

بتميرير حزمة المساعدات. وحول ذلك قال الأمينون الجمهوري، ماركواين مالن، إن لقاء جمعه مع الرجلين، ترامب وجونسون، في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وتتمحور حول سيادة اوكرانيا على كامل أراضيها، وفقاً لحُدود 1991، أي العام الذي شهد استقلال اوكرانيا عن الاتحاد السوفييتي، ويدعو زيلينسكي موسكو إلى سحب قواتها ودفع تعويضات تكيف ومواجهة محكمة دولية بسبب افعالها، ورفضت روسيا هذه البنود، متمسكة بتسروطها، التي تبدأ باعتراف اوكرانيا بالسيادة الروسية على مناطق دونيتسك ولوغانسك وإوكرانيا وخيرسون، وشبهه جزيرة القرم، وضمت موسكو المناطق الأربع الأولى في عام 2022. فيما استأنفت المفاوضات في عام 2014. في واشنطن استولى على القرم في عام 2014. في مجلس النواب، كشف زعيم الجمهوريين في مجلس النواب، ستيف سكالينز، عن تضامنها الجمهوري مايل جونسون يتفاوض مع الصين الرابح، في مسألة تمويل اوكرانيا على الغامضات، لكنها لن تقبل أبداً أي مفاوضات، وتطرح سكالينز، بحسب ما نقلت عنه وكالة أسوشيتد برس، إلى احتمال دعم البلدين من خلال «حزمة الأمن الخارجي» بقيمة قيمتها 9,5 مليار دولار، بالإضافة منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، في واشنطن سكالينز، أنه لم يتم التوصل لاتفاق بعد، مشيراً إلى أن الاتفاق مع البيت الأبيض لا يكفي. بل يتوجب الاتفاق مع أعضاء من حزبا. وكان جونسون قد التقى الرئيس السابق دونالد ترام، في محاولة لإقناعه

تضمض روسيا إلى عملية السلام «بوماً ما». وستناقش المؤتمر خطة السلام التي طرحها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وتتمحور حول سيادة اوكرانيا على كامل أراضيها، وفقاً لحُدود 1991، أي العام الذي شهد استقلال اوكرانيا عن الاتحاد السوفييتي، ويدعو زيلينسكي موسكو إلى سحب قواتها ودفع تعويضات تكيف ومواجهة محكمة دولية بسبب افعالها، ورفضت روسيا هذه البنود، متمسكة بتسروطها، التي تبدأ باعتراف اوكرانيا بالسيادة الروسية على مناطق دونيتسك ولوغانسك وإوكرانيا وخيرسون، وشبهه جزيرة القرم، وضمت موسكو المناطق الأربع الأولى في عام 2022. فيما استأنفت المفاوضات في عام 2014. في مجلس النواب، كشف زعيم الجمهوريين في مجلس النواب، ستيف سكالينز، عن تضامنها الجمهوري مايل جونسون يتفاوض مع الصين الرابح، في مسألة تمويل اوكرانيا على الغامضات، لكنها لن تقبل أبداً أي مفاوضات، وتطرح سكالينز، بحسب ما نقلت عنه وكالة أسوشيتد برس، إلى احتمال دعم البلدين من خلال «حزمة الأمن الخارجي» بقيمة قيمتها 9,5 مليار دولار، بالإضافة منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، في واشنطن سكالينز، أنه لم يتم التوصل لاتفاق بعد، مشيراً إلى أن الاتفاق مع البيت الأبيض لا يكفي. بل يتوجب الاتفاق مع أعضاء من حزبنا. وكان جونسون قد التقى الرئيس السابق دونالد ترام، في محاولة لإقناعه

تضمض روسيا إلى عملية السلام «بوماً ما». وستناقش المؤتمر خطة السلام التي طرحها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وتتمحور حول سيادة اوكرانيا على كامل أراضيها، وفقاً لحُدود 1991، أي العام الذي شهد استقلال اوكرانيا عن الاتحاد السوفييتي، ويدعو زيلينسكي موسكو إلى سحب قواتها ودفع تعويضات تكيف ومواجهة محكمة دولية بسبب افعالها، ورفضت روسيا هذه البنود، متمسكة بتسروطها، التي تبدأ باعتراف اوكرانيا بالسيادة الروسية على مناطق دونيتسك ولوغانسك وإوكرانيا وخيرسون، وشبهه جزيرة القرم، وضمت موسكو المناطق الأربع الأولى في عام 2022. فيما استأنفت المفاوضات في عام 2014. في مجلس النواب، كشف زعيم الجمهوريين في مجلس النواب، ستيف سكالينز، عن تضامنها الجمهوري مايل جونسون يتفاوض مع الصين الرابح، في مسألة تمويل اوكرانيا على الغامضات، لكنها لن تقبل أبداً أي مفاوضات، وتطرح سكالينز، بحسب ما نقلت عنه وكالة أسوشيتد برس، إلى احتمال دعم البلدين من خلال «حزمة الأمن الخارجي» بقيمة قيمتها 9,5 مليار دولار، بالإضافة منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، في واشنطن سكالينز، أنه لم يتم التوصل لاتفاق بعد، مشيراً إلى أن الاتفاق مع البيت الأبيض لا يكفي. بل يتوجب الاتفاق مع أعضاء من حزبنا. وكان جونسون قد التقى الرئيس السابق دونالد ترام، في محاولة لإقناعه

## سياسة

# شرفاً خرب

قتل من «مسد» بعلمية لتسلل فاشلة شمك حلب



قتل وجرح عدد من عناصر قوات سوريا الديمقراطية (قسد) فجر الجمعة، جراء محاولة هجومها على نقاط لـالجيش الوطني» المعارض في ريف حلب شمالي سورية. وأعلنت فصائل «الجيش الوطني»، عبر معرفات تابعة لها، عن مقتل وجرح قرابة خمسة عناصر من «قسد»، جراء صعد محاولة تقدم جموعهين عسكريين تابعين لـ«قسد» نحوها، وحاولتا التقدم على نقاط فصائل الجيش في قرية تل مالد الواقعة ضمن ما يُعرف بمنطقة درع الفرات، ويريف حلب الشمالي، من دون إحراز أي تقدم يذكر. (الفرانس برس)

**المانيا: توقيف مراهقين بشبهة التخطيط لهجوم**
وقعت الشرطة الألمانية مراهقين وقتي في غرب ألمانيا بشبهة قيامهم بالتخطيط لهجوم، وتتراوح أعمار الثلاثة بين 15 و16 عاماً «ويشبهه بقوة في قيامهم بالتخطيط لهجوم إرهابي بدوافع إسلامية، ويأنهم تعهدوا بتنقيده» بحسب المحققين. ولم يكشف المحققون عن مزيد من التفاصيل بشأن الخطة، غير أن صحيفة بيلد ذكرت أن الموقوفين كانوا يخططون لتنفيذ هجمات بزجاجات حارقة وسكاكين باسم «داعش».

**احباط هجوم على كنيس في موسكو**
أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الأول الخميس، «إحباط هجوم إرهابي» على معبد يهودي في موسكو، وأقال بيان الجهاز الأمن الفيدرالي بأن الجهاز أحبط مخططاً لمواطنين من إحدى دول آسيا الوسطى من مواليد عام 2002 كان «يسعد لشن هجوم إرهابي» على أحد المعابد اليهودية في موسكو. وأوضح أن الشخصين مهاجرتا من قوات الأمن أثناء اعتقاله في 10 إبريل/نيسان الحالي وتم تحييده».

**اتهام إسرائيل في هالبريا بتهريب أسحة**



بواجه الإسرائيلي شالوم افيتان (38 عاماً) حكماً بالسجن في ماليزيا مدة 40 عاماً وأُجبر بعداً أنهم بتهريب أسلحة نارية وحيازة ذخيرة في البلاد، وفق ما أقال مساعد النائب العام محمد مصطفى كونياإلأم أمس الجمعة. وتم توقيف افيتان في 27 مارس/ آذار في فندق في كوالالمبور. وقال كونياإلأم للصحافيين في المحكمة إن المتهم «بواجه احتمال سجنه ما بين 30 إلى 40 عاماً وولده ما لا يقل عن ست جلدات».

(فرانس برس)

**میانمار: المسكر بقرون حذوية**

أكدت الحكومة العسكرية الحاكمة في ميانمار مساء اليوم الأول من مدينة ميواوادي الحدودية مع تايلاند، وأندلعت معارك الأتلاء حول ميواوادي بين الجيش الوطني للمكارتين، الذي سيطر على طرد موظف بالسفارة الروسية في سوليفيا. بدأياً، أعلنت السلطات الأوكرانية، أمس الجمعة، أن روسيا هاجمت مطاراً عسكرياً من مناطق في جنوب البلاد، ليل الخميس. الجمعة، وخطبت نشوب حريق في منشأة للطاقة في منطقة دينبرويتروفسك، وأدت انفجاراً بالبنية من الختمية الحيوية في منطقة خيرسون. وذكر الجيش الأوكراني عن تطبيق خيرسون، أنه أسقط من 16 بين 17 طائرة مسيرة. وقال إن روسيا استهدفت أيضاً صاروخاً موجهاً من طراز كيهإتش-59 في الهجوم.

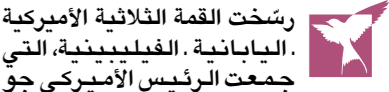
(الفرانس برس)

## سياسة

**شهد البيت الأبيض في واشنطن قمة ثلاثية أميركية - يابانية - فيلبينية، موجهة في الأساس ضد بكين، و«سلوكها الخطير والدعواني» في بحر الصين الجنوبي، وذلك وسط رفع مائلا وطوكيو إنفاقهما العسكري إلى مستويات غير مسبوقة**

**التزام أميركي بأمن اليابان والفيليبين**

# تحالف ثلاثي بوجه الصين



رستخت القمة الثلاثية الأميركية اليابانية، الفلبينية، التي جمعت الرئيس الأميركي جو بايدن، ونظيره الفلبيني فيرديناند ماركوس جونيرو ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، في البيت الأبيض، مساء أول من أمس الخميس، تحالف بين هذه الدول في بحر الصين الجنوبي، والموجه أساساً نحو الصين التي سارت على انتفاخ ما صدر عن القمة. وتعدّ القمة الثلاثية، وهي الأولى من نوعها التي تجمع قادة هذه الدول، مؤشراً على ازدياد التوترات في بحر الصين الجنوبي، خصوصاً بعد المواجهات البحرية المتصاعدة في الفترة الأخيرة بين سفن صينية وفلبينية. ندد المشاركون في القمة الثلاثية، وعبر بيان مشترك، بالسلوك الخطير والدعواني» لبكين في بحر الصين الجنوبي، فيما ينظر أن تجري الدول الثلاث تدريبات ومناورات بحرية مشتركة مع شركة مثل أستراليا وكوريا الجنوبية، فضلاً عن تعزيز قدرات خفر السواحل الفلبيني.

وشدّد بايدن على التزام الولايات المتحدة بأمن اليابان والفيليبين، محذراً من أن «أي هجوم على طائرة أو سفينة أو على القوات الفلبينية» سيدفع إلى تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك التي تربط واشنطن ومانيلا والموقعة في عام 1951. مع العلم أنه في عام 2014، وقعت واشنطن ومانيلا اتفاقاً للتعاون الدفاعي، يسمح للقوات الأميركية بالوصول إلى خمس قواعد عسكرية فلبينية. وفي إبريل/ نيسان 2023، منح ماركوس الأميركيين حق الوصول إلى أربع قواعد إضافية.

وخلال الاجتماع في البيت الأبيض، رأى ماركوس، والذي ينظر إليه على أنه أقرب إلى واشنطن من سلفه رودريغو دوتيرتي الأكثر ميلاً إلى الصين، أن القارة الثلاثية يتشاركون «التزاماً لا يتزعزع بالانضمام الدولي»، فيما اعتبر كيشيدا أن «الانضمام سيمتع التاريخ». وكان كيشيدا قد تلقى خطاباً باسم الكونغرس، أول من أمس الخميس، حث فيه الأميركيين على التغلب على «الشك الذاتي» حول دورهم كقوة عالمية، محذراً من مخاطر صعود الصين. وانتقدت الصين، أمس الجمعة، بيان القمة الثلاثية، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية في بكين، ماو نينغ إن «الصين تعارض بشدة أي سلوك يثير أو يضع خطراً لزاماً، ويخلق ضرراً بأمن الدول الأخرى ومصالحها الاستراتيجية». وشددت في مؤتمر صحافي بدوري على أن بكين «تعارض بشدة الانخراط في حلقات مغلفة تستلهم لانغاقية باسم 3,5 وتبلغ مساحة بحر الصين الجنوبي 3 ملايين كيلومتر مربع، وهو الرابح البحري الرئيسي بين المحيطين الهادي والهندي، لكن لا يحذر بهما دعوة المعارضة القوية إلى المنطقة، فضلاً عن الانخراط في تعاون

■ **بكين: تحركاتنا في بحر الصين الجنوبي غير قابلة للتفاوض**

■ **ثلاثي على حساب الأضرار بمصالح دولة**

أخرى». وشددت المتحدثة باسم الخارجية على أن «تحركات الصين في بحر الصين الجنوبي ملاممة وقانونية وغير قابلة للتفاوض». وتطالب الصين بالسيادة على بحر الصين الجنوبي بأكمله تقريباً، متجاهلة مطالبات دول أخرى في جنوب شرق آسيا، بينها الفلبينيين، وحكماً دولياً، صدر في عام 2016، بالآ أساس قانونياً لوقف بكين. وتبلغ مساحة بحر الصين الجنوبي 3,5 ملايين كيلومتر مربع، وهو الرابح البحري الرئيسي بين المحيطين الهادي والهندي، لكن المحكمة أصدرت قرارها في عام 2016، وقد جاء فيه أن «المحكمة ترى الآ أساس



بايدن معلوسطا كيشيدا (يمين) وماركوس في واشنطن، الخميس (كيفن المارز/رويترز)

ويتعتقد أن واسب النفط والغاز الضخمة غير المستغلة تقع تحت قاع البحر، على الرغم من تقديرات متباينة بشأن هذا الملف وعلى مدى عقود. كان لدى العديد من الدول والشعاب المرحانية والجزر. وتطالب كل من الصين وتايوان بالسيادة على كل البحر تقريباً، في حين أن فيتنام والفلبينيين مطالب المدى التي يمكنها ضرب أهداف الصين و كوريا الشمالية، فضلاً عن تزويد قوات الدفاع اليابانية بطائرات مقاتلة من طراز أف 35 وأسلحة أميركية أخرى، ومدّ العمل بالمرتبات العسكرية، البالغة قيمتها 7,95 تريليونات ين (حوالي 56 مليار دولار)، مع انطلاق السنة المالية 2024 في مارس/ آذار الماضي. ولم تتخف طوكيو بذلك، بل وضعت ميزانية عام 2024 العسكرية في سياق استراتيجية أمنية تتبناها الحكومة

وتتمدد حتى عام 2027. عبر إنفاق 43 تريليون ين (حوالي 300 مليار دولار)، مما يجعل اليابان ثالث أكبر منفق عسكري في العالم بعد الولايات المتحدة والصين. (العربي الجديد، قنا، فرانس برس، رويترز)

دوتيرتي في السلطة، الذي ركّز أكثر على الملفات الداخلية، خصوصاً حربه ضد تنظيم داعش في ماراوي في عام 2017، وأيضاً على مواجهته تجار المخدرات، في ظل علاقات جيدة مع بكين. غير أنه بوصول ماركوس إلى السلطة في عام 2023، تبذلت الأوضاع مع تعزيز مانيلا علاقاتها مع واشنطن. وفي فبراير/ شباط الماضي، أعلن المتحدث باسم الجيش الفلبيني، الكولونيل فرانسيل مارغاريت باديلما، أن ماركوس وافق على خطة لتحديث قدرات مانيلا العسكرية على مدى عشر سنوات، بقيمة تريليوني بيزو (35 مليار دولار). وأضاف المتحدث أن الخطة تهدف إلى تعزيز الأصول البحرية والجوية والمراقبة وغيرها من الأصول العسكرية.

أما اليابان، فخرجت من تحفظها العسكري في الأشهر الأخيرة، بعد نحو 78 عاماً على هزيمتها في الحرب العالمية الثانية (139)، وتحويل جيشها إلى قوات دفاع ذاتية، تساهم في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في أنحاء متفرقة من العالم. وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أقرت طوكيو ميزانية عسكرية وصفت بالتاريخية، ستسوّج بنشر صواريخ كروز طويلة المدى التي يمكنها ضرب أهداف الصين و كوريا الشمالية، فضلاً عن تزويد قوات الدفاع اليابانية بطائرات مقاتلة من طراز أف 35 وأسلحة أميركية أخرى، ومدّ العمل بالمرتبات العسكرية، البالغة قيمتها 7,95 تريليونات ين (حوالي 56 مليار دولار)، مع انطلاق السنة المالية 2024 في مارس/ آذار الماضي. ولم تتخف طوكيو بذلك، بل وضعت ميزانية عام 2024 العسكرية في سياق استراتيجية أمنية تتبناها الحكومة

قانونياً لمطالبة الصين بحقوق تاريخية على الموارد في المنطقة البحرية». غير أن الصين تجاهلت.

■ **وخلال الفترة بين عامي 2016 و2022، هدأت الأجواء بين بكين ومانيلا، بوجود**

## تعاون عسكري بين أميركا والهند

تعرّز الولايات المتحدة والهند علاقاتهما العسكرية، والتي توجّدت بزيارة قائد الجيش الهندي، الجنرال مانوج باندي، إلى واشنطن بين 13 فبراير/ شباط الحاضر و16 منه. وتوقّلت في أحد الاجتماعات مسالة تسليم القوات الهندية المحرّمة الأميركية «سترايكز» المجهزة للمهام البرية في ارتفاعات عالية، وتحتاج الهند إلى ملك هذه المحرّمة للاستخدام السريع في أيّ حالة. ويصمّت تحارب صلبة، ملك شرف ولاية لاداخ، الواقعة على الحدود بين الصين والهند.

## تنسيق استراتيجي بين بكين وبيونغ يانغ

«عام الصداقة» بين بكين وبيونغ يانغ، والتي لجبي لأول من أمس، تشوي يونغ

رئيس اللجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (البرلمان الكوري الشمالي)، في بيونغ يانغ. وقالت الأبناء الكورية الشمالية إن اللقاء تناول «مناقشة المبادئ والتعاون في كافة التواحي ومن بينها السياسة والاقتصاد والثقافة، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول قضايا إقليمية ودولية ذات الأهتمام المشترك»، وأشار لجبي خلال اللقاء، بحسب وكالة «شينخوا» الصينية للأباء، إلى استعداد الصين للعمل مع كوريا «لتعزيز التوافق المهم، الذي توصل إليه الرئيس الصيني مع الزعيم الكوري الشمالي، «واغتنام عام الصداقة» بين البلدين «كفرصة لتكثيف التبادلات ريفية المستوى، وتعميم التعاون متبادل المنفعة، وتعزيز التبادلات الشعبية، وتقوية التنسيق الاستراتيجي، من أجل تعزيز العلاقات بين الصين وكوريا الديمقراطية لتواصل المضي قدماً». وقالت إن المسؤولين ناقشا أيضاً «الوضع في شبه الجزيرة الكورية»، مضيفة أن تشوي وشاو وقعاً «وثائق تعاون ذات صلة» في مجالات «الإعفاء المتبادل من التاشيرات الدبلوماسية بين الصين وكوريا الشمالية، والترجمة المتبادلة ونشر الأعمال الكلاسيكية، والجمارك والحجر الصحي، والإذاعة والتلفزيون، والتسليم السريع للبريد».

ولجبي هو ثالث أرفع مسؤول صيني بعد شي رونج ورئيس الوزراء لي تشاينغ، ويعود آخر لقاء بين شي وكيم إلى عام 2019 قبل نقضي وباء كورونما، ما يجعل زيارة لجبي أحد أبرز الاجتماعات بين البلدين (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

طرابلس. **احمد الخميسي**



بدأ مصرف ليبيا المركزي منذ منتصف شهر مارس/ آذار الماضي العمل بسعر الصرف الجديد المشمول بضريبة على مبيعات النقد الأجنبي باستثناء القطاع على العملات، وقدر سعر الصرف من 4,8 إلى 6,15 دنانير لكل الدولار. وتخوف خبراء الاقتصاد والمال من حدوث ركود تضخمي في الأسواق، مع انعكاس الأزمة على جيوب المستهلكين. قال تاجر الجملة للملح الغذائية بسوق الكريمة (أكثر أسواق ليبيا) محمد الجفال «العربي الجديد» إن هناك إقبالاً ضعيفاً على السلع الغذائية نتيجة ارتفاع الأسعار منذ نهاية العام الماضي بالتزامن مع ارتفاع سعر الدولار بالسوق المالية، وبعد الربع الأول من العام 2024 ارتفعت الأسعار مرة

# ركود في الأسواق الليبية

أخرى مع فرض ضريبة على مبيعات النقد الأجنبي، وأوضح خلال حديثه لـ «العربي الجديد» أن هناك ركوداً اقتصادياً، فيما المواطن أصبح يبحث عن السلعة الرخيصة التي تساهم دخله الشهري مع انخفاض القوة الشرائية للدينار.

وقال جبال أوشافوق صاحب محل أثاث إن الطلب على السلع الكمالية انخفض منذ مطلع العام الحالي والمبيعات محدودة جدا. وأضاف لـ «العربي الجديد» أنه «منذ ما يقرب من شهرين أصبح المبيع محدوداً ويقتصر عالمياً على المناسبات الاجتماعية»، وشرح المحلل الاقتصادي محمد الشيباني في تصريحات لـ «العربي الجديد» أن المشكلة التي تعانيها ليبيا هي ارتفاع أسعار السلع بمقدار 30 في المائة، ما أنتج ركوداً صحوبها بالتضخم. وأضاف أنه عند متابعة حركة الاعتمادات المستندية منذ مطلع العام

الحالي، يلاحظ أن التركيز بشكل أساسي على السلع الأساسية فقط مع فقزات سعر الدولار في السوق الموازية، فضلاً عن توقف منظومة الاعتمادات المستندية خلال العام الماضي أكثر من شهرين خلال نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول.

من جهته، رأى المحلل المالي على سالم أن مشكلة الركود في الاقتصاد الليبي بدأت منذ مطلع عام 2021 مع تخفيض سعر الصرف لـ 70 في المائة، وبعدها حصل تحسن خلال عام 2023 مع زيادة الرواتب في مختلف القطاعات وتحسن القوة الشرائية. وأضاف أنه بعد تطبيق الضريبة على مبيعات النقد الأجنبي تراجعت القوة الشرائية للدينار وخسر الموظف الزيادة التي حصل عليها، ما أعز ارتفاع معدلات والأدوية والخدمات. كما أشار أسنان التموليل في الجامعات الليبية جمعة 60 في المائة من الموازنة العامة.

المختص أن الركود والتضخم الاقتصادي سيجهما توقف المشروعات المتوسطة والصغرى، فيما البطالة ارتفعت المواطن. مع تراجع قدرته على شراء حاجاته الأساسية من الأسواق، وأضاف أن العامل الأخر المهم هو السياسة النقدية الخاطئة في تغيير سعر صرف الدولار مقابل الدينار دون اتخاذ سياسات مصاحبة، كل هذا أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي لمعظم الأسر الليبية. ولأحظ المحلل الاقتصادي بشرى مصلح إن هناك انخفاضاً في النمو وارتفاعاً في الأسعار، وما لذلك من تأثيرات على القوة الشرائية للدينار مع انخفاض الدخل الحقيقي. وأوضح لـ «العربي الجديد» أن سعر الصرف الجديد سوف يسهم في ركود اقتصادي كبير ود سيعا مع ارتفاع معدلات البطالة واستحود الإنفاق الاستهلاكي على 60 في المائة من الموازنة العامة.

مُنيت أسهم مورغان ستانلي الأميركي بأكبر خسارة في خمسة أشهر، بعد تقرير أفاد بأن فريقاً تنظيمياً حكومياً يهدف في جهود البنك لمنع عمليات غسل الأموال المحملة من جانب عملائه الأثرياء، وانخفض السهم بنسبة 5,3 في المائة ليصل إلى 86,84 دولاراً خلال التعاملات العادية في نيويورك يوم الخميس، وهو أكبر انخفاض له منذ منتصف أكتوبر/ تشرين الأول، بحسب بلومبيرغ الأميركية.

■ **التضخم في فرنسا بلغ 2,4% في مارس**

قال المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية في فرنسا، الجمعة، إن أسعار المستهلكين في البلاد ارتفعت 2,4% على أساس سنوي في مارس/ آذار، مؤكداً بذلك بيانات أولية. وأفاد المعهد بأن التضخم في مارس حدث أساساً بسبب الزيادة الموسمية في أسعار السلع المنصعة والارتفاع الطفيف في أسعار التبغ وعلى أساس شهري، زادت الأسعار 0,2% في فبراير/ شباط.

■ **خفض توقعات الطلب على النفط في 2024**

قلصت وكالة الطاقة الدولية، الجمعة، توقعاتها لنمو الطلب على النفط لعام 2024، وعزت ذلك إلى الاستهلاك الأقل من المتوقع في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وتراجع نشاط المصانع وخفضت وكالة الطاقة، التي تتخذ من باريس مقراً، توقعاتها للنمو لهذا العام بمقدار 130 ألف برميل يومياً إلى 1.2 مليون برميل يومياً.

■ **سويتيفه جزارك يبيع حصصاً في شركات مصرفية**

قال بنك سويتيفه جزارك، الجمعة، إنه وافق على بيع حصته في سويتيفه جزارك المغرب وفي شركة المغربية للحياة لجموعة

سهام المغربية مقابل 745 مليون يورو (797,45 مليون دولار)، في إطار استراتيجية أوسع لتصفية الاستثمارات. ما رفع أسهمه بأكثر من الثلث في المائة.

# اقتصاد

### أخبار

■ **التضخم في ألمانيا الدنح منذ 3 سنوات**

أشارت بيانات رسمية إلى أن التضخم في ألمانيا انحسر إلى أدنى مستوياته في نحو 3 سنوات، فيما تستمر الأعباء الكبيرة بالضغط على الصناعيين، ما يجبرهم على خفض إنتاجهم وتسيير موظفين. وأظهرت بيانات



نهائية من مكتب الإحصاءات الاتحادي في ألمانيا، وأوردتها وكالة رويترز الجمعة. أن التضخم تراجع في مارس/ آذار الفات بفضل انخفاض في أسعار الطاقة والغاز، وأروبي 2,3 في المائة.

■ **أكبر هبوط لاسهم بنك مورغان ستانلي**

مُنيت أسهم مورغان ستانلي الأميركي بأكبر خسارة في خمسة أشهر، بعد تقرير أفاد بأن فريقاً تنظيمياً حكومياً يهدف في جهود البنك لمنع عمليات غسل الأموال المحملة من جانب عملائه الأثرياء، وانخفض السهم بنسبة 5,3 في المائة ليصل إلى 86,84 دولاراً خلال التعاملات العادية في نيويورك يوم الخميس، وهو أكبر انخفاض له منذ منتصف أكتوبر/ تشرين الأول، بحسب بلومبيرغ الأميركية.

■ **التضخم في فرنسا بلغ 2,4% في مارس**

قال المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية في فرنسا، الجمعة، إن أسعار المستهلكين في البلاد ارتفعت 2,4% على أساس سنوي في مارس/ آذار، مؤكداً بذلك بيانات أولية. وأفاد المعهد بأن التضخم في مارس حدث أساساً بسبب الزيادة الموسمية في أسعار السلع المنصعة والارتفاع الطفيف في أسعار التبغ وعلى أساس شهري، زادت الأسعار 0,2% في فبراير/ شباط.

■ **خفض توقعات الطلب على النفط في 2024**

قلصت وكالة الطاقة الدولية، الجمعة، توقعاتها لنمو الطلب على النفط لعام 2024، وعزت ذلك إلى الاستهلاك الأقل من المتوقع في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وتراجع نشاط المصانع وخفضت وكالة الطاقة، التي تتخذ من باريس مقراً، توقعاتها للنمو لهذا العام بمقدار 130 ألف برميل يومياً إلى 1.2 مليون برميل يومياً.

■ **سويتيفه جزارك يبيع حصصاً في شركات مصرفية**

قال بنك سويتيفه جزارك، الجمعة، إنه وافق على بيع حصته في سويتيفه جزارك المغرب وفي شركة المغربية للحياة لجموعة سهام المغربية مقابل 745 مليون يورو (797,45 مليون دولار)، في إطار استراتيجية أوسع لتصفية الاستثمارات. ما رفع أسهمه بأكثر من الثلث في المائة.

## مصارف صينية تشدد الرقابة على التحويلات الروسية

موسكو. **رامهي الفليوبوي**

من روسيا. ويبدأ هذه المصارف عند تلقيها التحويلات الاستعلام عن البيانات، لا سيما عما إذا كانت المعاملة لها علاقة بـ«جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعيبيتين» المعلنين من طرف واحد أو شبه جزيرة القرم أو إيران و كوريا الشمالية و كوريا و سوريا و القوات المسلحة الروسية أو مجمع التصنيع الحربي ويرى خبراء أن المصارف تسعى هكذا لتبرئة نفسها من المسؤولية عن انتهاك نظام العقوبات، إذ أوضح المدير العام لشركة المجموعة الأولى، الكسبي بوروشين أنه تبعن على العمل كاتون الأول الماضي بمواجهة مشكلات في الحسابات

تحمي نفسها من المراجعات الأميركية. وأضاف أن البنوك بدأت بطلب هذه البيانات منذ بداية عام 2024 حتى لو كان التحويل وازماً من دولة ثالثة بصرف النظر عن عملته، من جهته، رأى مدير تصنيفات المصارف بوكالة «إكسبتر» أن الروسية لن تتصفى الائتماني فياتينسلاف بوبولوفسكي أنه في حال بدأت تحقيقات في مسألة مشاركة المصارف الصينية في الائتلاف على العقوبات المفروضة على روسيا، فإنها هكذا تستطيع الإنبات أنها التزم بنظام العقوبات. يذكر أن روسيا بدأت منذ نهاية ديسمبر/ وأخرى تشارك فيها رؤوس أموال أجنبية، توقفت عن استقبال التحويلات بالعملة الصينية من روسيا.

خرج الاقتصاد البريطاني من الركود بعدما سجلت المملكة المتحدة نمواً طفيفاً في الناتج الاقتصادي للشهر الثاني على التوالي في فبراير/ شباط الماضي، كما عُدلت قراءة يناير/ كانون الثاني بالرفع، وفق بيانات مكتب الإحصاءات الوطني الجمعة. وتفيد البيانات الرسمية بأن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة 0,1 في المائة على أساس شهري في فبراير/ شباط. وقال المكتب إن قراءة يناير تم تعديلها لتظهر نمواً نسبتة 0,3 في المائة، صعوداً من 0,2 في المائة في السابق. وكان الاقتصاد البريطاني في النصف الثاني من العام الماضي، وهو ما وضع تحدياً أمام رئيس الوزراء ريشي سوناك لطمانه الناخبين على وضع الاقتصاد في عهد قبل انتخابات من المزمع إجراؤها هذا العام.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تحالفاتها لاحتواء بكين.

تصنّف زيارة تشوي لجبي إلى كوريا الشمالية، في إطار تأكيد الدعم الصيني لنظام كيم، في مواجهة الضغوط الأميركية والتكورية الجنوبية واليابانية، لا سيما مع تكثيف العمل بسيرة فائقة. كما أنها تمنح الصين فرصة، وسد ما تراه تحركات عادية متصاعدة من صومولها في المنطقة، لإبانتها أنها تتمتع بالخفوذ في شبه الجزيرة الكورية، المتسولة مع بحر الصين الجنوبي وضيق آفاقها، وبمحاولات واشنطن تعزيز تح

## اقتصاد

رأيه

# بارونات الفلاحة الجزائرية

## سيطرة على الأراضي والدعم وسط مساعٍ للتنظيم

تسعى الحكومة الجزائرية إلى تتبع الأراضي الزراعية وآليات استغلالها، ومراقبة مسار الدعم المقدم للمزارعين، وسط سيطرة على عرف «البارونات» على القطاع

الجزائر - حمزة كحل



تسعى الجزائر إلى إعادة تنظيم القطاع الفلاحي من خلال إقرار عدة إجراءات معالجة قد تحرك عجلة القطاع الذي ظل عاجزا عن تخطي عتبة الـ10 في المائة مساهمة في الناتج المحلي الخام الذي بلغ سنة 2023 قرابة 220 مليار دولار حسب الأرقام الرسمية، وسط شكاوى متواصلة من سيطرة «بارونات» من المتخفيين على الدعم المخصص للمزارعين.

ومن بين الخطوات الاستعجالية، قررت الحكومة الجزائرية إعادة رسم خريطة الأراضي الفلاحية التي لم تستغل بعد، بالرغم من استفادة أصحابها من دعم الدولة، حيث كشف وزير الزراعة والتنمية الريفية الجزائري يوسف شرفة أن «الوراثة تقف حائليا بإجهاض الأراضي الفلاحية والزراعية غير المستغلة عبر كامل التراب الجزائري»، مؤكدا أنه «سيتم إسقاط حقوق المستفيدين الذين لم يقوموا باستصلاح الأراضي التي استغلوا منها».

وأضاف شرفة في رده على مسألة برلمانية

أطلقت عليها «العربي الجديد»، قائلا: «هناك عمل جارٍ لخصّاء كل الأراضي غير المستغلة، وستتم دراستها حالة بحالة، والعملية انطلقت وسيتم اتخاذ قرار إسقاط حقوق المستفيدين الذين لم يقوموا بعملية الاستصلاح واسترجاع أراضيهم نحنها من جديد لطائفتين آخرين وفقاً للقوانين المعمول بها».

وفي تعليق على تصريحات وزير الفلاحة، اتهم الأمين العام لاتحاد المزارعين الجزائريين الأحرار قايد صالح، في حديث له بالعربي الجديد، «ببارونات القطاع بالاستحواذ على أموال الدعم»، وقال قايد صالح إن «إعانات الدولة لا تجد طريقها إلى المزارعين البسطاء الذين يعانون من صعوبات كبيرة تجعل المواصلة في النشاط الزراعي مهمة صعبة، في ظل وجود البسطاء الذين يعملون على صب أموال الدعم الزراعي في غير الوجهة التي أخرج من أجلها».

وأكد المتحدث أن «البارونات» المعنيين معروفون، ويقومون بنشاطهم في ظل الممارسات المرتبطة بالرشوة والمحسوبية في توزيع أموال الدعم الزراعي، في غياب المتخفيين على الدعم المخصص للمزارعين.

وسط عدم فرض العقوبات المناسبة عليهم، مشيراً إلى أن «البعض من هؤلاء البسطاء يعملون على استغادة أفراد من عائلاتهم وزوجاتهم من الأموال المخصصة لإعانة

الفلاحة، حوالي 800 ألف من الأيدي العاملة،

ما جعل أصحاب الأراضي والاستثمارات

مع بداية كل موسم زراعي ونهايته، تحديدا

عند غرس المحصول وجنيته.

وكانت الجزائر قد خصصت غلافاً مالياً في البلاد، بعدما كان يشغل 2,5 مليون عامل سنة 2013، منهم 1,9 مليون دائنون والمباقي عمالة موسمية. ويبلغ العجز الذي سجله قطاع الفلاحة في العام الماضي، حسب وزارة



مزارع جزائري حلك

جلته المصاطبة، 30 أكتوبر 2021 باريس

كردتص/ فرانس برس

بصيغة الامتحان، وتأجيل دفع الغروض الفلاحية مدة ثلاث سنوات مع تخفّل الدولة بنسبة الفوائد». وجاء ذلك في أعقاب شكاوى المزارعين من تعرضهم لخسائر كبيرة نتيجة الجفاف خلال الموسم الزراعي المنقضي وحرائق الصيف والكوارث الطبيعية التي أتت على الآل الهكتارات من الحقول والأشجار الممطرة، ومواجهتهم مصاعب مالية تعيقهم عن استئناف الزراعة في العام الحالي.

الأردن

## 122% ارتفاع الطلب على السيارات الكهربائية

عمان - زيد الديبسية

شهد الطلب على السيارات الكهربائية في الأردن ارتفاعاً قياسياً خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 122 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وسط منافسة شديدة بين وكالات السيارات والمتاجر. ويعود ارتفاع الطلب إلى تزايد أسعار المشتقات النفطية والكلفة العالية التي ترتب على اقتناء السيارات العاملة على الوقود وتشكل جزءاً كبيراً من الإنفاق على حساب متطلبات أساسية أخرى. وقال رئيس هيئة مستغرمي المناطق الحرة في الأردن محمد البستنجي له«العربي الجديد» إن سوق المركبات الكهربائية يواصل نموه محققاً ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات التخلص خلال الربع الأول من العام الحالي وصولاً إلى 12,617 مركبة مقارنة بـ 5,686 مركبة في الفترة ذاتها من العام 2023.

ويبين البستنجي أن ارتفاع الطلب على السيارات الكهربائية في الأردن يعود إضافة إلى ارتفاع أسعارالوقود،لمزايابا الأخرى

التي تتمتع بها هذه السيارات مقارنة

بالمركبات الأخرى. ويلاحظ الانتشارالكبير لسيارات الكهربائية في شوارع الأردن حيث باتت تستخدم بشكل متزايد من قبل منصات تشغيل تليمقات النقل الذكية نظراً للوفر المالي في الوقود، وكذلك تنذي أسعارها

حيث تقترض الحكومة رسوماً منخفضة عليها قياسا بالسيارات العاملة بالبنزين. وقال البستنجي إنه في مقابل ارتفاع الطلب على المركبات الهجينة (الهايبرد) مع هبوط عمليات التخلص إلى 2,540 مركبة في الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع 2,782 مركبة للفترة ذاتها من 2023 ما يمثل

تعاوّل ثمن مركبة أخرى. وقال مواطنون

له «العربي الجديد» إن اقتناء السيارات

الكهربائية ساهم بتخفيض مقدار الإنفاق

على متطلبات التنقل، حيث تقدر تكلفة

الكهرباء اللازمة للسيارة الواحدة شهريا بحوالي 56 دولاراً في حال قطع مسافات كبيرة ونقل عن ذلك بكثير للاستخدامات

العادية.

لترجع تليخيص المركبات

العامة على البنزين أكثر

من النصف

السودان

## اقتراحات لحل أزمة النقد الأجنبي

الخرطوم - هالة حمزة



امام صراف الي في الخرطوم، 9 مايو 2019

الشرق الشاذلية، فرانس برس

خاصة في دول الجوار. وشدد على أهمية إصلاح المحول القومي لنظم الدفع وتنشيط الخطيبقات المصرفية ووسائل الدفع الإلكتروني وطالب بالسماح للمصارف السودانية بالاشتراك في محول المواطنين، لافتاً إلى وجود العديد من المصارف الأجنبية التي يمكن استخدامها لتخفيف من حدة أزمة النقد، منها طابعة أوراق نقدية من فئات تصل إلى 10 آلاف جنيه، والسماح بتداول العملة السودانية خارج الحدود لتصبح عملة إقليمية

أكد مساعد محافظ بنك السودان المركزي السابق عبد الله الحسن محمد البشير الشايفي تسبب الحرب الدائرة في السودان وتزايد الإنفاق العسكري في تفاقم أزمة النقد الأجنبي في البلاد.

وأشار مساعد المحافظ في تصريحات خاصة له «العربي الجديد»، إلى الدور الذي لعبه توقف التحويل بين التطبيقات المصرفية وتوقف نقاط البيع عبر الصراف الآلي في تعقيد أزمة النقد وارتفاع التضخم وتدهور سعر صرف الجنيه السوداني

وتعدين الذهب، إضافة إلى الآثار السلبية على تدفق المعونات الإنسانية من المنظمات الدولية، وارتفاع كلفة الصرف على إعادة الإعمار والتوصّضات.

ودعا بنك السودان إلى ضرورة توفير

السودال وتسهيل المحاصلات للخجار والمواطنين، لافتاً إلى وجود العديد من المقترحات الأخرى التي يمكن استخدامها

للتخفيف من حدة أزمة النقد، منها طابعة

الألأ الهكتارات من الحقول والأشجار

الممطرة، ومواجهتهم مصاعب مالية تعيقهم

عن استئناف الزراعة في العام الحالي.

حتى جهة شدد محافظ نينوى عبد القادر

نينوى من حقوقها، ومن بينها الحق في

دخول نافذة بيع الدولار.

وقال الدخيل في تصريح له«العربي الجديد»

إن «إدارة محافظة نينوى تواصلت وما زالت مع البنك المركزي العراقي ومكتب

رئيس الوزراء بشأن العودة الطبيعية لعول

شركات الصيرفة في الموصل بعد استقراء

الوضع الأمني»، مبيّناً أن إدارة نينوى تتابع

هذا الموضوع مع بغداد، وذلك لأن شركات

الصيرفة تجاوزت مسألة التدقيق الأمني

وانتمت سلامة موقفها، فيكون لها الحق

في التعامل بالدولار كباقي الشركات في

المحافظات العراقية، لافتاً إلى أن السلطات

في المركز العراقي والحكومة تدرى تجاوباً

لحل هذه المشكلة، ومرجحاً أن يتمخرباً

في النافذة، موضحاً أن الشركات التي تقدمت

بطلب الدخول إلى الموصل يجب الدولار مُنحت

الموافقة بعد شهر واحد من تقديم الطلبات

والتعهدات الخاصة بشروط البنك المركزي،

من شركات نينوى لم يمنح لها الآن رغم

تقديم التجهيزات كافة قبل ستة أشهر.

كذلك شكاً لخيل من استثمار إجراءات

التدقيق الأمني المعقدة التي تقرض على 32

شركة صرافة في الموصل حتى اليوم، والتي

من تحصل على موافقة في فترات سابقة.

ودعا خليل البنك المركزي العراقي إلى شمول

شركات نينوى بحق الدخول إلى نافذة بيع

الدولار أسوة بباقي المحافظات العراقية،

مشدداً على أن عدم دخولها يلحق الضرر

الكبير بابناء المحافظة وشركات الصيرفة

العامة فيها. مصدر في البنك المركزي

العراقي فرع نينوى أكد له«العربي الجديد»

أن الطليبات التي قدمت من قبل شركات

الصيرفة في نينوى تسمير بشكل طبيعي ولا

يوجد أي تأخير فيها.

وقال المصدر له«العربي الجديد»، رافضاً

الكشف عن هويته، إن «البنك المركزي اكمل

المتطلبات كافة الخاصة بشركات الموصل

للمصرفة من أجل تسهيل دخولها إلى مزاد

بيع العملة»، لكنه أشار إلى أن الموافقة

بالدخول إلى نافذة البيع تمنح من قبل

البنك الفيدرالي الأمريكي بسبب العقوبات

والرقابة المشددة على ملف التعاملات المالية

في العراق، مبيّناً أن ذلك هو السبب الرئيسي

في تأخير دخول شركات نينوى إلى النصف

حتى الآن.

خسار اقتصادية

من جهة شدد محافظ نينوى عبد القادر الدخيل على ضرورة إنهاء حالة حرمان نينوى من حقوقها، ومن بينها الحق في دخول نافذة بيع الدولار.

وقال الدخيل في تصريح له«العربي الجديد»

إن «إدارة محافظة نينوى تواصلت وما زالت مع البنك المركزي العراقي ومكتب

رئيس الوزراء بشأن العودة الطبيعية لعول

شركات الصيرفة في الموصل بعد استقراء

الوضع الأمني»، مبيّناً أن إدارة نينوى تتابع

هذا الموضوع مع بغداد، وذلك لأن شركات

الصيرفة تجاوزت مسألة التدقيق الأمني

وانتمت سلامة موقفها، فيكون لها الحق

في التعامل بالدولار كباقي الشركات في

المحافظات العراقية، لافتاً إلى أن السلطات

في المركز العراقي والحكومة تدرى تجاوباً

لحل هذه المشكلة، ومرجحاً أن يتمخرباً

في النافذة، موضحاً أن الشركات التي تقدمت

بطلب الدخول إلى الموصل يجب الدولار مُنحت

الموافقة بعد شهر واحد من تقديم الطلبات

والتعهدات الخاصة بشروط البنك المركزي،

من شركات نينوى لم يمنح لها الآن رغم

تقديم التجهيزات كافة قبل ستة أشهر.

كذلك شكاً لخيل من استثمار إجراءات

التدقيق الأمني المعقدة التي تقرض على 32

شركة صرافة في الموصل حتى اليوم، والتي

من تحصل على موافقة في فترات سابقة.

ودعا خليل البنك المركزي العراقي إلى شمول

شركات نينوى بحق الدخول إلى نافذة بيع

الدولار أسوة بباقي المحافظات العراقية،

مشدداً على أن عدم دخولها يلحق الضرر

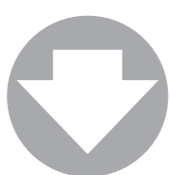
تواجه شركات الصرافة في الموصل أزمة متواصلة، تتمثل في حرمانها من العديد من المزايا

التي تتمتع بها شركات الصرافة الأخرى، أهمها شمولها بنافذة التداول بالدولار، ما يعكس

على أدائها من جهة، ويفرض ارتفاعاً في أسعار السلع على المواطنين من جهة أخرى

# صرافة الموصل

## ثاني أكبر مدن العراق تُحرم من نافذة الدولار



76

في الموصل، غير أن إنجاز التدقيق الأمني

تأخر أربع سنوات إلى خُص، بسبب مرور

الشركات بالبدء التدقيق لدى جميع الأجهزة

الأمنية، ابتداءً من المخبرات والأمن الوطني

والاستخبارات والداخلية وقادة العمليات

في نينوى واستخبارات الحشد.

ولفت إلى أنه وبعد صدور سلامة اللوئف

الأمني لم تمنح شركات الصيرفة الآن

بمزاولة العمل إلا بواسطة من السفارة

الأميركية، بعد اتصالات أجراها محافظ

نينوى السابق نجم الجسوري، مبيّناً أن

الأمن شل 15 شركة تتعامل في بداية الأمر

بالدينار العراقي فقط دون الدولار، وبعد

ذلك سمح لذلك العدد المحدود من الشركات

بالتعامل بالدولار على الصعيد المحلي.

وتابع أن شركات الصيرفة في نينوى حاولت

خلال العامين الماضيين الحصول على حصة

المحافظة من الدولار والدخول لنافذة بيع

العملة واستجابت لجميع الشروط الموضوعة

من قبل البنك المركزي والمتخلة بدمج عشر

شركات في شركة واحدة لتكون شركة من

حتى جهة شدد محافظ نينوى عبد القادر

نينوى من حقوقها، ومن بينها الحق في

دخول نافذة بيع الدولار.

وقال الدخيل في تصريح له«العربي الجديد»

إن «إدارة محافظة نينوى تواصلت وما زالت مع البنك المركزي العراقي ومكتب

رئيس الوزراء بشأن العودة الطبيعية لعول

شركات الصيرفة في الموصل بعد استقراء

الوضع الأمني»، مبيّناً أن إدارة نينوى تتابع

هذا الموضوع مع بغداد، وذلك لأن شركات

الصيرفة تجاوزت مسألة التدقيق الأمني

وانتمت سلامة موقفها، فيكون لها الحق

في التعامل بالدولار كباقي الشركات في

المحافظات العراقية، لافتاً إلى أن السلطات

في المركز العراقي والحكومة تدرى تجاوباً

لحل هذه المشكلة، ومرجحاً أن يتمخرباً

في النافذة، موضحاً أن الشركات التي تقدمت

بطلب الدخول إلى الموصل يجب الدولار مُنحت

الموافقة بعد شهر واحد من تقديم الطلبات

والتعهدات الخاصة بشروط البنك المركزي،

من شركات نينوى لم يمنح لها الآن رغم

تقديم التجهيزات كافة قبل ستة أشهر.

كذلك شكاً لخيل من استثمار إجراءات

التدقيق الأمني المعقدة التي تقرض على 32

شركة صرافة في الموصل حتى اليوم، والتي

من تحصل على موافقة في فترات سابقة.

ودعا خليل البنك المركزي العراقي إلى شمول

شركات نينوى بحق الدخول إلى نافذة بيع

الدولار أسوة بباقي المحافظات العراقية،

مشدداً على أن عدم دخولها يلحق الضرر



سرطان بطانة الرحم من أكثر أنواع السرطان التي تُصيب الجهاز التناسلي شيوعاً عند النساء، وقد طور العلماء وسيلة جديدة لكشف المرض في مراحله المبكرة

## اختبار بسيط لتشخيص سرطان بطانة الرحم

### ذكرى القيسي

طُوّر علماء من جامعة مانشستر في المملكة المتحدة اختبارًا بسيطًا وأمنًا ودقيقًا لتشخيص سرطان بطانة الرحم. وظهرت الدراسة، التي نُشرت في مجلة الطب الحيوي الإلكترونية (eBiomedicine)، أن هذا الاختبار دقيق بنسبة تزيد عن 95% في تشخيص إصابة النساء اللاتي يعانين من الزئيف بعد انقطاع الطمث بالسرطان، كما أنه أكثر دقة من الوسائل الحالية.

يعتمد الاختبار على أخذ عينة من السائل الموجود في المهبل وعنق الرحم وتحليله، ويأمل العلماء أن يؤدي هذا الاختبار الجديد إلى تحسين تشخيص سرطان بطانة الرحم، وأن يقلل من الحاجة إلى إجراء المزيد من الاختبارات الجراحية المؤلمة والمرهقة بالنسبة للنساء، المستخدمة حاليًا في المستشفيات، مثل تنظير الرحم.

### إنجاز علمي مهم

حدد الباحثون مجموعة مكونة من خمس علامات من البروتينات في السائل المهبلّي يمكنها التمييز بدقة بين النساء المصابات بسرطان بطانة الرحم وغير المصابات بالمرض. شملت الدراسة 118 امرأة يعانين من الزئيف بعد انقطاع الطمث، وكانت 53 امرأة منهن مصابات بسرطان بطانة الرحم و65 امرأة غير مصابات بالمرض. وأخذت عينات من السائل المهبلّي من جميع النساء المشاركات في الدراسة، واستخدم العلماء تقنية متطورة تسمى SWATH-MS، مستخدمة لقياس الطيف الكتلي، التي تقيس كتل الجزيئات وتفتح معلومات حول تركيبها وبنيتها. وقد ساعدتهم هذه التقنية على تحليل الجزيئات وإنشاء خرائط رقمية للبروتينات في العينات التي أُخذت من النساء. وبعد ذلك، استخدموا التعلم الآلي والدكاء الاصطناعي للعثور على البروتينات الأكثر اختلافًا بين

يمكن استخدام الاختبار أيضا

أداة لتصنيف النساء المصابات

في الإصابة(Getty)

## التغذية الصحية بعد انتهاء الصيام

### حمدي المهدي

عيد الفطر المبارك من المناسبات التي تتميز بتناول الحلوى بأنواعها المختلفة، والتي تحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية لاحتوائها على نسبة عالية من السكريات قليلة خلال اليوم، بفضل البدء بنظام غذائي تدريجي خلال الأيام الأولى ويضمن لك انتقالًا تدريجيًا آمنًا بعد الصوم وقيمتن من المشاكل الصحية والهضمية ومن زيادة الوزن.

■ نصائح للحصول على التغذية الصحية خلال أيام عيد الفطر
- الاعتدال في تناول العيد، إذ يحتوي العلك على 35% سكريات و35% دهونًا، و30% سكريات، وتعد العلكة الواحدة متوسطة الحجم (70 جرامًا) (الإنسان بحوالي 220 سعرة حرارية، والبيكتفور بـ 90 سعرة حرارية، والبيكويت بـ 90 سعرة حرارية، والغريبة بـ 150 سعرة حرارية، مع العلم بأن متوسط احتياجات الفرد من السعرات الحرارية هو 2000 سعرة حرارية يحصل عليها من جميع الوجبات الغذائية اليومية، والزيادة في السعرات الحرارية يتم تخزينها في الجسم في صورة دهون، لتصبح خطرًا على الجسم، وتؤدي إلى الإصابة بالبدانة.
- ضرورة تقليل نسبة السمن والدهون المستخدمة في تصنيع حلوى العيد، وخاصة العلكة، وأن تكون الدهون غير مهدرجة.
- تناول البروبيوتيك، إذ يعد الصيام طريقة

### الإفراط في تناول السكر قد يسبب تلف القلب وعضلات القلب

ممتازة لتحديد الكائنات الحية الدقيقة المغذية في الأمعاء، فتمتد البكتريا المتفاعلة في الأمعاء خلال الإصابة، فحتى تحصل على تغذية صحية في عيد الفطر عليك تناول الزبادي والأطعمة الغنية بالبوليفيتول، التي ستوفر البيئة اللازمة لنعو العديد من البكتيريا النافعة في الأمعاء.



يُكلمه بثلوث كعكيتي طوال اليوم، وعلمه فترات (مليمة مبلاعدة) (Getty)

### سوء التغذية قد يزيد الإصابة بمرض الزهايمر

أجريت في الصين دراسة حديثة ونُشرت في مجلة (Frontiers in Nutrition) في مارس 2024، درس فيها الباحثون العلاقة بين سوء التغذية ومرض الزهايمر. شملت هذه الدراسة 266 شخصًا، وكان 73 منهم أصحاء إرثيًا، و72 منهم يعانون من ضعف إدراكي معتدل ناتج عن إصابتهم بمرض الزهايمر، و121 شخصًا يعانون من الخرف. وقام الباحثون بتصنيف جودة الأنظمة الغذائية للمشاركين وفقًا لمدى التزامهم بنظام البحر الأبيض المتوسط ونظام مايند الغذائي، الذي يدمج بين حمية البحر المتوسط وحمية داش. ولم تُظهر نتائج الدراسة أنها تدهورت أكثر مع تطور مرض الزهايمر.

## تحقيقات



خسائر ضخمة للمربين بسبب إخمات الجهات الحكومية (صفا داود/Getty)

**تكيد مربيو الماشية المصريون خسائر مالية ضخمة جراء مشاركتهم في مبادرة حكومية لإحلال سلالات أوروبية المنشأ بدل المحلية، غير أن الأبقار المستوردة كلفتهم أموالا باهظة وسرعات ما نفقت ومعها أحلامهم بمكاسب ضخمة**

## ثمنت الإخفاقات

## الحكومي

## انتكاس سلالات الماشية الأوروبية في البيئة المصرية

**الطاهرة. سهام حست**

نفقت 13 بقرة من سلالاتي سميتال وبراون سويس ذات الخنثا السويسري في مزرعة المهندس الزراعي شريف عبد الوهاب بمحافظة البحيرة شمالا مصر، ما أسفر

عن خسارة مالية كبيرة، إذ اشترها عبر قرض حصل عليه من البنك الأهلي المصري (حكومي)، ضمن مبادرة أطلقتها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لتحسين قطاع الماشية، عبر استيرادها بواسطة شركات متخصصة وبيعها للمربين من أجل النهوض بالروة الحيوانية وتغليبا لعودة القرى المنتجة، وهو ما يدخل ضمن مشروع اقتصره الرئيس عبد الفتاح السيسي وأكد عليه في أكثر من مناسبة عامة، أحدثها خلال افتتاحه مشروع مستقبل مصر في مايو/أيار 2022.

وعلى الرغم من تفاعل عبد الوهاب ووقته، «الحالة»، كما يصفها، بمضاعفة إنتاجها، فإن أول بقرة نفقت بعد 35 يوما من تسلمها عبر مزرعة الشركة المستوردة في الرابع من يونيو/حزيران 2022، ثم توالى نفوقها، ما دفعه إلى إجراء تحاليل مخبرية لست عينات في مركز التحاليل والدراسات التطبيقية البيطرية بجامعة القاهرة الصحية، وبتاريخ 22 سبتمبر/أيلول 2022، لتبين إصابتها بفيروس الهربس البقري من النوع الأول (Bovine herpes virus 1- BHV-1) (يسبب العديد من الإلتهابات للماشية)، بحسب ما شرفته نتائج الفحص الذي حصلت عليه «العربي الجديد». وتسيب المرض في نفوق الأبقار بعد إسهال وتقرحات وإفرازات مخاطية من الأنف والتهابات رئوية، ونفوق العجول حديثة الولادة في أسبوعها الأول، بحسب ما جاء في تقرير فريق المتخصصين من معهد بحوث التمثيليات الحيوانية (حكومي) بتاريخ 23 أكتوبر/تشرين الأول 2022، والذي فحص مزرعة عبد الوهاب وأربعة مستفيدين آخرين من المبادرة بعد شكاوى تقدموا بها بسبب ظهور المرض بين أبقارهم ولفته بها، إلى جانب شخّ ما





## آراء

# وزراء قيس سعيد أكباش فداء

**سالم ليبيخ**

تُعَدُّ إقالة وزير التربية التونسي محمد علي البوعديري، في اليوم الأول من إبريل/نيسان الجاري، وقد قضى 14 شهرا في منصبه، أحدث انقلاب في حكومة الرئيس قيس سعيد برئاسة أحمد الحشاني الذي خلف نجلاء بونو، المهفأة من منصبها في أول أغسطس/ آب 2023. وهذه الإقالة تُعد رقم 17 منذ بدأ سعيد مسار «25 جويلية» (يوليو/ تموز 2021)، فقد أُقبل في تلك السنة كل من الدفاع الوطني إبراهيم البلتاجي، والعدل حسنا من سليمان، والمالية على الكعلي، وتكنولوجيا الاتصال محمد فاضل كريم والشباب والرياضة سهام العيادي وإقالة وزير التربية في الثالثة في سنة 2024. فقد سبقه كل من وزيرى النقل ربيع المجدبي والنفقة حياة فقاط الغرمازي المقاتلين يوم 12 من الشهر الماضي (مارس/ آذار)، وفي سنة 2023 أقال سعيد شامسة وزير من مناصبه، هم على التوالي وزراء التجارة وتنمية الصادرات فضيلة البرنجي الثالثة من يناير/ كانون الثاني، والتربية فحفي السلواوي (30 يناير)، والأغلاحة والصيد البحري والموارد المائية محمود إلياس حمزة (30 يناير)، والخارجية والهجرة والتوسيع في الخارج عثمان الجزيني (السابع من فبراير/ شباط، ووزير التشغيل والتكوين المهني والناطق الرسمي باسم الحكومة فؤيق شرف الدين (17 مارس/ آذار)، والصناعة والتجارة والطاقة نائلة نورية الفخفي (الرابع من مايو/ أيار)، والاقتصاد والتخطيط سمير سعيد (10 أكتوبر/ تشرين الأول)، ويخّر سجلّ الرئيس سعيد بإقالات أخرى كثيرة، على غرار إقالة حكومة إلياس الحفاح يوم 15 يوليو/ تموز 2020، التي سُوِّقت للرأي العام في شكل استقالة، تحسبا للوقوع في مطب سببها بوصيجه يربح تشكيل الحكومة الليبية إلى البرلمان، وليس إلى رئيس الدولة، وفق مقصبات دستور 2014. وأُغوي قبل ذلك وزير الخارجية خميس الجيهناوي يوم 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، وولاد خليفة نور الدين بري في 24 أغسطس/ آب 2020. بعد ستة أشهر من تسلمته، وهو الذي أصفاه سعيد نفسه للمصعب على أثر لقاء وحيد جمعهما في مسقط على هامش زيارة التخصيص لتقديم التعازي في وفاة السلطان قابوس، وشمل العمود أيضا إيهام مهام الوزارة مديره الديوان الرئاسي نادية عكاشة، يوم 25 يناير/كانون الثاني 2022، وكثير من الولاة، وشهد والي قابس مصباح كردمين، وفق بيان رئاسة الجمهورية التونسية يوم 30 مارس/آذار 2023، وهو الذي كان من المقرّبين وأشرף على حملة سعيد الرئاسية جهويا في انتخابات 2019.

لم يشترك الرئيس التونسي قيس سعيد

إلى أي مكان في تسمية الوزراء والمسؤولين الإقليمين في الولاة أو في إقالتهم، فقد دأب دائما اختيارهم بنفسه من دون استشارة الأحزاب والقوى المدنية والنخب الوطنية، أو نوابها ولا يعترف بوجودها أو دورها في الحياة السياسية وتولي الشأن العام، فلا مكان لها أجساما وسطة في الحياة العامة السياسية ورعي السياسية.

### جيار ديب

صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بيان جاء فيه «تبلغ دولة الرئيس مساء الاثنين 8 نيسان الجاري، من الأجهز الأمنية المعنية بإدارة المسؤول في حزب الجبهة اللبنانية باسكال سليمان الذي خلفت مساء الأحد 7 نيسان». وأضاف البيان أنه في «هذه الظروف العصيبة، ندعو المجتمع إلى ضبط النفس والتحلي بالحكمة وعدم الانجرار وراء الشغب التي تواجح آن هذه الفتنة التي باتت تظل براسها من جديد». وصرر هذا البيان بعدما أعلنت قيادة الجيش في بيان لها، الاثنين 8 إبريل/ نيسان الجاري، عن مقتل الموانئ باسكال سليمان، ميثاق حزب الجبهة اللبنانية، في منطقة جبل (شمال شرق بيروت)، على يد عصابة لسرقة السيارات وكان باسكال قد خلف ليل الأحد 7 نيسان في طريقة إلى منزله، حين كان يؤدي واجبا اجتماعيا في إحدى مناطق جبل.

الجريمة مذاتة بكل أشكالها، كما وانها ليست الجريمة الأولى التي ترتكب على أرض لبنان. لكنّ الخطورة في التفاصيل في بلد أصبح وضعه الأمني متقلبا، مع ارتفاع نسبة الشغب بين اللبنانيين، تحديدا بين حزبي القوات اللبنانية والكتائب اللبنانية

بما في ذلك الأحزاب والقوى الوقية له المدافعة عن توجهاته منذ «25 جويلية» في صفحة رئاسة الجمهورية التونسية

ويتعلق هذا الأمر على مجلس نواب الشعب، فهذا الهيكل التشريعي المصنّف مؤسسة منتخبة لا يملك سلطة التسميات على رأس الوزارات، أو استشارة قواه، وهي التي تشهر ولاعها للرئيس ومشروعه من دون قيود ولا شروط، أو مراقبتها وإسقاط بعضها كما كان يحدث في المجلس التشريعية السابقة بعد سنة 2011، ولا يُعلم بالإغفاءات إلّا بعد انتشار الأخبار وترويجها من وسائل الإعلام

ويطوعها العامة والجمهور الواسع يستند سعيد في احتكاز تسمية الوزراء والحكومات وإقالتهم جماعات وفردا، إلى نصين دستوريين خطنهما بيمينته واستعملهما قاعدة قانونية لحكمه بعد 12 الشهر الماضي (مارس/ آذار)، وفي سنة 2023 أقال سعيد نفسه وزير من مناصبه، هم على التوالي وزراء التجارة وتنمية الصادرات فضيلة البرنجي الثالثة من يناير/ كانون الثاني، والتربية فحفي السلواوي (30 يناير)، والأغلاحة والصيد البحري والموارد المائية محمود إلياس حمزة (30 يناير)، والخارجية والهجرة والتوسيع في الخارج عثمان الجزيني (السابع من فبراير/ شباط، ووزير التشغيل والتكوين المهني والناطق الرسمي باسم الحكومة فؤيق شرف الدين (17 مارس/ آذار)، والصناعة والتجارة والطاقة نائلة نورية الفخفي (الرابع من مايو/ أيار)، والاقتصاد والتخطيط سمير سعيد (10 أكتوبر/

تشرين الأول)، ويخّر سجلّ الرئيس سعيد بإقالات أخرى كثيرة، على غرار إقالة حكومة إلياس الحفاح يوم 15 يوليو/ تموز 2020، التي سُوِّقت للرأي العام في شكل استقالة، تحسبا للوقوع في مطب سببها بوصيجه يربح تشكيل الحكومة الليبية إلى البرلمان، وليس إلى رئيس الدولة، وفق مقصبات دستور 2014. وأُغوي قبل ذلك وزير الخارجية خميس الجيهناوي يوم 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، وولاد خليفة نور الدين بري في 24 أغسطس/ آب 2020. بعد ستة أشهر من تسلمته، وهو الذي أصفاه سعيد نفسه للمصعب على أثر لقاء وحيد جمعهما في مسقط على هامش زيارة التخصيص لتقديم التعازي في وفاة السلطان قابوس، وشمل العمود أيضا إيهام مهام الوزارة مديره الديوان الرئاسي نادية عكاشة، يوم 25 يناير/كانون الثاني 2022، وكثير من الولاة، وشهد والي قابس مصباح كردمين، وفق بيان رئاسة الجمهورية التونسية يوم 30 مارس/آذار 2023، وهو الذي كان من المقرّبين وأشرף على حملة سعيد الرئاسية جهويا في انتخابات 2019.

لم يشترك الرئيس التونسي قيس سعيد

إلى أي مكان في تسمية الوزراء والمسؤولين الإقليمين في الارات أو في إقالتهم، فقد دأب دائما اختيارهم بنفسه من دون استشارة الأحزاب والقوى المدنية والنخب الوطنية، أو نوابها ولا يعترف بوجودها أو دورها في الحياة السياسية وتولي الشأن العام، فلا مكان لها أجساما وسطة في الحياة العامة السياسية ورعي السياسية.

بما في ذلك الأحزاب والقوى الوقية له المدافعة عن توجهاته منذ «25 جويلية» في صفحة رئاسة الجمهورية التونسية ويتعلق هذا الأمر على مجلس نواب الشعب، فهذا الهيكل التشريعي المصنّف مؤسسة منتخبة لا يملك سلطة التسميات على رأس الوزارات، أو استشارة قواه، وهي التي تشهر ولاعها للرئيس ومشروعه من دون قيود ولا شروط، أو مراقبتها وإسقاط بعضها كما كان يحدث في المجلس التشريعية السابقة بعد سنة 2011، ولا يُعلم بالإغفاءات إلّا بعد انتشار الأخبار وترويجها من وسائل الإعلام

ويطوعها العامة والجمهور الواسع يستند سعيد في احتكاز تسمية الوزراء والحكومات وإقالتهم جماعات وفردا، إلى نصين دستوريين خطنهما بيمينته واستعملهما قاعدة قانونية لحكمه بعد 12 من الشهر الماضي (مارس/ آذار)، وفي سنة 2023 أقال سعيد نفسه وزير من مناصبه، هم على التوالي وزراء التجارة وتنمية الصادرات فضيلة البرنجي الثالثة من يناير/ كانون الثاني، والتربية فحفي السلواوي (30 يناير)، والأغلاحة والصيد البحري والموارد المائية محمود إلياس حمزة (30 يناير)، والخارجية والهجرة والتوسيع في الخارج عثمان الجزيني (السابع من فبراير/ شباط، ووزير التشغيل والتكوين المهني والناطق الرسمي باسم الحكومة فؤيق شرف الدين (17 مارس/ آذار)، والصناعة والتجارة والطاقة نائلة نورية الفخفي (الرابع من مايو/ أيار)، والاقتصاد والتخطيط سمير سعيد (10 أكتوبر/

تحتب ذكر السبب الحقيقي لغلق الجامع في أوج الثورة التونسية وانتفاضها الشعبية العامرة سنة 2011، وهو سبب امني بالأساس، لمتابعة المعلم الديني التاريخي وزارة الدفاع الوطني، وقد يكون الرئيس حقق مكسبا

أصليا، وجعل من مساعلة وزيره مصدرا انتخابيا، إلا أن صورة الوزير، وكل الوزراء الذين مورس معهم السلوك نفسه، ستسرع الشكافية الشعبية، رموزا للفشل، ومن ثمة تكون أرضية الإقالة قد أعدت سلفا ولم يبق إلا القرار، وهذا ما وقع فعليا مع وزير النقل كان هناك حزب واحد يعانى منه الشعب أصبح هناك لوبي واحد، رجال إعلام خسارة فيهم كلحة زعيم، مرثقة رجال أعمال فاشس على دستوريا، في حين أن تلك المهمة كانت من صلاحيات رئيس الحكومة وفق ما جاء في اللحظة الثانية من الفصل 92 من دستور 27 فبراير/ شباط 2014 «يختص رئيس الحكومة بـ... إقالة أعضاء أو أكثر من أعضاء الحكومة والبت في استقالته،

وذلك بالتشاور مع رئيس الجمهورية إذا تعلق الأمر بوزير الخارجية أو وزير الدفاع». لكن رئيس الحكومة، وفق دستور 2014، لا يملك هامشا كبيرا يمكنه من إقالة الوزراء أو استبدال وزير يأخر يمزح حتما عبر نيل الثقة من البرلمان، وربما يتم إسقاطه برلمانا حتى قبل تولى مهامه. وكان هذا يحدث من النزوع إلى الإقالات، لأن رئيس الحكومة يعلم أن أغلب الوزراء في الحكومة يحتمون بأحزاب أو ائتلافات حزبية تتألف عنهم، وأن إقالة بعضهم قد تؤذي إلى سقوط الحكومة بكاملها، وهذا ما قلل من عدد الإقالات في ظل النظام البرلماني الذي كان سادا في تونس 2011 إلى 2021. بينما الوزراء الذين يعرضون أنفسهم لمخاطر التصويت، ويضعون في مرتبة القادة التاريخيين والأولياء والصالحين، لم يتسفق لوزرائه، فيرتقى بمكانتهم إلى المسؤول الأول في السياسة العامة لبلدهم، ويحذّر اختياراتها الأساسية ويعلم بها مجلس النواب»، فالرئيس سعيد لم يعلن عن سياساته، واختياراته الأساسية، ولم يعلم بها المجلس المذكور، بل إنه لم يقرّ منذ ذلك المجلس البتة، بعدما تفرقت في أشغاله منذ 13 مارس/ 2023 وفق الشروط السياسية والقانونية التي وضعها سعيد نفسه. وبالإضافة إلى ذلك، لم يعقد الرئيس التونسي أي مجلس وزراء وموشم أو مضيّق لتناول القضايا التي يثيرها في زيارته عبر المعلقة وتعليقاتها وفق جدول وقفي ورشامة عملية محددة وناجعة، فهو يخفي دائما بالاستعراض والشبهية التي كثيرا ما يتحوّل فيها وزراءه إلى أكباش فداء وأصحاب شبهات بانفساد

صميمهم والفشل من دون أن تتوفّر لهم فرصة للدفاع عن أنفسهم لتفادي محلات الخنقر التي تطاولت عليهم، فيلتزمون الصمت خشية تشييعهم أو احتراما لواجب التحفظ المفروض عليهم قانونا.

ولا يكفل الرئيس سعيد نفسه، لن يتخارجه أكباش فداء من الوزراء، فيصنر حكمه ويحيد جري إغراقه في نهاية سنة 2011.

والتعقّب، بالأنهزم من مناصبهم، سوى نشر خبر الإغفاء مقضيا باردا لا يتضمّن تبريرا أو تفسيرا أو فهما وتحليلا، على

»

**يعيش لبنان اليوم حالته في الامس، بين توتر على الجبهة مع العدو، وغلبيات إثر احداث تكثر داخلية**

»

في لبنان، فنلك الحادية تجنبر الشارة المشائرة الرئيسية لانذاع الحرب الأهلية اللبنانية، والتي امتدت حتى نهاية عقد التسعينيات. ففي هذا التاريخ، وفي بيروت تحديدا، ضاحية عين الرمانة، وبينما كان زعيم حزب الكتائب، بيار الجميل، يفتتح كنيسة في المنقطة، كان على متن البوسطة مناصرون لحرقة فتح متوجهون إلى مخيم تل الزعتر تزم في المكان حيث حصل تبادل لإطلاق النار، وكانت شرارة حرب أهلية

من العمل وقطع أرباق وتشتخت عائلات المستشارين سبقا، احتراما للدولة ومن تولى خدمتها من الرجال والنساء.

ولا يختلف سعيد، في هذا السلوك، مع الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة، فقد روى الوزير الأول الأسبق محمد مزالي في كتابه «هذا نصيبي من الحقيقة»، وأصفا طريقة إقالته من منصبه 1986، «أعلن عن إقالتي يوم 8 جويلية 1986، كنتُ جالسا أمام التلفاز، رجوعي من العمل كنتُ جالسا أمام التلفاز، بدا شريط الأنباء متلاوة بيان الفتحة المذبة، قالت قرّر الرئيس الحبيب بورقيبة إقالة السيد محمد مزالي من مهامه كوزير أول وتسمية السيد رشيد صفر في منصب وزير أول». ويضف مزالي «وبالطبع، اندثمت، لأن الحبيب بورقيبة لم ير من البلية دعوتي ليعلمني بقراره قبل الإذن بيته في الوسائل الإعلام»، والواقع أن ما أتاه بورقيبة تجاه وزيره الأول، الذي كان قبل ثلاثة أسابيع من إقالته قد عنته خليفة له (حسب رواية مزالي، وهو من رجاله الأوفياء وعمل 50 سنة تحت إمرته إبان فترة الاستقلال وتأسيس الدولة الوطنية وإدارتها، لا يختلف في شيء عن طريقة إقالة سعيد رئيسة حكومته خلاء بونو التي كانت يوم إغائتها من منصبها تمارس مهامها بمتكبتها بغصر الحكومة بالقصبة بصورة طبيعية، إلا أن انتشار خبر إقالتها بوسائل التواصل الاجتماعي، وربما

كانت آخر من علم به المفارقة أن كل وزير أو مسؤول جرى إغافؤه من منصبه يعتبر مقبما في نظر رئيس الجمهورية، بعد أن كان قد اجتناه بنفسه، وهو منتهه وشئان أيضا في ما ينشر على صفحات أنصار الرئيس وأوفياءه

الافتراضيين المنتشرين في عالم السوشيال ميديا لتدبير سياساته وتلميع صورته لدى الرأي العام، بينما كان هذا الوزير أو ذاك بالأساس القريب هو الأجرر بالوظيفة وتولي الوزارة وهو الأعلى فخاعة والأكثر مقدرة، فالرئيس، في نظرم، له ياتبه العاطل أبدا في اختيارات أعاونه ومساعديه الحكوميين. أما إذا تفرّز إمام أحدهم من منصبه، فإن ينشر الكفاءة والجدارة المبرش بها تتحوّل سرعا إلى شهادت فساد وضعف في التسبير وعدم

معرفة بالالاراة والدولة وتحقيق الوزير مصالح لنفسه أو لغيره أو الإضرار بالإدارة، وصحيح بموجب تلك التهم تحت مظلة الفصل 96 من المجلة الجزائية، وغيرها من القوانين الجزرية، تنتظره تحقيقات الدوائر الأمنية والقضائية والأحكام المطالبها المالحقة وهالتي سنن المرئافقة وغيره من السجون التونسية، بينما يبقى الرئيس سعيد على المقام، فوق كل الشبهات، لا يسمح مسؤوله، حتى لا يتخذ القرار ويفضه، وتقتصر سياساته على حمز الكلام، خالية من تحفل منسؤولية التسميات والأفعال، ومن العمل وصناعة البرامج والمقترحات والأفكار. إقالات الرئيس سعيد وزراء وكوئساء حكوماته تحوّلت إلى ظاهرة لافتة، لرؤساء وتكرارها وعشوائيتها، في ولايته الرئاسية الأولى التي أوشتت على إنهائية، فهو لا يُعلم غيبه ياسباب اختيار وزرائه وعوامل تتحددهم، إنه، وعلى ذلك أو لم يع سيستنن أفكارا تجعل من هذا الشغب قاصرا ولا حاجة لإعلامه بقرارات الرئيس وشرح خفاياها.

(أكاديمي وزير تونسي سابق)

### إنقاذ 54 مهاجرا قبالة شواطئ الداخلة بالمغرب

أعلن المغرب إنقاذ 54 مهاجرا بعد تقديم المساعدة لقارب جانح كانوا على متنه قبالة شواطئ مدينة الداخلة (القديم الصحراء)، وذلك في بيان للقوات المسلحة الملكية المغربية (الجيش) على تويتر الخميس، ويحسب الجيش، «عناصر تابعة لوحدة مكلفة بمراقبة السواحل تمكنت بمبدئية الداخلة من إنقاذ 54 مرشحا للهجرة غير النظامية يتحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء ومن دول اسبوية، كانوا على متن قارب جانح»، وتلقى المهاجرون الإسعافات قبل تسليمهم لمصالح الدرك الملكي للقيام بالإجراءات الإدارية، وفق البيان.

»

صفحة فيسبوك الرئاسة، يتبرّهُد حتى في إعلامهم بواسطة الهاتف أو عن طريق أحد المستشارين سبقا، احتراما للدولة ومن تولى خدمتها من الرجال والنساء.

ولا يختلف سعيد، في هذا السلوك، مع الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة، فقد روى الوزير الأول الأسبق محمد مزالي في كتابه «هذا نصيبي من الحقيقة»، وأصفا طريقة إقالته من منصبه 1986، «أعلن عن إقالتي يوم 8 جويلية 1986، كنتُ جالسا أمام التلفاز، رجوعي من العمل كنتُ جالسا أمام التلفاز، بدا شريط الأنباء متلاوة بيان الفتحة المذبة، قالت قرّر الرئيس الحبيب بورقيبة إقالة السيد محمد مزالي من مهامه كوزير أول وتسمية السيد رشيد صفر في منصب وزير أول». ويضف مزالي «وبالطبع، اندثمت، لأن الحبيب بورقيبة لم ير من البلية دعوتي ليعلمني بقراره قبل الإذن بيته في الوسائل الإعلام»، والواقع أن ما أتاه بورقيبة تجاه وزيره الأول، الذي كان قبل ثلاثة أسابيع من إقالته قد عنته خليفة له (حسب رواية مزالي، وهو من رجاله الأوفياء وعمل 50 سنة تحت إمرته إبان فترة الاستقلال وتأسيس الدولة الوطنية وإدارتها، لا يختلف في شيء عن طريقة إقالة سعيد رئيسة حكومته خلاء بونو التي كانت يوم إغائتها من منصبها تمارس مهامها بمتكبتها بغصر الحكومة بالقصبة بصورة طبيعية، إلا أن انتشار خبر إقالتها بوسائل التواصل الاجتماعي، وربما

كانت آخر من علم به المفارقة أن كل وزير أو مسؤول جرى إغافؤه من منصبه يعتبر مقبما في نظر رئيس الجمهورية، بعد أن كان قد اجتناه بنفسه، وهو منتهه وشئان أيضا في ما ينشر على صفحات أنصار الرئيس وأوفياءه

الافتراضيين المنتشرين في عالم السوشيال ميديا لتدبير سياساته وتلميع صورته لدى الرأي العام، بينما كان هذا الوزير أو ذاك بالأساس القريب هو الأجرر بالوظيفة وتولي الوزارة وهو الأعلى فخاعة والأكثر مقدرة، فالرئيس، في نظرم، له ياتبه العاطل أبدا في اختيارات أعاونه ومساعديه الحكوميين. أما إذا تفرّز إمام أحدهم من منصبه، فإن ينشر الكفاءة والجدارة المبرش بها تتحوّل سرعا إلى شهادت فساد وضعف في التسبير وعدم معرفة بالالاراة والدولة وتحقيق الوزير مصالح لنفسه أو لغيره أو الإضرار بالإدارة، وصحيح بموجب تلك التهم تحت مظلة الفصل 96 من المجلة الجزائية، وغيرها من القوانين الجزرية، تنتظره تحقيقات الدوائر الأمنية والقضائية والأحكام المطالبها المالحقة وهالتي سنن المرئافقة وغيره من السجون التونسية، بينما يبقى الرئيس سعيد على المقام، فوق كل الشبهات، لا يسمح مسؤوله، حتى لا يتخذ القرار ويفضه، وتقتصر سياساته على حمز الكلام، خالية من تحفل منسؤولية التسميات والأفعال، ومن العمل وصناعة البرامج والمقترحات والأفكار. إقالات الرئيس سعيد وزراء وكوئساء حكوماته تحوّلت إلى ظاهرة لافتة، لرؤساء وتكرارها وعشوائيتها، في ولايته الرئاسية الأولى التي أوشتت على إنهائية، فهو لا يُعلم غيبه ياسباب اختيار وزرائه وعوامل تتحددهم، إنه، وعلى ذلك أو لم يع سيستنن أفكارا تجعل من هذا الشغب قاصرا ولا حاجة لإعلامه بقرارات الرئيس وشرح خفاياها.

(أكاديمي وزير تونسي سابق)

»

اشتعلت لتمتد إلى كل مناطق لبنان. لم تزل البوسطة مزكوة في شوارع بيروت، ولم تزل ذاكرة اللبنانيين تجعم ما تبقى من الذكرى الائمة، سبما في صور الأضياء الملحقة على جدران بيوت فقودا من أحوال في تلك العلب، ولم يزل العنصر الخارجي لابعيا في إشغالها، فها الذي تغرّأ، لا شيء، ومن لم يتعلم من تاريخه حتما سعيد تكرار أحداثه

يعيش لبنان اليوم حربا حقيقية على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تغلب على الخطاب بين الأفرقاء لغة التخوين وشذ العصب. لا يتردّد حزب القوات اللبنانية ومن خلفه في توجيه التهم إلى حزب الله، واعتبار الجريمة سياسية بامتياز، بهدف الحزب من خلالها إلى كمّ جميع الأقواه المعارضة لربط لبنان بأي محور والشبهية نفسها «وحدة الساحات»، ففي أمين عام حزب الله، حسن نصرالله، تلك الاتهامات، في خطاب متلف، متهمها حزبي القوات والكتائب باقتفال بقول إن نصرالله حاول إطلاق اتهامات الاستغناء عن باكستان، لا سيما أن الحرب دوت علانية في بلاده، وبإتتاليها هم بحاجة إلى باكستان في مختلف جوانب الحياة. لكن العلاقات السياسية توترت بين البلدين، وقرّضت إجراءات صعبة للتغلب على الحدود بين الحارتين.

وأكثر ما يحتاجه الأفغان في الوقت الحالي هو الحصول على العلاج في المستشفيات الباكستانية، وتحديدًا وأصحاب الأمراض المزمنة، كمرض السرطان والصلب. واعتاد آلاف الأفغان على تلقي العلاج في المستشفيات الباكستانية سنويا. لكن في الفترة الأخيرة، وبعدما غيرت إسلام آباد، سياساتها تجاه اللاجئين الأفغان، بات هؤلاء يعانون أشد أنواع المعاناة. كان بعضهم يعيش في باكستان كلاجئين، فيما يقصد آخرون البلاد لتلقي العلاج. لكن باكستان قررت ترحيل اللاجئين الأفغان، فيما أصبحت الإجراءات ترحيل اللاجئين على الحدود، ما يحول دون قدوم الأفغان للعلاج.

»

مكتب بيروت.
العنوان: شارع الباتور - بلا 33 west end
هاتف: 009611567794 - 0096114422047
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
هاتف: 09740059977 - 97400190635
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com

## مجتمع

### البرازيل: مقتل تسعة أشخاص في انقلاب حافلة

قُتل تسعة أشخاص وأصيب أكثر من 20 آخرين بجروح في حادث انقلاب حافلة بعد خروجها عن مسارها على طريق سريع في شمال شرق البرازيل، وكانت الحافلة في طريقها من ريو دي جانيرو جنوب شرق البلاد، إلى بلدة بورتو سيغورو السياحية في ولاية باهيا عندما خرجت عن مسارها، وكان على متنها 34 شخصا. ولم تعلن السلطات تفاصيل من حالة الحاصين لكنها قالت إن سائق الحافلة لم يصاب أبدا، وتكرر حوادث الانقلابات في البرازيل، خاصة أكبر دولة في العالم من حيث المساحة، والتي تعتمد بشكل كبير على النقل البري.

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

### تحقيقاً

في ظلّ تدمير الاحتلال الإسرائيلي غالبية مستشفيات قطاع غزة و تهجير اهله، عمد متطوعون وطواقم طبية إلى إنشاء مراكز صحية في خيام وصلات افراج في رفح لمساعدة المرضى والجرحى بما يتيسر

# صحة غزة

غزة. **أحمد باهي**

على الحدود الفلسطينية المصرية ثلاث خيام أنشأها عدد من المتطوعين من خريجي كليات

الطب والتريض، لتقديم الرعاية الطبية للمرضى والجرحى والنساء الحوامل والأطفال كذلك بحضور أطباء متخصصون إلى الخيام لساعات عدة يومياً، للمساعدة

في تقديم العلاجات. في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، تزداد معاناة النازحين يوماً، في ظل انتشار الأمراض المعدية. كما تزداد معاناة الجرحى جراء العدوان الإسرائيلي المستمر منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في وقت يُحوّل عشرات الآلاف من أصحاب الأمراض المزمنة إلى رفح، أكثر المحافظات استقبالاً للنازحين. وتشهد المراكز الصحية الحكومية وتلك التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «ونروا» ضغوطاً كبيرة، في ظل توافد الكثير من المرضى والجرحى للعلاج بشكل متواصل، وسط عدم القدرة على تنظيم المواعيد وإعطاء المرضى العلاج الكامل. كما يقول طبيب أمراض الجهاز الهضمي والمتطوع محمد الدريملي، الذي يتردد إلى الخيام ويعمل في مركز صحي في رفح.

تطوّع الدريملي داخل إحدى الخيام الموجودة على الحدود. في البداية، أنشئت الخيمة لاستقبال النساء الحوامل على أيدي متطوعين من مرضى وطبيبة أمراض النساء والتوليد جميلة الدريملي، التي طلبت الاستعانة بلطبيب متخصص في أمراض الجهاز الهضمي. ويقول «العربي الجديد»: «أعمل في مركز صحي ثنائي ساعات يومياً، ثم أداوم في الخيمة حوالي ثلاث ساعات. أما شقيقي جميلة، فتعمل في الخيمة حوالي خمس ساعات، بالتعاون

مع متطوعين، من بينهم مرضعات يتولين متابعة حالات الحوامل وتقديم الرعاية لهم. هكذا أصبحت الخيمة تُعنى برعاية الحوامل وكبار السن والأطفال والرجال، بالإضافة إلى الأشخاص الذين يشكون أوجاعاً في المعدة والجهاز الهضمي». وسوّخراً، انشئى في مدينة رفح عدد من الخيام وخصصت صالات افراج لعلاج المرضى تحت إشراف متطوعين وطواقم طبية ومرضى وجرحى، ومتخصصين في العلاج الطبيعي، ويعمل بعض الأطباء فيها بشكل تطوعي، لبيضا في عملهم في مستشفيات خاصة وأخرى تابعة لأونكو وغير ذلك، وتوفّر الخيام خدمات صحية للنساء والمسنين والأطفال وغيرهم من

أصحاب الحاجة، بالإضافة إلى الجرحى جراء استمرار العدوان. ويشجع الدريملي تلك المبادرات في ظل الحاجة الكبيرة لدى اهالي القطاع للرعاية الصحية في ظل الإمكانيات المحدودة، إلا أنه يتحدث عن نقص الأدوية والعلاجات. يضيف أن «هذه المبادرات داخل الخيام وصلات الافراج تشكل سندا للمرضى والجرحى في ظل الحاجة الكبيرة، إلا أنها لا تقدم حلاً ولا جذرية جراء النقص الكبير في المعدات وغير ذلك. إلا أن الجهود المبذولة والحساس الذي يبديه الشبان والشابات المتطوعين، يساهمان أحياناً في إنقاذ بعض الأرواح وتوفير الرعاية الدورية».

في وقت سابق، قال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن عشرة مستشفيات من أصل 36 تعمل بشكل جزئي في غزة والنظام الصحي لا تكاد يصعد من بينها مجمع الشفاء الطبي الذي يعد الاحتفال الإسرائيلي إلى تدميرهِ. ووصف عضو لجنة الطوارئ الصحية في

بأنه «معتمد صلاح، الوضع في المجمع ذاته «كارثي»، مؤكداً أن المجمع الصحي الفلسطيني الأكبر «لن يعمل بعد اليوم» ما سبق زاد الضغط في الوقت على



10

عدد المستشفيات العاملة جزئياً في قطاع غزة من أصل 36 بحسب منظمة الصحة العالمية.



تقدم العلاج للطفة داخل الخيمة (عبد قوت/الناضول)

على موافقة من لجنة الطوارئ لجعل الخيمة بمثابة خيمة طوارئ. لكن الأدوية والمعدات قليلة. في بعض الأحيان نخولى فحص الأطفال ونحذت أسرهم على التوجه إلى المراكز الصحية إذا ما كانت حالتهم صعبة وتتطلب تدخلاً». من جهة أخرى، يشير إلى «النجاح في إغاثة الكثير من الأطفال بما يتوفر لدينا من أدوية ومعدات».

رفح إلى مركز لإيواء مرضى السرطان والقطن الكروي، الذين يعانون ويتألمون وكوارث جراء سوء التغذية وغياب النظافة والكثير غيرهما، الأمر الذي يساهم في

انتشار عدوى الأمراض بشكل كبير، ويكمل «حصلنا على بعض الأدوية من منتظمات الصحة والحقق لعلاج نزلات البرد والأمراض المعوية وغيرها من الأمراض المنتشرة بين الأطفال، وقد ساهمت الخيمة في علاج كثيرين، لكنها تبقى أشبه بعبادة رعاية منتقلة وليست دائمة».

تحوّلت صالة الأُميرة للمناسبات في مدينة رفح إلى مركز لإيواء مرضى السرطان والقطن الطبية في مستشفى ميداني وفي الصالة، كما يتولى رعاية عدد من المرضى داخل الخيام على الحدود الجنوبية.

ويشير سرى أن مالك الصالحة خصص الصالة لإيواء المرضى مجاناً، إلا أنه ليس المكان الأنسب لرعاية أصحاب الأمراض المزمنة، وخصوصاً أنه ضيق ولا تتوفر فيه الأجهزة، والمشكلة الأساسية أنه لا يعد مركزاً صحياً ويديره متطوعون من مناطق مختلفة. ويوضح أنه بمثابة مركز طبي غير معتمد ولا يخضع لسلطة أية جهة رسمية، بما فيها وزارة الصحة، في ظل الأحداث والتحديات المزمنة.

يقول سرى لـ «العربي الجديد»: «المرضى هنا يتلقون علاجاً قليلاً لكنه المتاح في ظل عدم القدرة على الانتقال إلى المستشفى لمتابعة العلاج. وأحد العوقبات هو عدم وجود وسائل مواصلات وأطعمة صحية.

# ضحايا زلزال المغرب يأملون مغادرة الخيام

ملايين شخص. ولم تكن ليلة الجمعة الثامن من سبتمبر/ أيلول الماضي عادية في المغرب، بعدما ضرب زلزال وصف بأنه الأقوى في تاريخ البلاد منذ قرن من مآزح الأقاليم (الحوز ومراكش وورزازات وشيشاوة وأزيلال) لشهد من بقي على قيد الحياة على الدمار الكبير الذي غير حياة الآلاف إلى الأبد.

ويقول الناشط المدني والصحافي المتحدر من مدينة تارودانت مولاى المهدي غرابية، لـ «العربي الجديد»: «كان لزلزال الحوز مخلفات واضحة وقوية على السكان مادياً واجتماعياً ونفسياً، وخصوصاً خلال شهر رمضان. يعيش نصف السكان في الخيام، ما أثر بشكل مباشر على عاداتهم وتقاليدهم في هذا الشهر.

وكان العيب الأكبر على النشاء والأطفال والشيوخ»، ويوضح «أول حاجة يمكن الحديث عنها هي توفر مقومات النظافة من مزاحض مياه وغيرها. كما وجدت المرأة القروية في رمضان صعوبات جمة في تحضير الطعام في الخيام علماً أنّها في فصول السنة الباردة في جبال الأطلس الكبير. كما عانى المتضررون بسبب تدهد المساجد، ما أثر على أداء صلاة التراويح الجماعية. كما أصاب مجموعة من الإبتكاليات التي زعزعت نطم عيش السكان».



استقبل بعض متضرري الزلزال رمضان وعيد الفخيام (صالح ساس/ مراسل برس)



2.8 ملايين مواطن تطهروا من الزلزال (صالح ساس/ مراسل برس)

حلّة عيد الفطر قاسياً على المتضررين من زلزال المغرب، هم الذين لا يزالون في الخيام والبيوت الجاهزة، وسط فقدان احتياجات كثيرة وأساسية

الرباط. **عادل نجدي**

«رمضان هذا العام كان الأسى بالنسبة إلى. كل يوم يمر أشعر فيه بالحزن والتفقدان. الأجواء الرمضانية لم تكن كما اعتدنا. نأمل أن يكون عيد الفطر فال خير علينا وتنتهي معاناتنا». هذا ما يقوله محمد بوتمارت (60 عاماً)، وهو من منطقة زمزم (وسط المغرب)، مشيراً إلى المعاناة والجراح الناتجة عن زلزال الثامن من سبتمبر/ أيلول الماضي. وادى الزلزال إلى تضرر الآلاف، وقد عاشوا أجواء عيد الفطر بعدما قضاوا شهر رمضان في العراء بعدما عن منازلهم التي دمرت أو تعرضت لأضرار كبيرة.

يقول بوتمارت لـ «العربي الجديد»: «رمضان هذا العام كان مختلفاً عن سابقه وقد تغيرت أشياء كثيرة. كان من الصعب أن نمارس العادات القديمة. الحياة في الخيام صعبة، وخصوصاً أننا لم نعد الأمر. ويميزني من صعوبتها ارتفاع درجة الحرارة نهاراً وانخفاضها ليلاً، فضلاً عن التساقطات المطرية والرياح القوية التي عصفت بالخام وأحالت حياة كثيرين إلى جحيم ألماناً أن تنتهي هذه المعاناة قريباً». استقبل آلاف المتضررين من زلزال إقليم الحوز عيد الفطر هذا العام في خيام ومنزل متنقلة تغيب فيها العديد من المقومات. عدا عن الأوضاع النفسية الصعبة. وكان لزلزال الحوز تأثير على حياة المتضررين خلال شهر رمضان، واضطهم إلى التخلي عن عاداتهم، وبمايل الحسين واعطوش من سكان ثلاث نغعوب بإقليم الحوز في تحسين الأوضاع، وأن يحيي العيد المقبل في بيته الجديد وبين ما تبقى من أهله، وأن تنتهي المعاناة التي تُؤرق الكثير من المتضررين بسبب عيشهم في الخيام منذ ستة أشهر.

ويقول واعطوش لـ «العربي الجديد» إنه حرص على دعوة أفراد من عائلته لإجتماع على سائدة إفطار العيد وتشاير الأوقات مضمناً أنه «على الرغم من قسوة الأوضاع، كانت هناك إرادة لدى الكثير من المتضررين لإدخال البهجة والفرحة إلى قلوب الأطفال، ولو بالقليل من الملابس وهدايا العيد». وبلغت إلى أنه في الوقت الذي غابت فيه الكثيرة الزيارات والولائم خلال رمضان، وجعلت الناس يتكفون مع الواقع الجديد، فإن عيد الفطر كان مناسبة للقاء واجتماع الأهل والأصدقاء، وتذكر الماضي وليلة الثامن من سبتمبر/ أيلول الماضي والترحم عليهم في المقابل، بلقت عبد الله العفصاني، من إقليم تارودانت، إلى أنه رغم محاولته التحامل على الآلام الناتجة عن فقدانه لوالديه لإيصال قليل من البهجة إلى أطفاله، فإنه لم يتمكن من توفير ملابس جديدة لهم هذا العام جراء أوضاعه الصعبة، بعدما فقد في الزلزال رؤوس الماشية التي كان يملكها. يضيف في حديثه لـ «العربي الجديد»: «العيد كان يلا طعم له ولن نحلو إلا بالعودة إلى منزلي، ونهاية رحلة المآتاة والألم المستمرة منذ أكثر من ستة أشهر في الخيام». وفي وقت يستمر آلاف

لكنهم على الأقل يحصلون على علاج تخفيفي من كشف طبي وقياس الضغط وفحص الدم والعلاج الطبيعي وبعض الأدوية وغير ذلك». يضيف «تقوم بدور تخفيفي ومتابعة على مدار الساعة. لكن بشكل أساسي، نقدم حوالي 30 في المائة مما يحتاجونه بشكل حقيقي، ونشعر باننا نقوم بواجبنا لكنهم يحتاجون إلى دخل أكثر. بشكل أساسي، كان الكثير من أصحاب الأمراض المزمنة يواجهون الموت بسبب قلة المتابعة الطبية والعلاج اليومي، وفي وقت يستمر آلاف

المتخة بدقّة العيد وأطباق السمك السيخ والفقّة التي تعد بعد رمضان مباشرة في غالبية المحافظات الفلسطينية، ويقول أبو مسلم الذي عاش الأبعاد سابقة في تونس: «العيد هذا العام هو الأضعف في حياتي في ظل استمرار العدوان واضطرار أهلي للتزوّج أكثر من مرة بحثاً عن مكان آمن». ومدّ الأسابيع الأولى لبءه العدوان على غزة، أطلق ناشطون في تونس مبادرات لتوفير الدعم لصالح الطلاب الفلسطينيين، لا سيما القادمين من غزة، الذين تضرر أهلهم جراء القصف الإسرائيلي على المنطقة منذ بدء عملية طوفان الأقصى». وتهدف المبادرة المدنية التي أطلق عليها اسم «صندوق الطالب» إلى جمع التبرعات والتكفل بالطلاب الذين يواجهون تحديات في الجامعات التونسية. والمهددين بتخلف تحصيلات علمائهم نتيجة الشلل التام الذي أصاب القطاع، وتقدر حاجيات الطالب الواحد من المصاريف الشهريّة ما بين 200 و250 دولاراً، وكانوا يخالبينهم بتلقون تحصيلات شهرية من عائلاتهم في قطاع غزة قبل بدء العدوان، بالإضافة إلى المنحة الجامعية التي يتمتعون بها من تونس. ويقول رئيس جمعية الصداقة التونسية الطلاب الفلسطينية، سواء في الأبعاد ودعم خارجها، تشكل دعماً مهما لهم». ويؤكد نحال لـ «العربي الجديد» أن «اهتمام العائلات بالطلاب يخفف الأعباء عن الملتفات المدنية التي توجه جهودها بالكامل منذ مدة لتوفير المساعدات لصالح الفلسطينيين المجرّدين من داخل القطاع، والذين يعانون أوضاعاً اجتماعية واقتصادية صعبة». كما شكّلت سفارة فلسطين لجنة طوارئ لدعم الطلاب ومتابعة وضعهم المالي والنفسي، مشيراً إلى «أجل الطلاب يمرّون بوضع نفسي صعب نتيجة العدوان، لا سيما الخزيون الذين فقدوا أهاليهم أو تضررت أسرهم جراء القصف أو خسروا بيوتهم وأرزاقهم».

«الاهتمام بأوضاع الطلاب من أبناء بلده زاد منذ بدء العدوان على غزة».

ويفيد أبو مسلم، الذي جاء للدراسة في تونس قبل سبع سنوات، بأن «العيد هذا العام مختلف سابقاً، كانت أجواء الفرحة بالفطر تبعه يومه رغم بعده عن أهله، لكن الوضع مختلف هذا العام بعدما بدت الحرب فرحة الفلسطينيين في الداخل والخارج». وعلى الرغم من حالة الحزن التي تخدّم على الفلسطينيين بسبب ما يشهدهم قطاع غزة، يقول أبو مسلم إن «الاهتمام الذي

الدعم لصالح الطلاب الفلسطينيين، لا سيما القادمين من غزة، الذين تضرر أهلهم جراء القصف الإسرائيلي على المنطقة منذ بدء عملية طوفان الأقصى». وتهدف المبادرة المدنية التي أطلق عليها اسم «صندوق الطالب» إلى جمع التبرعات والتكفل بالطلاب الذين يواجهون تحديات في الجامعات التونسية. والمهددين بتخلف تحصيلات علمائهم نتيجة الشلل التام الذي أصاب القطاع، وتقدر حاجيات الطالب الواحد من المصاريف الشهريّة ما بين 200 و250 دولاراً، وكانوا يخالبينهم بتلقون تحصيلات شهرية من عائلاتهم في قطاع غزة قبل بدء العدوان، بالإضافة إلى المنحة الجامعية التي يتمتعون بها من تونس. ويقول رئيس جمعية الصداقة التونسية الطلاب الفلسطينية، سواء في الأبعاد ودعم خارجها، تشكل دعماً مهما لهم». ويؤكد نحال لـ «العربي الجديد» أن «اهتمام العائلات بالطلاب يخفف الأعباء عن الملتفات المدنية التي توجه جهودها بالكامل منذ مدة لتوفير المساعدات لصالح الفلسطينيين المجرّدين من داخل القطاع، والذين يعانون أوضاعاً اجتماعية واقتصادية صعبة». كما شكّلت سفارة فلسطين لجنة طوارئ لدعم الطلاب ومتابعة وضعهم المالي والنفسي، مشيراً إلى «أجل الطلاب يمرّون بوضع نفسي صعب نتيجة العدوان، لا سيما الخزيون الذين فقدوا أهاليهم أو تضررت أسرهم جراء القصف أو خسروا بيوتهم وأرزاقهم».

المرضى في الخيام، يقول رئيس جمعية «تلوتمت للتنمية الشاملة» في إقليم شيشاوة مصطفى أوريك، لـ «العربي الجديد»: «حتى الساعة، هناك العديد من معارفي الذين لا يزالون يسكنون في الخيام ويعيشون معاناة كبيرة جراء

أحوال الجو الباردة والأمطار، فيما زاد من سوء أوضاعهم ما يرافق عملية هدم المنازل لإعادة بنائها من معاناة جراء عدم كفاية ما حصلوا عليه من دعم يبلغ

80 ألف درهم (7700 دولار)». وتقدر الحكومة المغربية بأن 2,8 ملايين مواطن تضرروا من الزلزال الذي دحر أكثر من 59 ألف منزل، منها 20 ألفاً بالكامل وضعت برنامج طوارئ لإعادة إيواء المتكويرين بالزلزال، والتكفل بالأسر الأكثر تضرراً عبر منح كل منها مساعدات مالية طارئة بقيمة 30 ألف درهم مغربي (3000 دولار)، و140 ألف درهم (13,500 دولار) كتعويض للسكان التي انتشرت في منطقة زمزم (وسط المغرب)، مشيراً إلى المعاناة والجراح الناتجة عن زلزال الثامن من سبتمبر/ أيلول الماضي. وادى الزلزال إلى تضرر الآلاف، وقد عاشوا أجواء عيد الفطر بعدما قضاوا شهر رمضان في العراء بعدما عن منازلهم التي دمرت أو تعرضت لأضرار كبيرة.

يقول بوتمارت لـ «العربي الجديد»: «رمضان هذا العام كان مختلفاً عن سابقه وقد تغيرت أشياء كثيرة. كان من الصعب أن نمارس العادات القديمة. الحياة في الخيام صعبة، وخصوصاً أننا لم نعد الأمر. ويميزني من صعوبتها ارتفاع درجة الحرارة نهاراً وانخفاضها ليلاً، فضلاً عن التساقطات المطرية والرياح القوية التي عصفت بالخام وأحالت حياة كثيرين إلى جحيم ألماناً أن تنتهي هذه المعاناة قريباً». استقبل آلاف المتضررين من زلزال إقليم الحوز عيد الفطر هذا العام في خيام ومنزل متنقلة تغيب فيها العديد من المقومات. عدا عن الأوضاع النفسية الصعبة. وكان لزلزال الحوز تأثير على حياة المتضررين خلال شهر رمضان، واضطهم إلى التخلي عن عاداتهم، وبمايل الحسين واعطوش من سكان ثلاث نغعوب بإقليم الحوز في تحسين الأوضاع، وأن يحيي العيد المقبل في بيته الجديد وبين ما تبقى من أهله، وأن تنتهي المعاناة التي تُؤرق الكثير من المتضررين بسبب عيشهم في الخيام منذ ستة أشهر.

يقول بوتمارت لـ «العربي الجديد»: «رمضان هذا العام كان مختلفاً عن سابقه وقد تغيرت أشياء كثيرة. كان من الصعب أن نمارس العادات القديمة. الحياة في الخيام صعبة، وخصوصاً أننا لم نعد الأمر. ويميزني من صعوبتها ارتفاع درجة الحرارة نهاراً وانخفاضها ليلاً، فضلاً عن التساقطات المطرية والرياح القوية التي عصفت بالخام وأحالت حياة كثيرين إلى جحيم ألماناً أن تنتهي هذه المعاناة قريباً». استقبل آلاف المتضررين من زلزال إقليم الحوز عيد الفطر هذا العام في خيام ومنزل متنقلة تغيب فيها العديد من المقومات. عدا عن الأوضاع النفسية الصعبة. وكان لزلزال الحوز تأثير على حياة المتضررين خلال شهر رمضان، واضطهم إلى التخلي عن عاداتهم، وبمايل الحسين واعطوش من سكان ثلاث نغعوب بإقليم الحوز في تحسين الأوضاع، وأن يحيي العيد المقبل في بيته الجديد وبين ما تبقى من أهله، وأن تنتهي المعاناة التي تُؤرق الكثير من المتضررين بسبب عيشهم في الخيام منذ ستة أشهر.

يقول بوتمارت لـ «العربي الجديد»: «رمضان هذا العام كان مختلفاً عن سابقه وقد تغيرت أشياء كثيرة. كان من الصعب أن نمارس العادات القديمة. الحياة في الخيام صعبة، وخصوصاً أننا لم نعد الأمر. ويميزني من صعوبتها ارتفاع درجة الحرارة نهاراً وانخفاضها ليلاً، فضلاً عن التساقطات المطرية والرياح القوية التي عصفت بالخام وأحالت حياة كثيرين إلى جحيم ألماناً أن تنتهي هذه المعاناة قريباً». استقبل آلاف المتضررين من زلزال إقليم الحوز عيد الفطر هذا العام في خيام ومنزل متنقلة تغيب فيها العديد من المقومات. عدا عن الأوضاع النفسية الصعبة. وكان لزلزال الحوز تأثير على حياة المتضررين خلال شهر رمضان، واضطهم إلى التخلي عن عاداتهم، وبمايل الحسين واعطوش من سكان ثلاث نغعوب بإقليم الحوز في تحسين الأوضاع، وأن يحيي العيد المقبل في بيته الجديد وبين ما تبقى من أهله، وأن تنتهي المعاناة التي تُؤرق الكثير من المتضررين بسبب عيشهم في الخيام منذ ستة أشهر.

## تقدم خيام خدمات صحية للنساء والأطفال وأخرين

## يشكو المتطوعون نقص الأدوية على الرغم من حاجة المرضى إليها

لكنهم على الأقل يحصلون على علاج تخفيفي من كشف طبي وقياس الضغط وفحص الدم والعلاج الطبيعي وبعض الأدوية وغير ذلك». يضيف «تقوم بدور تخفيفي ومتابعة على مدار الساعة. لكن بشكل أساسي، نقدم حوالي 30 في المائة مما يحتاجونه بشكل حقيقي، ونشعر باننا نقوم بواجبنا لكنهم يحتاجون إلى دخل أكثر. بشكل أساسي، كان الكثير من أصحاب الأمراض المزمنة يواجهون الموت بسبب قلة المتابعة الطبية والعلاج اليومي، وفي وقت يستمر آلاف

لكنهم على الأقل يحصلون على علاج تخفيفي من كشف طبي وقياس الضغط وفحص الدم والعلاج الطبيعي وبعض الأدوية وغير ذلك». يضيف «تقوم بدور تخفيفي ومتابعة على مدار الساعة. لكن بشكل أساسي، نقدم حوالي 30 في المائة مما يحتاجونه بشكل حقيقي، ونشعر باننا نقوم بواجبنا لكنهم يحتاجون إلى دخل أكثر. بشكل أساسي، كان الكثير من أصحاب الأمراض المزمنة يواجهون الموت بسبب قلة المتابعة الطبية والعلاج اليومي، وفي وقت يستمر آلاف

لكنهم على الأقل يحصلون على علاج تخفيفي من كشف طبي وقياس الضغط وفحص الدم والعلاج الطبيعي وبعض الأدوية وغير ذلك». يضيف «تقوم بدور تخفيفي ومتابعة على مدار الساعة. لكن بشكل أساسي، نقدم حوالي 30 في المائة مما يحتاجونه بشكل حقيقي، ونشعر باننا نقوم بواجبنا لكنهم يحتاجون إلى دخل أكثر. بشكل أساسي، كان الكثير من أصحاب الأمراض المزمنة يواجهون الموت بسبب قلة المتابعة الطبية والعلاج اليومي، وفي وقت يستمر آلاف

## تقدم خيام خدمات صحية للنساء والأطفال وأخرين

## يشكو المتطوعون نقص الأدوية على الرغم من حاجة المرضى إليها

## يشكو المتطوعون نقص الأدوية على الرغم من حاجة المرضى إليها

لكنهم على الأقل يحصلون على علاج تخفيفي من كشف طبي وقياس الضغط وفحص الدم والعلاج الطبيعي وبعض الأدوية وغير ذلك». يضيف «تقوم بدور تخفيفي ومتابعة على مدار الساعة. لكن بشكل أساسي، نقدم حوالي 30 في المائة مما يحتاجونه بشكل حقيقي، ونشعر باننا نقوم بواجبنا لكنهم يحتاجون إلى دخل أكثر. بشكل أساسي، كان الكثير من أصحاب الأمراض المزمنة يواجهون الموت بسبب قلة المتابعة الطبية والعلاج اليومي، وفي وقت يستمر آلاف

# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**اشادت ستيليا موريس، زوجة ومحامية مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج، في الذكرى الخامسة لاعتقاله، بإعلان الرئيس الأميركي جو بايدن أنه ينظر في طلب تقدمته به استراليا لإسقاط تهمة التحسس الموجهة إليه، معتبرة أنها «إشارة جيدة».**

**فازت لعبة «الدارز غيت 3» التي تستند إلى عالم «دانجنز اند دراغنز»، بمجموعة مكافآت خلال احتفال توزيع جوائز يافا للألعاب الفيديو، الذي أقيم الخميس في لندن، منذ طرح اللعبة في أغسطس/ آب الماضي، بيعت منها أكثر من 10 ملايين نسخة.**

**سيكون رائد فضاء ياباني أول شخص غير أميركي يهبط على القمر في إطار برنامج أريلمس، لتعطي والاسطن بذلك حليفها طوكيو مقعدا حلت محل عدة بائرنزمه، وفقد ما اعلمته الرئيس الأميركي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني.**

**تمكنت روسيا، الخميس، من إطلاق الصاروخ الثقيل «أنغارا-5» من قاعدة فوستوشني الفضائية، في مقاطعة أمور في الشرق الأقصى الروسي، بعدما دحضت شركات الفضاء الروسية في وقت سابق إلى إلغاء المهمة قبل دقائق من انطلاق ليومين على التوالي.**

علم فلسطين في خانيونس (إس فديج/ Getty)



الدمار كبير في خانيونس (أحمد حسبه/ ألبه، Getty)

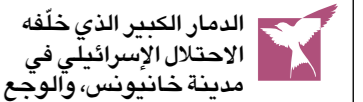


بأثر زعم الدمار (أحمد حسبه/ ألبه، Getty)



كثرت مدينة خانيونس لبحر الجحيم (إس فديج/ Getty)

## غزويون صامدون متمسكون بالأرض بالرغم من الدمار



الدمار الكبير الذي خلفه الاحتلال الإسرائيلي في مدينة خانيونس، والوجع غزوة ككل، لم يؤثر على ارتباط الغزيين بالعائذون غرسوا العلم الفلسطيني وسط الدمار، حيث لم يعد لديهم بيت أو مصدر رزق أو مدرسة أو مستشفى أو أي شيء. غرسوا العلم تأكيداً على الانتماء والهوية، فهذه أرضهم وهنا كانت بيوتهم التي سينولون إعادة إعمارها بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي، ولو استغرق الأمر بعض الوقت. بعض العائذون حملوا ما تبقى لهم من أغراض ووضعوها وسط الدمار، إذ إن الاحتلال لم يترك لهم شيئاً. يوم الأحد الماضي أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي سحب قواته من مدينة خانيونس بعد 4 أشهر على إطلاق عملية برية فيها. قال خيرران في رسم مدينة خانيونس الإسرائيلي على مدينة خانيونس خلف على ما يبدو أضرارا أو دماراً واضحاً من الغضاء لأكثر من نصف مبانى المدينة.

وعلى الرغم من بدء تحديد حجم الأضرار وانتشال عشرات الجثامين من تحت الأنقاض، إلا أن بعض الأهالي يصرون على العودة وتفقد ممتلكاتهم وما خسروه والعيش وسط الركام. هذا التمسك بالأرض والبيت هو الذي حال دون مغادرة البعض بيوتهم، على الرغم من إراقتهم أن الموت يترصدهم في أية لحظة. يوماً بعد يوم، وعلى الرغم من الأحوال الكارثية التي أمت بالغزويين ولا تزال، وسقوط عشرات الآلاف الشهداء، لا يزال الغزويون يؤكدون صمودهم ولو بين الركام.

(العربي الجديد)



عائذون إلى خانيونس (إس فديج/ Getty)



الصمود ممكن بالحد (إس فديج/ Getty)



الصمود ممكن بالحد (إس فديج/ Getty)

### بيروت | مجدولين الشومري

عن مقتل نحو 1200 إسرائيلي، في 7 أكتوبر الماضي، لكن مسؤولي شركة أبل «أفلسوا» في الاعتراف بالخطأ الذي لحق بالفلسطينيين في الأيام والأشهر التالية». يذكر أن وزارة الصحة في قطاع غزة أعلنت، الخميس، ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 33545 شهيدا منذ بدء حرب الإيذاء التي تشنها إسرائيل، وأشارت إلى أن إجمالي عدد الضحايا ارتفع إلى 76094 جريحا مع دخول العدوان شهره السابع.

### «أبل» متهمه بفضح الموظفين المتطاعين مع الفلسطينيين

ويتنوع الموقعون على الرسالة المفتوحة والنشطاء في حركة Ceasefire 4 Apples إلى عمال التجزئة إلى الخبراء الفنيين إلى المتخصصين في العمليات الذين يعملون في فروغ ومكاتب «أبل» حول العالم. وانتقدت المجموعة في الرسالة شركة أبل «لإيذائها قلة الاهتمام والتفهم إزاء المجتمع الفلسطيني، لا فقط تجاه الفلسطينيين الفلسطينيين، بل أيضاً تجاه الأفراد في فرق العمل لدينا وأي مناصر لهم داخل متاجر

هاجم مناصرون للاحتلال شركة أبل واتهموها بالتحيز ضد إسرائيل، بعدما تبين أن بعض مستخدمي هواتفها آيفون يتلقون اقتراحاً لرمز تعبيرى يحمل العلم الفلسطيني عند كتابة كلمة Jerusalem (القدس) في تطبيقها للرسائل النصية. وتعدت شركة أبل، الخميس، بوقف هذا الاقتراح التلقائي لدى بعض مستخدمي هواتف آيفون، وأكدت أنه خطأ برمجي وليس مقصوداً وستصلحه، مشيرة في التحديث التالي لنظام التشغيل الخاص بها «آي أو إس»، واتارت هذه المسألة المديعة التلفزيونية البريطانية ريتشيل رايلي عبر حسابها على منصة إنس، حيث اتهمت شركة أبل بـ«إذواجية المعايير». وتكتف: «عندما أكتب عاصمة إسرائيل، القدس، تعرض على رمز تعبيرى للعلم الفلسطيني». وأشارت إلى أنه لم يجر اقتراح أي رمز تعبيرى لأعلام دول عند كتابة أسماء عواصم أخرى في رسائل «آيفون»، وأضافت رايلي وهي يهودية، في منشورها: «إن إظهار المعايير المزدوجة في ما يتعلق بإسرائيل هو شكل من أشكال معاداة السامية، وهو في حد ذاته شكل من أشكال العنصرية ضد الشعب اليهودي». وقالت إن الرمز التعبيري للعلم الفلسطيني بدأ بالظهور عند كتابة كلمة Jerusalem بعد التحديث الأخير لنظام تشغيل «آيفون»، ووقعت رايلي منشورها بعبارة «امرأة يهودية تسرع بألقلق حيال التضاعد العالمي لعاداة السامية».

تستخدم ميزات الاقتراح التلقائي من «أبل»، والتي تعد الرموز التعبيرية جزءاً منها، التعلم الآلي والتفحيت الأخرى لتخمين ما قد يرغب المستخدم في كتابته. تشرح «أبل» عبر موقعها الإلكتروني أنه «فناء الكتابة، سترى اختيارات للكلمات والعبارات التي من المحتمل أن تكتبها بعد ذلك بناء على محادثاتك السابقة وأسلوب الكتابة وحتى مواقع الويب التي زرتها في محرك سفاري للبحث» ومع ذلك، كتبت ريتشيل رايلي على «أكس»: «برايي، إن ترغيب شركة متعددة الجنسيات مثل أبل بالاعتراف علناً بأن هذا عمل متعمد من قبل موظفي/موظفين، ولتكنني أمل أن يستبعد المسؤولون من الشركة».

باتى هذا الهجوم على «أبل» وانهاهما بالتحيز ضد إسرائيل على الرغم من أن كل الأدلة تشير منذ سنوات، ثم بعد بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى أن عمالقة التكنولوجيا لا يخردون في إظهار كل دعم للاحتلال، ويقمعون الأصوات الفلسطينية والأصوات المناصرة للفلسطينيين على منصاتهم، كما لم يتوانوا عن طرد موظفين مجرد تعبيرهم عن تعاطفهم مع الفلسطينيين الذين ترتكب إبادة جماعية بحقهم.

وفي هذا السياق، وقع نحو 400 موظف في شركة أبل رسالة مفتوحة في إبريل/نيسان الحالي، يطالبون فيها المديرين الفلسطينيين وسط العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وأشاروا إلى أن الموظفين الذين عبروا عن تضامنتهم مع الفلسطينيين «اتخذت إجراءات ضدهم» أو «فصلوا تعسفياً من وظائفهم»، ونشرت الرسالة الموجهة إلى الرئيس التنفيذي تيم كوك ومسؤولين في شركة أبل مجموعة تسمى Ceasefire 4 Apples (موظفون في أبل يطالبون بوقف إطلاق النار)، والتي تضم مئات من موظفي الشركة الحاليين والسابقين وتكروا، في رسالتهم، إن كوك تحدث عن «خسارة أرواح إسرائيليين البرية» في أعقاب عملية طوفان الأقصى التي نفذها مفادمو «القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، والتي أسفرت



حلك نظاهرة ماصرة للفلسطينيين ضد، 23 ديسمبر 2023 (جان لويس/ Getty)

## الإبادة الرقمية

وجه الائتلاف الفلسطيني للحقوق الرقمية، في فبراير/ شباط الماضي، رسائل إلى شركات ميتا وإكس وتيلغرام وتيك توك، أعرب فيها عن مخاوفه بشأن انتشار خطاب الكراهية والتجريد من الإنسانية والتحرير على الخطاب والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني على منصاتهما. في 26 يناير/ كانون الثاني الماضي، أمرت محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير مؤقتة في القضية التي تعرب عن قلقها بشأن «خطاب الإبادة الجماعية ومدى واقعية قيام إسرائيل بتنفيذ إبادة جماعية» ضد الشعب الفلسطيني في غزة. وقد أشار الائتلاف إلى الاستخدام اللوثق لمنصات التواصل في التحريض على الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة، بما في ذلك التحريض من قبل أعلى مستويات القيادة الإسرائيلية. وشدد على أن أمر محكمة العدل الدولية لشركات

الشركة ومكاتبها، كما قال الموظفون إن زملاء لهم واجهوا إجراءات تأديبية فقط لتعبيرهم عن أي نوع من التضامن مع الفلسطينيين. وجاء في الرسالة أن «أي شخص تجرأ على التعبير عن دعمه للشعب الفلسطيني عبر إهداء الكوفيّة أو الأزار أو الأساور أو الملابس، لوجه بحجة خرق السلوك التجاري وخلق بيئة ضارة». وفي رسالتهم المفتوحة، طالبوا شركة أبل بـ«إنهاء دعمتها» بشأن العدوان على غزة وتوضيح إن حياة الفلسطينيين مهمة، وأضافوا: «عاماً بعد عام، يجري التصويت لنا كواحدة من أكثر الشركات إثارة للإعجاب في العالم، نحن نقود الصناعات، ونبتكر تقنيات تغير الحياة، وقد دفعنا العالم إلى الأمام بأكثر من طريقة... لقد حان الوقت لشركة أبل لتحتل مركز الصدارة وتعيد تحديد التوقعات حول كيفية رؤية العالم للنضال الفلسطيني من أجل تقرير المصير، والوقوف ببنيات في إيماننا بالمساواة والعدالة العرقية».

وتحدث أحد الناشطين المشاركين في الحملة، الصحافي طارق رؤوف، الموقع ماشايل، قائلاً: «لقد تجاهل العالم مدة طويلة معاناة الشعب الفلسطيني، من خلال فتح أبوابه في إسرائيل والتزام الصمت تجاه اعتداءات اليوم على المدنيين الفلسطينيين. ساهمت شركة أبل في المحو المنهجي للفلسطينيين الذي أصبح الآن حالة واضحة من التطهير العرقي والخطف العنصري. وأضاف: «إذا أرادت شركة أبل أن تتمسك حقاً بعقيدها وتجعل العالم مكاناً أفضل، فإنها بحاجة إلى قيادة هذا العالم كما فعلت مرات كثيرة في السابق». وخلال حلقة بودكاست مع المجموعة الإعلامية «فلسطين في أميركا» Palestine in America نُشرت الأسبوع الماضي، كشفت حركة Ceasefire 4 Apple بالتفصيل ما تعرضت له الموظفة في «أبل»، مادلين لايها إسبينوزا، بسبب ارتدائها الكوفيّة. ووفقاً للنشطين عن الحملة، فإن إسبينوزا سالت المسؤول عن فريق متجر «أبل ستور» حيث تعمل إن كانت تستطيع ارتداء الكوفيّة، وقيل لها إنها تستطيع ذلك طالما أنها لا تعطي أي شعار «أبل»، لكنها طردت لاحقاً.

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، واجهت كبرى شركات التكنولوجيا انتقادات كثيرة، وتحديداً من قبل موظفين فيها انتقدوا تحيزها إلى جانب الاحتلال وتجاهلتها ما يواجهه الفلسطينيون من وحشية آلة القتل الإسرائيلية. في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، نُشرت تقارير إخبارية أن «أبل» علقت قنوات «سلاك» Slack الداخلية للموظفين اليهود والمسلمين، في أعقاب الرسائل التي نشرها حول العدوان. كما ورد أن «مايكروسوفت» أغلقت منصة مناقشة حول الحرب، بعد أن نشر أحد الموظفين أن الشركة «غافلة عن المعاناة الساحقة للشعب الفلسطيني». بدورها، واجهت «غوغل» صراعاً داخلياً بسبب علاقاتها مع إسرائيل، وقد وقع أكثر من 600 موظف على خطاب مفتوح ضد رعايتها مؤخراً سنويًا لبروح للصناعة التكنولوجية الإسرائيلية في نيويورك، وفصلت الشركة أحد مهندسي خدماتها صحابي، بعد تنظيم احتجاج مؤيد للفلسطينيين خلال الحدث المذكور، حين اعترض على مشروع تميمس، وهو عقد منحير للجدل بين «غوغل» و«اسايرزون» والحكومة والجيش الإسرائيلي بوقف لإسرائيل خدمات الخوسية الصحابية. ويقول موظفو «غوغل»: منذ سنوات، إن المشروع سيزيد من «التعميم المنهجي» ضد الفلسطينيين. وفي الوقت نفسه، ادان المستخدمون القمع الذي يواجهه المحتوي الفلسطيني على منصات هذه الشركات، وعلى رأسها «ميتا»، عبر «استغرام» و«فيسبوك».

## مسار

### بسان السعيد



**لعل التضامن وحشد الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية من أهم الفجوات التي خلفتها حرب الإبادة على قطاع غزة في سربدة الاحتلال الإعلامية.** لم يكن التضامن عضواً جديداً على ساحة القضية الفلسطينية، ولكن تطور وسائل وصول المعلومات وتلقيها جعل لهذا التضامن أشكالاً جديدة وأرضية أوسع، بالرغم من كونه علاقة مبنية على القوة، علاقة يحددها شكل العالم المعاصر اليوم، تتمثل في تضامن موجه من دول عالم أول نحو دول ثامية، من دول تملك المعرفة وتتحكم بها إلى أخرى تحاول إحصال معرفتها وسربيتها. وفي هذا الوقت، غدت المعرفة هي معرفة الصورة الإنسانية والثقافية واللعب على أغلى المتفكرين والفنانين يصلفون إلى جانب القضية، من جان جنينه المسرحي الذي وثق مشاهداته عن مجزرة صبرا وشاتيلا وعاش مع الفدائين الفلسطينيين، وصولاً إلى جاك غودار، المخرج الفرنسي الذي

# كين لوتش

## المخرج يقف على يسار العالم

واجه لوتش حملات شنّها ضده اللوبي الصهيوني في أوروبا

للاحتلال ودعم فلسطيني قطاع غزة والوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية. عمر هذا الحراك من عصر القضية تقريباً، على مدار أعوام تأسيس دولة الاحتلال والحجاز المرتكبة بحق الفلسطينيين، نرى أغلى المتفكرين والفنانين يصلفون إلى جانب القضية، من جان جنينه المسرحي الذي وثق مشاهداته عن مجزرة صبرا وشاتيلا وعاش مع الفدائين الفلسطينيين، وصولاً إلى جاك غودار، المخرج الفرنسي الذي

بين الفنانين المشاركين، المخرج البريطاني كين لوتش، الحائز على سعبته الذهبية الثانية عام 2016 عن فيلمه *Daniel Blake and the Wind That Shakes the Barley* عام 2006 عن فيلمه *The Wind That Shakes the Barley*. لم يفصل لوتش نضاله السياسي عن عمله الفني طيلة حياته، فهو المخرج اليساري العضو في حزب العمال البريطاني الذي قزر أن يتأصل سياسياً تضالاً مبنياً على قناعات ثقافية وفكرية وإنسانية. لوتش



لوتش أثناء عرض فيلمه *The Wind That Shakes the Barley* في رام الله، 2011. (عناص المصطفى / فرانس برس)

المناصر لقضايا تحرير الشعوب والمعادي للصهيونية، الذي يسعى دوماً في سينمائه إلى تفكيك الانتظمة الرأسمالية والدفاع عن الحقوق الإنسانية، مواجهاً عدداً من حملات التحريض ضده، وحوكم عدداً من المرات بتهم نتيجة توجهاته اليسارية. قدم لوتش فيلمه *The Old Oak* الصاير عام 2023 ليكون، بحسب تصريحاته، آخر فيلم له بعدما تضررت عينه كثيراً، ويقدمه لمناصرة قضية اللاجئين في أوروبا، متخذاً من اللاجئين السوريين نموذجاً للمقارنة بينهم وبين بقايا الطبقة العاملة في مدينة بريطانيا، إذ يضع حال اللاجئين وقضيتهم مقابل الأضرابات والشورة العمالية التي شهدها مدينة تشكل العمالة في مناجم الفحم أساسها. يقارب لوتش حال العمال ونضالهم عبر إضرابهم الكبير في ستينيات القرن الماضي، وبين الأزمة الجديدة اليوم، وهي حال اللاجئين، تحرك إشكالية اللاجئين سكّون المدينة الراكدة، ليوصل الفيلم فكرة أن الشعوب المضطهدة دوماً تستطيع أن تتلافي جذوراً إنسانية تتشارك بها وتوحد، وأن هجوم العمال نظماً كانت واحدة، وهي قضايا إنسانية اقتصادية مجتمعا.

ولد لوتش عام 1936، وبدأ مشواره الفني منذ مطلع الستينيات، إذ عمل بداية مع التلفزيون لسلسل *Cars*، ليطلق بعدها كـمخرج سينمائي قدم عدداً من الأعمال منها *My and Looking for Eric* و *Land and Freedom*، *Name Is Joe*. تملك أعماله خصوصية فنية، تفرّج ما بين الحرفة والفن و الأنشطةات والهجوم السياسية، إذ يستند لوتش إلى حكاية من الواقع الراهن. حكاية بسيطة من اليومي والمعيش، ويقارنها سينمائياً ليقدم معادلة بصرية سينمائية مفرقة بالسياسي والإنساني في آن، ويستند في عمله إلى أسس يسارية مثنية، فهو يقر منذ بداية مشواره تحدي الرأسمالية وتقدم صورتها القاسية في الأفلام. لم يبحث لوتش عن السهل، ولكنه جعل اليومي أرضية للبحث عن مواضيع أكثر عمقاً. لوتش ملتزم أخلاقياً تجاه القضايا التي يتبناها ويؤمن بها، فهو لم يتوان عن اقتناص أي فعالية ليبر عن رأيه ويجاهر بها، خصوصاً في مواضيع تعتبر شائكة كالقضية الفلسطينية، ما سبب له دوماً العديد من الإشكاليات وتوجيه

التهيم في العام 2018، مُنح لوتش الدكتوراه الشرفية من جامعة بروكسل الحرة في بلجيكا، بالرغم من انتقادات رئيس الوزراء البلجيكي له ووصفه بأنه معاد للسامية، إلا أن لوتش رد بتفريدة له على حسابه في منصة إنكس، تنص على: «أكل حياتي كنت أقف إلى جانب أولئك المعينين بالحقّة التي يعيشتها الفلسطينيون، إنه لأمر يشع التهامي بمعاداة السامية». لا تنفك الاتهامات الموجهة إلى لوتش عند هذا الحد، فقد اتهم بأنه ينكر الهولوكوست والمحرقة عام 2018، ما أجبره على الرد على هذه الاتهامات، كذلك، نقلت مجموعة من الطلاب في جامعة أوكسفورد حملة ضد لوتش على خلفية محاضرة القاها عبر يوتيوب، منعتها الجامعة بالمشاركة في محاضرة في مقرها، على خلفية الحملة الطلابية. لم يتوان لوتش على الحضور في كل حدث يدعم القضية الفلسطينية والتعبير عن مواقفه السياسية ورأيه وفي كل المواقف، ففي دورة مهرجان كان عام 2016، وبعد فوزه بالسبعين في فيلمه *Daniel Blake*، حضر لوتش الفيلم التجريبي الشخصي «ميوتج» قصة فلسطينية»، لخبرته أراخل نصري حجاج.



قتلت إسرائيل ثلاثة صحافيين لثلاثين منذ 7 أكتوبر (جوزيف عبد فرانس برس)

## متابعة

# 6 شهور على استشهاد العبدالله

وإحراق العدالة»، وكان تحقيق صادر عن الأمم المتحدة، في مارس/ آذار الماضي، قد خصص إلى أن بداية إسرائيلية قتلت عصام العبدالله بإطلاق قذفتين من عيار 120 ملممترًا على مجموعة من الصحافيين يمكن التعرف إليهم بوضوح، من انتهاك صارخ للقانون الدولي. كذلك، كشف التحقيق الذي أجرته قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) أن أفرادها لم يسجلوا أي تبادل لإطلاق النار بين إسرائيل ولبنان لأكثر من 40 دقيقة قبل أن تفتتح بداية إسرائيلية من طراز ميركافا النار على الصحافيين. ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، تبادلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وحزب الله إطلاق النار بشكل يومي تقريباً، عبر الحدود المعروفة باسم الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة لتحديد نقطة انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان عام 2000. بعد استشهاد عصام العبدالله، واصلت قوات الاحتلال استشهاد الصحافيين في الجانب اللبناني، وفي 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، استشهدت مراسلة قناة الميادين فرح عمر وزميلها المصور ربيع المعماري، بقذبة إسرائيلية. أما في غزة، فقد قتلت قوات الاحتلال 140 صحافياً وعمالاً في المجال الإعلامي منذ بدء عدوانها على القطاع في 7 أكتوبر.

السهل التعرف بكل وضوح إلى أن الأشخاص الموجودين بجانبها كانوا فعلاً مجموعة من الصحافيين، ونُذرت بعدم محاسبة دول الاحتلال حتى الآن على هذه الجريمة. وقال مدير مكتب الشرق الأوسط في مراسلون بلا حدود، جوناثان داغر: «رغم التحقيقات الجازمة التي تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن عصام العبدالله قتل جراء غارة إسرائيلية استهدفته هو وستة صحافيين آخرين كان من السهل التعرف بكل وضوح على طبيعة عملهم، إلا أن الجيش الإسرائيلي لم تحاسب بعد على هذه الجريمة»، كذلك اعتبر داغر أنّ «الإفلات من العقاب يُعزّض الصحافيين للخطر في جميع أنحاء العالم»، مؤكداً مواصلة المنظمة «الوقوف إلى جانب الصحافيين الذين نجحوا من ذلك الهجوم»، واستمرارها في دعم عائلة عصام العبدالله وزملائه، سعياً إلى «تحقيق الإنصاف

### بيروت . العربي الجديد

طالبت منظمة مراسلون بلا حدود، الخميس، المجتمع الدولي بالضغط من أجل تحميل دولة الاحتلال مسؤوليتها عن جريمة قتل مصوّر وكالة رويترز، عصام العبدالله، في جنوب لبنان، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وكان العبدالله يغطي رفقة مجموعة من الصحافيين والمصورين، القصف الإسرائيلي على بلدة علما الشعب، جنوبي لبنان، في 13 أكتوبر الماضي، حين استهدفوا بقذائف إسرائيلية من الجانب الأخر للحدود، ممّا أدّى إلى استشهاده فوراً، وإصابة ستة صحافيين آخرين بجروح هم: ناثر السوداني وناصر نزيه من «رويترز»، والمصوران ديلان كولينز وكريستينا عاصي من وكالة فرانس برس، إضافة إلى مراسلة قناة الجزيرة كارمن جوخدار والمصور إيلي برخيا. ولغمت منظمة مراسلون بلا حدود إلى أنه «بعد تحقيقات عدة في مصرع عصام العبدالله، بما في ذلك تحقيق أجرته مراسلون بلا حدود،، تأكد بما لا يدع مجالاً للشك أنّ الجيش الإسرائيلي هو المسؤول عن الغارة التي قتلت مراسل رويترز في جنوب لبنان»، كذلك، أكدت المنظمة أنّ «الجيش الإسرائيلي استهدف عمداً سيارة كانت تحمل علامة الصحافة»، على الرغم من أنه «كان من

أكدت تحقيقات عدة مسؤولية إسرائيل عن قتل الصحافي اللبناني

## تضامن

# 24 ساعة حداداً على شهداء الصحافة الفلسطينية



مت نظارته ماصرة للفلسطينيين في اسطنبول، 29 مارس 2024 (Getty)

الصورة. ويغوق عدد الصحافيين الذين قتلتهم القوات الإسرائيلية في قطاع غزة خلال أول شهرين من الحرب العالمية الثانية (1939-1945) وحرب فيتنام (1955-1975) والحرب الكورية (1950-1953).

الذي حلّ بالبنينة التحتية. فخلال العدوان المتواصل، عطل الاحتلال الإسرائيلي شبكات الاتصالات لما يزيد عن عشر مرات، تملّ فيها قدرة وسائل الإعلام على نقل الأحداث، مما تحوّل الكثير من المنافذ الإخبارية لاعتماد على تقنيات أقل جودة لمواصلة العمل ونقل

والمصورين، ولم يعلن حتى الساعة مكان اعتقالهم وسبب استشهادهم. فقرات المؤسسات الإعلامية، تحوّلت للمستشفيات والعيادات الحكومية إلى مقرات للصحافيين، وسط صعوبة بالغة في توفير شبكات الإنترنت والصحافيين، بينهم المتعاون مع التلفزيون العربي محمد غرب، ومجموعة من المراسلين

ينظم صحافيون في اسطنبول بثاً مباشراً، طوال يوم كامل، حداداً على زملائهم الذين قتلهم إسرائيل في غزة منذ السابع من أكتوبر

### اسطنبول . العربي الجديد

سيجتمع صحافيون محليون في مدينة إسطنبول التركية، اليوم السبت، من أجل إجراء بث مباشر على مدار 24 ساعة حداداً على الصحافيين الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وفقاً لما أعلنه اتحاد ناشري الأناضول (ANF) وأوضح الاتحاد، في بيان، أن فعالية البث المباشر ستجري يوم 13 أبريل/ نيسان الحالي في ميدان مسجد السلطان أحمد وسط إسطنبول. وأقر البيان حزياً لتضريحات رئيس الاتحاد سنّان برهان الذي قال إن إسرائيل «تتعهد استشهاد الصحافيين في غزة، بهدف إخماد الحقائق ومنع وصول الأخبار والمعلومات إلى الرأي العام الإقليمي والدولي»، وأشار البرهان إلى أن 140 صحافياً وعمالاً في المجال الإعلامي قتلوا في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأن العالم «بات لا يسمع الصفائح التي ترتكبتها إسرائيل، ولم يعلن حتى مكان اعتقالهم.

لجنة حماية الصحافيين»، أنه مع ديمر المكاتب الإعلامية وشأن الصحافيين والقطاع الاتصالات، بلجا المزيد والمزيد من الصحافيين إلى المستشفيات كماكان يمكن أن يجدوا فيها الماوى والكهرباء من أجل إعداد تقاريرهم. مع اقتراب حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة من دخول شهرها السابع، مختلفة عشرات الآف الشهداء والجرحى، يعيش الصحافيون الفلسطينيون في غزة وأقعا هو الأند والأصعب مقارنة بالحروب السابقة. فمنذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، استشهد 140 صحافياً وعمالاً في المجال الإعلامي، عدا عن إصابة العشرات بجراح نتيجة لعلميات الاستهداف والقصف العشوائي الذي طاول مختلف مناطق القطاع، وقد أعلن الحزب الإعلامي الحكومي في غزة، عن استشهاد المحذولة، وهي أشتاء بصعب استدائها حالياً في غزة، وأضاف أنه يكاد يكون من المستحيل العثور على معدات الحماية الشخصية، مثل السترات الصحافية. وأوضح خلف ورجاء صالح، ممثلاً نقابة الصحافيين الفلسطينيين وأمسار غزة،

بجراح خطيرة في ساقه، والمصور الصحافي نائف أبو لودة الذي أصيب في ساقه، ومصور «الأقصى» إبراهيم لبان الذي أصيب بجراح في ساقه، ومصور «الجزيرة» حازم مزيد الذي أصيب في ساقه، والمصور الصحافي المستقل مجدي قراع الذي أصيب ولم تحدد لجنة حماية الصحافيين طبيعة إصابته. ونفى أبو درجوع ومزيد ومراسل التلفزيون العربي ياسل خلف الذي شهد العدوان لكنه لم يصب باذى، ولجنة حماية الصحافيين، المزايم الإسرائيلية، وأكدوا أنهم لم يروا أي أفراد مسلحين داخل المستشفى أو بالقرب من الخيام. وقال حمد: «لقد استهدفوا الخيمة من دون أي إنذار. كنا نقيم في الخيمة كمجموعة من الصحافيين، بسلام، من دون وجود مسلحين بيننا». وقال مزيد، ولجنة حماية الصحافيين: «إن العديد من معدات الصحافية دمرت، بما في ذلك الكاميرات وأجهزة التسجيل المحمولة والهواتف المحمولة، وهي أشتاء بصعب استدائها حالياً في غزة، وأضاف أنه يكاد يكون من المستحيل العثور على معدات الحماية الشخصية، مثل السترات الصحافية. وأوضح خلف ورجاء صالح، ممثلاً نقابة الصحافيين الفلسطينيين وأمسار غزة،



الصحافية حذر خدي تفقد خيمة الصحافيين امام مستشفى شهداء القصف (فرانس برس)

أصيب 8 صحافيين بقصف خيامهم في مستشفى شهداء الأقصى

## حريات

# دعوة إلى التحقيق في الاستهداف الإسرائيلي للصحافيين

### غزة . العربي الجديد

دعت لجنة حماية الصحافيين، الخميس، إلى إجراء تحقيق مستقل في العدوان الإسرائيلي على مستشفى شهداء الأقصى، والذي أدى إلى إصابة ثمانية صحافيين فلسطينيين على الأقل أثناء عملهم. وقال كارولوس مارتينيز دي لا سيرينا، في نيويورك: «يجب إجراء تحقيق مستقل في الهجوم الإسرائيلي شنّه إسرائيل في 31 مارس/ آذار على مجمع مستشفى كان يلجا إليه الصحافيون ويعملون فيه». وأضاف: «في ظل التدمير الإسرائيلي للمكاتب الإعلامية، مستشفيات كاماكن لنقل الإخبار وإعادة التجمع، ولكن الهجوم على مستشفى شهداء الأقصى والهجوم على مستشفى الشفاء في 18 مارس/ آذار، حيث واجه الصحافيون الاعتداءات والاعتقال، جعلنا حتى المستشفيات غير آمنة للصحافة، بالإضافة إلى الأطباء والزمري وغيرهم من المدنيين. لقد أدت الاعتداءات على للمستشفيات إلى تقليل عدد الأماكن التي يمكن للصحافيين العمل فيها بأمان».

والصحافيين الذين أصيبوا في 31 مارس هم: المصور الصحافي المستقل على حمد الذي أصيب في ظهره بنشظايا صاروخ، والمصور الصحافي المستقل سعيد جارس الذي أصيبت ركبته بنشظية، والمصور الصحافي المستقل نعمان إشتيوي الذي أصيب بجروح طفيفة في الوجه، ومصور «زين مديا» محمد أبو درجوع الذي أصيب



# رياضة



90 دقيقة تارية منتظرة بين الثالث والرابع في بطولة «البيغا» (البيكس كاريوس/ Getty)

## قمة أتلتيكو وجيرونا

تشهد الجولة الـ 31 من منافسات بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم لموسم 2024-2023 قمة مرتقبة بين جيرونا الثالث صاحب الـ 65 نقطة وأتلتيكو مدريد الرابع صاحب الـ 58 نقطة. ويسعى كل فريق لتحقيق الفوز من أجل المحافظة على حظوظ التاهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، مع الإشارة إلى أن فوز جيرونا سيقربه كثيراً من التاهل لأول مرة إلى البطولة الأوروبية الكبيرة.

شيفيلد يونايتد سيخسر نقطتين بسبب التأخر في سداد ديون

سبتعرض فريق شيفيلد يونايتد لعقوبة خصم نقطتين في الموسم المقبل في حال لعب في الدرجة الأولى الإنكليزية) بسبب تأخره في سداد مستحقات لاعبيه الأخرى في الموسم الماضي. وعاقبت رابطة الدوري شيفيلد يونايتد، الذي لعب في «الثناسميونثيب» في الموسم الماضي بخصم نقطتين إضافيتين، مع وقف التنفيذ في حال لم يتأخر النادي عن دفع المستحقات القادمة في موعدها المحدد.

سان لورينزو الأرجنتيني يعلن إقالة مدرسه روبن إنسوا

أقال سان لورينزو دي ماغرو مدرسه، روبن إنسوا، الذي أمضى أطول فترة في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بعد توليه منصبه في 17 مايو/ أيار عام 2022، ليخلفه بذلك حقيقته الثامنة على رأس الإدارة للفريق. وأعلن إنسوا أنه يمان تشارة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أنه بعد اجتماع بين المدرب ورئيس النادي، مارسيلو موريني، تقرر إنهاء العلاقة مع المدرب والجهاز الفني للفريق.

دوغاري يهاجم مبابي بعد خسارة باريس سان جيرمان

هاجم النجم الفرنسي السابق كريستوف دوغاري كيليان مبابي بسبب سلوكه في مواجهة ذهاب الدور ربع النهائي لدوري الأبطال ضد برشلونة. وقال دوغاري في تصريحات لراديو «RMC Sport» الذي يعمل فيه مُعلقاً: «أما أظهره هو أسوأ ما في كرة القدم وأسوأ ما في لاعب خترف يمكن للأعب أن يُخطئ في التهربات أو المراوغات أو أن يكون في يوم سيئ، ولكن سلوك هذا الشاب كان فاضحاً ويعمل لفة لتأثير».



رسم بعلك رحلة حج القيصر الألماني غليوم الثاني عام 1898 (Getty)

تعود أن يلاقوه قياماً! وكم جمعتهو حرب، فكانوا حدانذها، وكان هو الحساما.

### سياسة الآثار

بعد زيارته للقدس ودمشق، توقف القيصر الألماني في مدينة بعلبك، فأزاح الستار عن لوحة تذكارية، وهي قطعة رخامية بضاء قسمت إلى قسمين حملت في أعلاها الشعار الألماني والطغراء العثمانية، وكتب تحتهما باللغتين الألمانية والعثمانية «تذكار الولاة الراسخ بين جلالة السلطان الغازي عبد الحميد الثاني وبين جلالة الإمبراطور غليوم الثاني». وفي تلك الأثناء، كان الرسام الإمبراطوري يلتقط الصور للقيصر أثناء وقوفه أمام اللوحة. في تلك الزيارة، قدم الأديب ميخائيل الوف كتابة حول تاريخ بعلبك للقيصر، وهذا الكاتب شارك في أعمال بعثة التنقيب التي أرسلها القيصر للتنقيب عن آثار بعلبك، واستمرت بالعمل فيها بين عامي 1900 و1904 وصدرت أعمالها في مجلدين باللغة الألمانية. أولهما للتصوير والثاني للرسوم الفنية التي وثقت آثار بعلبك وهيكلتها التاريخي واكتشافات البعثة للكثير من الآثار الرومانية والبيزنطية والإسلامية. ومن الهدايا التي حملها غليوم الثاني سبيل ماء وميضأة، نافورة للوضوء، وضعت في ميدان الخيل بجانب مسجد السلطان أحمد ويعرف بالسبيل الألماني.

### واجهة قصر الصنوبر

ردا على هدية القيصر، اختار السلطان عبد الحميد إهداء ضيفه واجهة قصر المشفى المكتشف في الأردن، ويعود تاريخه للعصر الأموي، وهو حتى الآن أحد أهم معروضات متحف بيرغامون في برلين، حيث تمت إعادة بنائه كواجهة بطول 33 متراً وارتفاع 5 أمتار.

### متحف الفنون الإسلامية في إسطنبول

يحاطب السبيل الألماني يوجد متحف إسطنبول الأثري، وهو المتحف الأول في كل أنحاء السلطنة العثمانية ويحوي الكثير من الآثار المكتشفة في المنطقة العربية، ومنها ناووس الإسكندر الأكبر، الذي عثر عليه قرب مدينة صيدا في لبنان، ويزن حوالي 15 طناً، كما توجد في المتحف نصوص اتفاقية السلام الحفية المصرية وأكثر من 18 ألف مخطوطة، أهمها المخطوطات والمصاحف الشريفة التي حملها العثمانيون من خزانة المسجد الأموي الكبير أثناء أسحايجهم من سورية خلال الحرب العالمية الأولى.

يعرض هذا المتحف مجموعة من أواني السيراميك والخزف والزجاج المكتشفة في الرقة السورية أثناء العهد العثماني، ويعود اكتشافها لبعثة أثرية ألمانية، احتفظت بأكثرها، حيث تعرض في متحف بيرغامون في برلين. وقد كشف باحثون أن رسالة وجهها مدير هذا المتحف لسؤول متحف برلين عام 1905 يعلمه بأن السلطان العثمانية وافقت على أن ترخّل الكسرات التي وجدت في الرقة إلى ألمانيا».

### بوابة عشتار

في هذا المتحف قطعة ماثورة من بوابة عشتار التي اكتشفها البعثة الأثرية الألمانية بقيادة روبرت كولدفاي في بابل الألمانية بقاياها لبعثة أثرية ألمانية، خلال التنقيب عن الآثار بين عامي 1899 و1917. بينما البوابة اتزاع في صدر متحف بيرغامون وتعد إحدى أيقوناته المهمة بلونها الأزرق ونقوش الحيوانات والتماثيل، وقد بناها ملك بابل نبوخذ نصر الثاني في القرن السادس قبل الميلاد تحجيداً لعشتار، إلهة الحب والحرب في بلاد الرافدين. أودت الجمعية الألمانية للدراسات الشرقية عام 1897 روبرت يوهان كولدفاي إلى بابل، الذي استطاع تحديد معالم مدينة بابل الرئيسية من قصور ملكية في مردوخ ومعابد والشوارع الأساسية في المدينة، بالإضافة لرسم مخططات وجمع بيانات، وقد نشر كولدفاي نتائج عمله في كتابه «قيامه بابل». اكتمل اكتشاف البوابة في أواخر عام 1910، فقام كولدفاي ومساعدته ونشر أشره بتفكيك الكسوة الخزفية ونقلها إلى برلين وإعادة تركيبها كما كانت.

### البارون ماكس أونيهام

كان البارون أونيهام مستشرقاً بتمعن العربية ورحالة وعالم آثار ألماني، تعلقه الديبلوماسية والإعلافي في الإمبراطورية الألمانية، وأيضاً يشك بأنه كان ضابط مخابرات ألمانيا، وقد كتب العديد من المؤلفات التي تعتبر بحق من أهم المراجع في بابها، ولا سيما موسوعته عن البدو، بالإضافة لرحلاته التي شملت معظم أنحاء العالم العربي والتي سجلها في كتبه، ومنها «من البحر المتوسط إلى الخليج»، استطاع أونيهام لقاء السلطان عبد الحميد الثاني، وحصل منه على رخصة تنقيب عن الآثار في تل حلف في الشمال الشرقي لسورية، وقد استطاع التنقيب عن آثار هذه المنطقة الغنية وتضمن معظمها إلى برلين، ثم استأنف التنقيب في تل حلف عام 1927، حيث توقف التنقيب خلال الحرب العالمية الأولى. وقد صادرت السلطات البريطانية بعض الآثار بعد مواصلة التنقيب خلال احتلالها للبحر، وأما ما بقى منها فقد عرض في متحف خاص في برلين (متحف تل حلف)، الذي أصابه الدمار خلال الحرب العالمية الثانية، وقد حاول بعض القطع الأثرية في الولايات المتحدة.



أسس الإمبراطور الألماني بعد عودته مباشرة من رحلته الطويلة للشرق (الجمعية الألمانية للدراسات الشرقية) بعثات تنقيب وأرسلها إلى بابل وآشور وبعلبك وبعض المواقع الأثرية في شمال سورية فضلاً عن التنقيب في الأراضي التركية والتي أسفرت عن اكتشاف الآثار اليونانية والرومانية

# كسرات آثارنا

## رحلة غليوم الثاني إلى الشرق

انس ازرق

أسفرت زيارته للإمبراطور الألماني غليوم الثاني (1859-1941)، للسلطان العثماني عبد على إسطنبول عام 1889 والثانية شملت بيت المقدس وبيروت وبعلبك ودمشق عام 1898، عن تمتين التحالف بين السلطنة العثمانية وألمانيا، فحصلت الأخيرة على امتيازات واسعة ابتداء من تدريب وتجهيز الجيش العثماني وامتياز سكة حديد برلين بغداد، وحق حماية البروتستانت في الدولة العثمانية إلى جانب إرسال البعثات الأثرية الألمانية لعدة مواقع في أراضي السلطنة في سورية، ولبنان، والعراق، وتركيا. أسس الإمبراطور الألماني بعد عودته مباشرة من رحلته الطويلة للشرق (الجمعية الألمانية للدراسات الشرقية) بعثات تنقيب وأرسلها إلى بابل وآشور في العراق وبعلبك في لبنان وبعض المواقع الأثرية في شمال سورية، فضلاً عن التنقيب في الأراضي التركية آنذاك، والتي أسفرت عن اكتشاف الآثار اليونانية والرومانية مدينة بيرغامون. وقد نقل الألمان واجهة المعبد الإغريقي في المدينة إلى برلين، بل واطفأوا اسمها على متحفهم (متحف بيرغامون)، الذي أدرج ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وهو مقلد هذه الأيام للصيانة



مخطوطات خزنة الجامع الأموي من مقتنيات متحف الفنون الإسلامية في إسطنبول (الصرب/الحديد)



بوابة عشتار في متحف بيرغامون في برلين (Getty)



خفار من الرقة من مقتنيات متحف الفنون الإسلامية في إسطنبول (الصرب/الحديد)

### هدايا ثقافية

كانت للزيارة أهمية خاصة على الصعيد الثقافي، ولا سيما لجهة النظرة الأوروبية للحروب الصليبية، إذ قام غليوم الثاني، خلال تذيته كنيسة المخلص الإنجيلية في القدس، بانتقاد الفرنجة لدخولهم فلسطين بعد السيف، فيما دخلها هو بقوة السلام والصداقة مع السلطان عبد الحميد، معتبراً أن هذه الصداقة هي التي سمحت لملك مسيحي بالحق إلى الأراضي المقدسة.

كما كان الإمبراطور الألماني أول زعيم غربي يزور الجامع الأموي وضريح صلاح الدين الأيوبي في دمشق، ونقلت الصحف عنه قوله أمام الضريح: «إن صلاح الدين كان الأية الكبرى في زمانه في الشهامة والعدل والكرم». قدم الإمبراطور هديتين لضريح صلاح الدين، أولاهما إكليل برونز مصنوع في برلين، والثاني بقوق الضريح حتى دخول القوات الإنكليزية مع الأمبر فيصل دمشق، فاستولى عليه لورانس العرب ونقله إلى بريطانيا، والثانية لضريح من المرمر، وكان من المقرر أن ينقل خزان صلاح الدين من ضريحه الأثوني لهذا الضريح الهدية وهو ما لم يحصل. وضع القيصر وزوجته إديث من الزهر على ضريح الناصر صلاح الدين، كتب عليه بالعربية: «غليوم الثاني قيصر ألمانيا وملك بروسيا تذكاراً للعدل والبر» الإمبراطور الألماني قبله لملكه الثاني بعض يورده بعض الباحثين أن والي دمشق بعض الإمبراطور الألماني قبله لملكه الثاني بعض المخطوطات التي كانت في خزنة الجامع الأموي الكبير، ولاحقاً أرسل الإمبراطور

## دبلوماسية الآثار

تتوزع أكثر من مليون قطعة أثرية وعشرات الآلاف من المخطوطات العربية على متاحف أوروبا وأميركا ومعظمها وصل بطرق الثقافية لهذه المتاحف. وتمثل هذه القطع نقاش الحضارات القديمة في مصر والعراق، وبلاد الشام، والجزيرة العربية، وغيرها. والغريب أن بعض هذه القطع لا يوجد لها مثيل في بلدانها رغم أنها موطنها الأساسي وبعضها يكاد يكون نقلها معجزة كالسلالات المصرية ونواويس الملوك، كانت في معبد الأقصر 13 مسلة، وزن المسلة تقريبا نحو مائتي طن. الآن لا توجد في الأقصر سوى ثلاث مسلات. أهدي محمد علي باشا مسلة ملك فرنسا، وهي الموجودة في ساحة الكونكور في باريس، ومسلة ثانية أهياها ملك بريطانيا. تم تسرب الآثار بشكل أساسي لعدم وجود قوانين ناطمة للآثار وعدم اهتمام الحكام بهذه الثروة وإرضاء الأجانب ودولهم بمنحهم امتيازات التنقيب وإهدائهم القطع الأثرية، وعندما سُنت قوانين لتنظيم عمل بعثات التنقيب الغربية راعت مصالح هذه البعثات أكثر من الدول التي تملك هذه الآثار. فمُنحت المكتشفين نصف ما يعثرون عليه، وكان الكثير من العاملين بهذه البعثات وقاصلاً وسفراء الدول يهربون الآثار ويبيعونها للمتاحف.

## رياضة

# تقرير

تشهد كرة القدم في موريتانيا تطوراً كبيراً خلال السنوات الاخيرة، لا سيما بفضل دهاء المدير الفني للمنتخب الاول امير عبدو الذي يحمل جنسية جزر القمر، والذي ساهم بصناعة منتخب قوي

# منتخب موريتانيا والحلم

# طموحات يقودها أمير عبدو

**إسلام الموحدي**



ظهر منتخب موريتانيا بشكل مميز خلال معسكره الذي خاضه أخيراً في شهر مارس/حاشه الأطلس» الذين كانوا مدعومين بكتيبة من أبرز نجوم كرة القدم العالمية، مثل: أشرف حكيمي، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، وإبراهيم بيان، نجم ريال مدريد الإسباني، ويوسف النصيري،



يملك منتخب موريتانيا العديد محيرتين (الرفوف سالو/غيتي)



تملك الجماهير الموريتانية في بلوغ مودياك 2026 (الرفوف سالو/غيتي)

رغم قوة المنتخب الذي بلغ الدور نصف النهائي لكأس العالم الأخيرة، التي أقيمت في دولة قطر، نهاية العام 2022، وذلك في إنجاز تاريخي هو الأول في تاريخ المنتخبات العربية والأفريقية. وواصل عبدو، الذي يحمل جنسية جزر القمر، مع منتخب موريتانيا ما أظهره في كأس أمم أفريقيا الأخيرة التي أقيمت في ساحل العاج، بداية العام الحالي، بعدما تمكن لاعموه من العبور إلى الدور الثاني، في مفاجأة كبيرة، لا سيما مع إقصاء بطل كأس أمم أفريقيا 2019، منتخب الجزائر، من الدور الأول.

وأثبت منتخب موريتانيا، خلال المواجهة الودية مع المنتخب المغربي، أن كل ما تحقق وقتها لم يكن من باب الصدفة، بل إنه جاء نتيجة عمل ممين من الاتحاد الموريتاني لكرة القدم، وكذلك من الجهاز الفني الذي اختار مواصلة التجربة مع المنتخب العربي، رغم العروض الكبيرة التي وصلته بعد نهاية عقده مباشرة، بعد المشاركة في البطولة الإفريقية. وودّع منتخب موريتانيا منافسات كأس أمم أفريقيا 2023 بعد مشاركة هي الأفضل في تاريخه، إذ إن حصيلته تحسنت مقارنة بما حققه في نسختي: مصر عام 2019، والكاميرون عام 2021، بعدما تخلى الدور الأول لأول مرة، وتأهل إلى الدور ثمن النهائي قبل المباراة أمام منتخب الرأس الأخضر بنتيجة 1:0.

ويعتبر التأهل إلى الدور ثمن النهائي بكأس الأمم الإفريقية الماضية أهم إنجازات الكرة الموريتانية بعدما ودّع منتخبها، في وقت سابق، المنافسات مرتين من الدور الأول، كما حقق أول فوز له وكان على حساب منتخب الجزائر، صاحب التاريخ الكبير، بهدف دون رد، وهو انتصار أسعد الشعب الموريتاني الذي خرج باللاين للإحتفال في الشوارع، ويعد نجاح القمري عبدو ثاني إنجازات المدرب في تلك البطولة القارية، إذ حقق نجاحاً تاريخياً مع جزر القمر في نسخة عام 2021، وكثر تجربته الناجحة، ولكن هذه المرة مع منتخب موريتانيا، وقاده لإنجاز التأهل للدور ثمن النهائي، وأثبت قدرته على تحمل مسؤولية تدريب الفريق لعدة سنوات مقبلة، ويمثل ورقة رابحة خاصة في الهجوم الموريتاني مستقبلاً، خاصة في ظل إفتتاح المدرب امير عبدو بقراته، وهو الذي يلعب في الدوري البلجيكي لكرة القدم ويعد من أبرز هدافيه، وقدم المنتخب

في تقديم مواهب واعدة يمكن البناء عليها في سنوات لاحقة لمستقبل «المرايطين»، ويختصر اكتشافات موريتانيا المهاجم ابوبيكاري كويتا، الذي سجل هدفاً وساهم في تقديم الفريق الموريتاني عرضاً جيداً، وكان أخطر اللاعبين في الهجوم، وهو لاعب يبلغ من العمر 25 عاماً، ويمكنه العطاء لعدة سنوات مقبلة، ويمثل ورقة رابحة في الهجوم الموريتاني مستقبلاً، خاصة في ظل إفتتاح المدرب امير عبدو بقراته، وهو الذي يلعب في الدوري البلجيكي لكرة القدم ويعد من أبرز هدافيه، وقدم المنتخب

الموريتاني في البطولة مستويات هجومية مميزة، ولم يكتف بإلراء الدفاعي الذي ظهر عليه في بطولتين سابقتين، إذ شهدت المباريات الأربع التي خاضها «المرايطون» تسجيل لاعبيه ثلاثة اهداف بواقع هدفين في مرمرى أنغولا، وهدف في مرمرى الجزائر، وكان أخطر اللاعبين في الهجوم، وهو لاعب فرنسية صغيرة، مثل: أغين وسانت بول، قبل حصوله على الفرصة الأولى لتدريب المنتخب، التي ستهافت بالولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك في 2026، إذ كان لفكرة قصيرة، لتتها تجربة جديدة مع منتخب «المرايطين»، وحقق المدرب إنجازات



قائد عبدو موريتانيا للظهر بوجه مميز في كأس أفريقيا (فانالغ فيزيو/غيتي)

كبيرة في موريتانيا، إذ إنه فاز بلقب الدوري الموريتاني في ثلاث نسخ متتالية، وسجل رقماً مذهلاً عند قيادته المنتخب، إذ لم يخسر طيلة 15 مباراة بين شهر مارس/51 عاماً، وهو صاحب تجربة بسيطة في عالم التدريب، إذ قاد في بداياته أندية فرنسية صغيرة، مثل: أغين وسانت بول، قبل حصوله على الفرصة الأولى لتدريب المنتخب، التي ستهافت بالولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك في 2026، إذ كان لفكرة قصيرة، لتتها تجربة جديدة مع منتخب «المرايطين»، وحقق المدرب إنجازات

الجماهير الموريتانية أن تحلم ببلوغ كأس العالم لأميرين اثنين رئيسين: أولهما المردود المميز الذي ظهر به المنتخب مع المدرب القمري امير عبدو، والذي عُثِر، منذ وصوله، وجه موريتانيا تماماً، أما السبب الثاني فهو زيادة عدد المنتخبات الإفريقية المشاركة في المونديال إلى تسعة منتخبات كاملة، بعد رفع العدد الإجمالي للمنتخبات المشاركة في الحدث العالمي من 2016، إذ كان المنتخب الموريتاني من النسخة المقبلة، ومن ثمّ أصبح الحلم مشروعا للموريتانيين.

## أخبار الأسبوع

**بطولة ألمانيا: ليفركوزن لحسم اللقب ومواصلة موسم الأاهزيمة**

يستضيف فريق باير ليفركوزن نظيره فيردر بريمن ضمن منافسات المرحلة الـ 29 من بطولة الدوري الألماني لكرة القدم وهو على بُعد فوز واحد من حسم اللقب الأول في تاريخه، لكن فريق الدرب الإسباني شايبو الونسو يضع نصب عينيه هدفاً آخر وهو موسم من دون خسارة، فيبعد تحقّقه 24 انتصاراً و4 تعادلات، يتجّه فريق ليفركوزن المتصدر بفارق 16 نقطة عن



العلاق بايرن ميونخ، حامل اللقب، وشوتغارت الثالث (60 نقطة لكل منهما) إلى إنهاء الموسم من دون أي خسارة في الدوري، أمرٌ لم يسبق أن تحقّق في الـ«بونديغا»، ولا حتّى من قبل العلاق بايرن صاحب الرقم القياسي بعدد البطولات (33) والتوّج في المواسم الـ 11 الماضية، لكن مدربه الونسو الذي أعلن بقاءه في منصبه الموسم المقبل ويبدو في طريقه لقيادة الفريق إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، بعد فوزه على ضيفه وست هام إنكلبزي 0-2 الخميس نهائياً، أشار مراراً إلى أن فريقه يجب ألا يستبق الأمور، علماً أنه يصارع أيضاً على جبهة الكأس المحلية، إذ وصل إلى النهائي لمواجهة كايزرسلاوترن من الدرجة الثانية.

**إنفانتينو يدعو إلى مكافحة العنصرية في كرة القدم**

دعا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري، جاني إنفانتينو، إلى مكافحة العنصرية المتفشية في كرة القدم الولية، وبعد الإساءات التي تعرض لها الدولي البرازيلي فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد الإسباني، من بين آخرين، قال إنفانتينو في إجتماع لاتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) إن هناك «مشاكل» في الرياضة، وقال إنفانتينو خلال فعالية في أسونسيون حضرها رئيس أوروغواي ونظيره البرازيواني، حيثّ ستستضيف بلادهما المباريات الانتحائية لكأس العالم 2030 إلى جانب الأرجنتين «علينا أن نتحد لمحاربة العنصرية»، وتابع إنفانتينو قائلاً «فينيسيوس وآخرون يعانون ليس هناك سبب لهذه الهجمات علينا أن نتحد ضد العنف في العالم». وتواجه منتخبا إسبانيا والبرازيل في مباراة ودية في العاصمة مدريد الشهر الماضي، تم تنظيمها لرفع مستوى الوعي بالعنصرية في أعقاب حالات الإساءة العديدة التي استهدفت فينيسيوس خلال الموسم الأخيرة. وقبل تلك المباراة، قال فينيسيوس إن رغبته في لعب كرة القدم تصالحت مع تزايد حوادث الإساءة العنصرية ضده في إسبانيا، كما عانى لاعبون آخرون من ذوي البشرة السمراء من سوء المعاملة في أوروبا والبرازيل وأماكن أخرى في الأشهر الأخيرة.

**برشلونة يحمل شعار «كارول جين» على قميصه في مباراة الكلاسيكو**

أعلن نادي برشلونة أن قميص الفريق الأول لكرة القدم سيحمل شعار المغنية الكولومبية كارول جي في مباراة كلاسيكو الدوري الإسباني لكرة القدم التي ستقام أمام ريال مدريد في 21 إبريل/نيسان الحالي على ملعب سانتياغو برنابيو، وفي هذه المباراة، سيحمل شعار القلب الشاتك الذي يمثل المغنية الكولومبية، محل شعار (سويتيفاي) الراعي الرسمي للفريق الكتلوني، الموجود على مقعمة قميص اليرسا، وسيكون شعار كارول جي أيضاً على قميص الفريق الأول للسيدات في مباراة الدوري الإسباني التي ستقام يوم السبت أمام فياريال على ملعب يوهان كرويف. يُشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يُرّوج فيها فريق برشلونة لإنتاج موسيقي مع التطبيق السويدي، حيث سبق وأن حمل شعار المغني الكندي دريك في موسم 2022-2023، وكذلك شعار اليوم «Motomami» للمغنية الإسبانية روساليا. كما حمل الفريق الأول لبرشلونة شعار فريق الروك الشهير «The Rolling Stones» على قميصه في مباراة الكلاسيكو في الدور الأول من «البيغا»، وفي إطار التعاون الأخير مع كارول جي، سي طرح نادي برشلونة نسختين حصريتين من القميص للبيع، بإجمالي 1899 قطعة محدودة و22 قطعة أخرى تحمل توقيع اللاعبين الأساسيين في فريق الرجال والنساء.

# حلم الأولمبياد يراود المنتخب القطري لكرة القدم

الترويج بلقب هذه النسخة بتغلبه على منتخب قطر في النهائي يهدف لهدف، وخرج على ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات خلف كل من منتخبي السعودية وسورية، في حين توج المنتخب الكوري الجنوبي بلقب هذه النسخة بفوزه في النهائي على المنتخب السعودي بهدف نظيف.

كما غاب المنتخب القطري عن النسخة الأولى التي استضافتها سلطنة عُمان عام 2014، وتوج بلقبها المنتخب العراقي الذي تغلب على المنتخب السعودي بهدف نظيف في النهائي، وخلال أربع نسخ شارك فيها، خاض المنتخب القطري 18 مباراة، حصل خلالها على 33 نقطة بعدما سجل الفوز في تسع مناسبات مقابل تعادله ست مرات، وخسارته في ثلاثة لقاءات، مسجلاً 29 هدفاً مقابل ثلثي شباطه 27 هدفاً، ويأتي المعز على، مهاجم الدجيل الحالي، على رأس قائمة هدافي المنتخب بتسجيله سبعة اهداف (سنة اهداف في نسخة 2018، وهدف في نسخة 2016)، وحلّفه احمد علاء مهاجم الحرافة الحالي، حين توج هدافاً في النسخة الثانية برصيد تسعة اهداف، فيما سجل كل من أحمد عفيف (أفضل لاعب في كأس اسيا قطر 2023) وعبد الكريم حسن أربعة اهداف هذا، وتوّجت بلقب النسخ الحسم الماضية من البطولة كل من أوزبكستان وكوريا الجنوبية والعراق واليابان والسعودية توالياً.



مت مشاركة منتخب قطر في كأس اسيا تحت 23 سنة عام 2018 (غيتي)

**يستعد المنتخب القطري للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت 23 سنة، وعينه على اولمبياد باريس**

يأمل المنتخب الأولمبي القطري من خلال استضافته النسخة السادسة من بطولة كأس اسيا لكرة القدم تحت 23 عاماً، في الاستفادة من هذه الفرصة بغية التأهل إلى اولمبياد باريس 2024، للمرة الثالثة في تاريخه، بعد مشاركته سابقاً في نسختي 1984، وفي اولمبياد برشلونة 1992، الذي صنع فيه الحدث الثاني، التي استضافتها الودحة في شهر الحرب التاريخي إيفاريسنو دي ماسيدو، حتى خسر أمام منتخب بولندا، بهدفين نظيفين في مباراة استضافها استاد «كاس نو» آنذاك. وتؤهل بطولة كأس اسيا تحت 23 عاماً المنتخبات أصحاب المركز الثلاثة الأولى إلى مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة بباريس 2024، فيما يلعب رابع الترتيب مباراة فاصلة مع ممثل أفريقيا منتخب غينيا. وبالعودة للمشاركات

<sup>[1]</sup>

### تقرير

**تشهد الدوريات الكبرى، السبت، مجموعة من المواجهات المُهمّة، حيث يحل فريق يوفنتوس ضيفا على تورينو في المرحلة 32 من الدورب الإيطالي، فيما يقابل ريال مدريد نظيره ريال مايوركا في الدورب الإسباني، وفي «البريميرليغ» يلعب مانشستر سيتي ضد نظيره لوتون تاون**

# مواجهات الدوريات الكبرى

روما - **العربي الجديد**

**يحل نادي يوفنتوس، اليوم السبت، ضيفاً على جاره تورينو في المرحلة 32 من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وبعدها كان يقارع إنتر على الصدارة لمراحل طويلة، وجد اليوفي نفسه يتخلى حتى عن الوصافة لصالح**

ميلان ومهدداً بمركزه الثالث من قبل بولونيا، لكن تعثر الأخير أمام فروزينوني (0-0)، منح «السيدة العجوز» فرصة تنفس الصعداء وتوسيع الفارق إلى أربع نقاط. لكن الفوز على فيورنتينا، الذي كان الثاني فقط ليوفنتوس في آخر 10 مراحل، لم يكن كافياً للاحتفال إذ صوب المدرب البيغري جام غنبيه على اللاعبين بعد اللقاء، وحتى إنه دخل في مشادة كلامية

النادي كريستيانو جونتولي وجوفاني

مانا وحاولاً تهذئة المدرب، لكنهما فشل في ذلك، ما يزيد الوضع سوءاً في أروقة عملاق تورينو ويعزّز ما يتشاع عن رحيل البيغري وتجدو وسائل الإعلام الإيطالية وثقة تماماً من رحيل البيغري عن يوفنتوس قال إن الإدارة اعلمته بالقرار منذ الآن من أجل السماح له بالبحث عن فريق آخر، فيما ذهبت أخرى إلى القول إن الإدارة لن تنتظر نهاية الموسم للتخلي عنه بل ستفعل ذلك ما أن يضمن «البياتكونيري» تأهله إلى دوري أبطال أوروبا.

وفي ظل هذه الأجواء وحالة عدم اليقين التي يعيشها يوفنتوس، يحل فريق البيغري ضيفاً، اليوم السبت، على الجار تورينو في مباراة صعبة، لا سيما أن «شور» يريد التمسك بأمل المشاركة القارية الموسم المقبل كونه يحتل المركز التاسع بفارق 6 نقاط عن أتالانتا السادس و4 عن نابولي السابع حامل اللقب. ويأمل تورينو الاستفادة من الوضع المهيّز لجاره كي يحقق فوزه الأول عليه في آخر 20 مواجهة بينهما ضمن جميع المسابقات، وتحديدأ منذ أن تغلب عليه 1-2 على أرضه في أبريل/نيسان 2015 في «الكالتشيو»، في حين يعود فوزه الأخير في معقل جاره إلى أبريل 1995 (2-1 أيضاً في الدوري).

ولا يبدو و أن أحداً باستطاعته الوقوف بوجه مشوار رجال المدرب سيموني إنزاعي نحو اللقب، الذي قد تحسم لصالح «النيراتسوري» في المرحلة 33، حين يتواجه مع ميلان بالذات، وذلك في حال فوزه، عدأ الأحد على ضيفه كالباري.

وفي «الليغا»، يسعى ريال مدريد للاقتراب خطوة أخرى من التتويج بلقب الدوري الإسباني، حينما يحل ضيفاً ثقيلاً على ريال مايوركا، السبت، في إطار الجولة 31 من المسابقة ومع تحققي 8 مباريات فقط على نهاية «الليغا»، يتصدر الريال جدول الترتيب برصيد 75 نقطة، بفارق 8 نقاط عن أقرب ملاحقيه، برشلونة، و10 نقاط عن جيرونا صاحب المركز الثالث. ويتسلح ريال مدريد بسجل قوي، حيث لم يتلق سوى خسارة واحدة فقط هذا الموسم، في الليغا، كما حقق 3 انتصارات و3 تعادلات في آخر 6 مواجهات بالمسابقة. ويأمل فريقه الفوز بهذه المباراة، من أجل مصالحة الجماهير واستعادة الثقة، بعد التعادل مع ضيفه مانشستر سيتي (3-3)، في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وسيدخل ريال مدريد مباراة مايوركا بصفوف متكاملة، باستثناء الحارس تيبو



يوفيلوس يحل المركز الثالث في الكالتشيو (جيتي/البيغ)

## وجه رياضي

# سانتياغو خيمينيز

**اصبح سانتياغو خيمينيز مهاجم نادي روتردام الهولندي محط انظار عدد من الفرق الأوروبية**

خطف النجم المكسيكي سانتياغو خيمينيز، مهاجم نادي فاينورد ووتردام، الأنظار إليه بقوة في منافسات الموسم الحالي بالدوري الهولندي لكرة القدم، بعدما استطاع تسجيل 20 هدفاً في شباك خصومه، وبات يتنافس على جائزة هدّاف المسابقة المحلية. ومنذ انضمامه إلى نادي فاينورد ووتردام في التاسع والعشرين من يوليو/ تموز عام 2022 بعقد لمدة 4 سنوات، أصبح سانتياغو خيمينيز المولود في 14 من شهر إبريل/ نيسان عام 2001، أحد أبرز أعضاء تشكيلة الفريق، بعدما انضم ويسرعة كبرى مع خطط الجهاز الفني، وبخاصة أنه سجل هدفه الأول في السابغ والعشرين من شهر أغسطس/ آب عام 2022، بالإضافة إلى تقديمه تمريرة حاسمة لزميله في المباراة ضد فريق إف سي إين. ظهر سانتياغو خيمينيز للمرة الأولى مع نادي فاينورد ووتردام في منافسات الدوري

الأوروبي لكرة القدم في الثامن من شهر سبتمبر/ أيلول عام 2022، في المواجهة ضد لانسويو بمرحلة المجموعات، بعدما دخل بدلاً في الدقيقة 64، وسجل هدفين في شباك خصمه، ليعود مرة أخرى إلى خطف الأنظار إليه في مباراة الإياب، عندما أحرز الهدف الوحيد ضد الفريق الإيطالي. كما ساهم بقيادة ناديه فاينورد ووتردام إلى تحقيق لقب الدوري الهولندي لكرة القدم في الموسم الماضي، بعدما استطاع إحراز 15 هدفاً في شباك خصومه خلال 32 مباراة لعبها، ما جعله محط أنظار العديد من الفرق الأوروبية، التي حاولت ضمه في «البركات»، الصيفي المنصرم، لكن إرادة فريقه رفضت جميع العروض، لأنها بحاجة إلى خدمات نجمة في الموسم الحالي.

ورغم الإجراءات التي قامت بها إدارة نادي فاينورد ووتردام

### صورة في خير

## الونسو يمدد عقده

مدد السائق الإسباني المخضرم فرناندو ألونسو، بطل العالم للفورمولا 1 مرتين، عقده مع أستون مارتن حتى نهاية عام 2026، ليتم وضع حد للشائعات بشأن رحيل مرتقب للإسباني. وقال اللوكسمبورغي مايك كزالك، المدير العام لأستون مارتن، في بيان: «هذه الاتفاقية لسنوات عدة مع فرناندو تأخذنا حتى نهاية عام 2026»، وهو العام الذي سيشهد تطبيق القوانين التقنية الجديدة ووصول هوندا كمورد للمحركات للفريق. ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي كان فيه الماتادور الإسباني في خضم شائعات عن رحيله للانضمام إلى فرق أخرى، على غرار ريد بول ومرسيدس.



## على هامش الحدث

### بطولة ألمانيا: الحارس نوبل يمدّد عقده مع بايرن ويستمر مع شتوتغارت بالإعارة

مدّد الحارس الكسندر نوبل عقده مع فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم له 4 سنوات جديدة حتى 2029، لكنه سيبقي مع فريقه الحالي شتوتغارت بالإعارة لسنةين. ونشر الناديان بياناً مشتركاً أكداً فيه التمديد الخاص بكل منهما، ويعني تمديد عقد نوبل (27 سنة)، أنه من المتوقع عودته إلى بايرن ليكون بديلاً للمخضرم مانويل نوير (38 سنة)، حين يعتزل. انتقل نوبل إلى بايرن قادماً من شالكة ضمن صفقة انتقال حر عام 2020 لكنه لم يخض سوى أربع مباريات مع النادي «البافاري». وقال الحارس في تصريحات بعد التوقيع: «أنا سعيد جداً بهذا القرار وبال ثقة التي أظهرها بايرن تجاهي. في الوقت عينه، أشعر

بحالة جيدة للغاية في شتوتغارت». وأضاف «أريد أن أستمتع بالنجاح مع شتوتغارت وأتخذ خطواتي على المستوى الشخصي». ولعب نوبل موسمين مع فريق موناخو الفرنسي بالإعارة قبل أن ينتقل إلى شتوتغارت. هذا، وحافظ الحارس على نظافة شبابه في 12 مباراة، فيما تلقى مرمه 34 هدفاً في 29 مباراة خاضها في منافسات الدوري والكأس.

### الدوري الإيطالي يقترب من حسم مقعد خامس في «الأبطال»

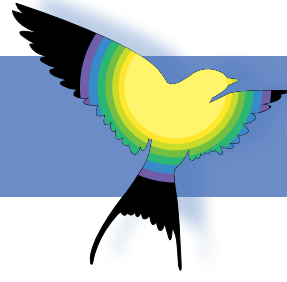
اقترب الدوري الإيطالي من حسم مقعد خامس مؤهل إلى بطولة دوري أبطال أوروبا في موسم 2024-2025، وذلك بفضل النتائج المسجلة في البطولات الأوروبية الثلاث هذا الأسبوع (دوري أبطال أوروبا، الدوري الأوروبي ودوري المؤتمرات الأوروبي). وفي التفاصيل التي نشرها موقع «فوتبول راتيك»، المختص بنشر بيانات خاصة بتصنيف الأندية والمنتهجات في كرة القدم العالمية، فإن الدوري الإيطالي بات الأقرب من جميع الدوريات الكبيرة لحجز مقعد خامس مؤهل إلى بطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم، خصوصاً بعد التفوق الكبير لفريق أتالانتا على منافسه ليفربول بثلاثية نظيفة في ذهاب الدور ربع النهائي لبطولة الدوري الأوروبي، وتعادل فريق فيورنتينا مع فيكتوريا بلزن في ذهاب الدور ربع النهائي لبطولة دوري المؤتمرات. وفي حين لم تسجل الأندية الإنكليزية نتائج جيدة على الصعيد الأوروبي هذا الأسبوع (تعادل أرسنال ومانشستر سيتي وخسارة ليفربول وويستهام يونايتد). فإن إنكلترا وألمانيا تعادلتا في عدد نقاط الاتحاد الأوروبي (بويغا)، (16,800 نقطة لكل دوري)، بينما عزز الدوري الإيطالي صدارته برصيد 18,400 نقطة. واقترب من خطف بطاقة خامسة مؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا. وبحسب التفاصيل، فإن فوز فيورنتينا في إياب الدور ربع النهائي لدوري المؤتمرات الأوروبي وتعادل أو فوز أتالانتا في إياب الدور ربع النهائي للدوري الأوروبي الأسبوع القادم، سيضمن رسمياً حصول الدوري الإيطالي على مقعد إضافي خامس مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، بسبب تعزيز عدد النقاط في الصدارة وخروج أندية إنكليزية من المنافسة.

### رودريغو يغيب عن مران ريال مدريد قبل مباراة مايوركا

غاب البرازيلي رودريغو، مهاجم ريال مدريد، عن مران فريقه، أمس الجمعة، بسبب كدمة ان تعده عن مباراة إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي، يوم الأربعاء، القادم، وفقاً لصحار من النادي الملكي. لكنها قد تحرمه من المشاركة أمام مايوركا، السبت، في الدوري الإسباني لكرة القدم. وتترقب المهاجم البرازيلي، الذي لعب أساسياً أمام مان سيتي في مباراة الذهاب الثلاثة، الماضي، وسجل هدفاً من الثلاثة التي تعادل بها النادي «الملك» مع النادي الإنكليزي، بشكل طبيعي، لكنه لم يبدأ المران الأخير مع باقي المجموعة وبقي داخل المنشآت في المدينة الرياضية. ومن المنتظر أن يقتر المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي سيمنح على الأرجح بعض الراحة لتشكيلة الأساسية كي يكونوا جاهزين لإياب ربع نهائي دوري الأبطال، ما إذا كان سيرجع رودريغو أيضاً أم سيضمه للقائمة التي ستسافر إلى مايوركا، كما شهد المران أيضاً غياب المصابين: الليجيكي تيبو كورتوا والتمسلاوي نافيد ألبا، حيث يواصل كل منهما التعافي من إصابته.







## هوامش

تشتهر البادية السورية بلأها مصدر مهم للكمامة، علماً أنّ البحث عنها خطر وينطوي على مجازفة، على الرغم من الأرباح الممكنة تحقيقها من خلال جمعها وبيعها بأسعار مرتفعة

هانابي - عبد الله البشير  
القاسملي - سلام حسن

يسلك الباحثون عن الكمامة في شرق سورية طرقاً محفوفة بالمخاطر من أجل الحصول على هذا النوع من الفطر الذي يُعدّ ثميناً، والذي صار مصدر رزق على الرغم من الموت الذي يعترض الباحثين عنه. فالكمامة تنبت في أراضٍ تتضمن مخلفات حربية وأغماً أرضية، في وقت إنّ عناصر مسلحة قد تترقب بهؤلاء الباحثين عن لقمة العيش لسلب ما يجنونه في عملياتهم الشاقة. ورحلة البحث عن الكمامة، أو «الجمام» بحسب ما يسمونها أبناء البادية، لم تعد نزهة مثلما كانت في السابق عند خروج الشبان في مجموعات للبحث في البادية. وتنبت الكمامة في الأراضي الرملية غير الصالحة للزراعة بعد البرق والرعد، في صحراء دير الزور والبادية، ويتطلب العثور عليها خبرة إلى جانب معرفة مناطق نموها، علماً أنّ موسم البحث عنها يبدأ في أواخر شهر يناير/ كانون الثاني ويستمرّ حتى نهاية موسم الأمطار. وتتطلب رحلة البحث عن الكمامة خبرة، بحسب ما يفيد عمار الساطي، من أبناء ريف دير الزور الغربي الذي يعمل في جمع الكمامة. ويؤكد الساطي، الذي يقصد مدينة القاسملي من أجل بيع ما يجمعه، لـ «العربي الجديد»: «الذي خبرة في معرفة أماكن انتشار الكمامة، نتيجة سنين قضيتها في البادية، وثمة أوقات يكون فيها العثور على الكمامة أمراً شبه مؤكد». يضيف الساطي أنّ «البحث عن الكمامة يتطلب تركيزاً كبيراً. وبالتالي يتوجب على الشخص المعني إبقاء نظره موجهاً إلى الأرض باستمرار خلال عملية البحث حتى يتمكن من رؤية الشقوق في الرمال التي تدل على وجود كمامة. وبعدها، عليه أن يتفحص التربة الرملية، ويدخل قضيباً معدنياً لاستخراج ذلك النوع من الفطر». ويخبر الساطي: «بحثت في أماكن كثيرة في بادية دير الزور»، مشيراً إلى أنّ «المطر الغزير كان مفيداً لنا في كثير من الأحيان، إذ إنّ السيول جرفت الغمام أرضية فصرنا نراها بوضوح ونتجنب مخاطرها، بالإضافة إلى أنّ تلك السيول تؤدي إلى ظهور الكمامة على سطح الأرض». ويتابع: «أحاول العمل في مناطق آمنة قصدتها في السابق، فانا لا أريد المخاطرة».

## البحث عن الكمامة محفوفاً بالمخاطر

ويفيد الباحثون عن الكمامة الذين تحدث إليهم «العربي الجديد» بأنّ على الرغم من تعرّض حياتهم للخطر والصعوبات الجمة التي يواجهونها، فإنهم يضطرون إلى التوجه إلى البادية وجمع الكمامة وبيعها لاحقاً في أسواق مدينة



تشتهر البادية السورية بالكمامة التي تُعدّ نوعاً ثميناً من الفطر (فرانس برس)

## الكمامة في سورية

## مخاطرة بالحياة لتأمين لقمة العيش

قد يكون جيداً». ويعود إلى المخاطر، فيحكي عن «قريب لي قطع رجله هذا العام بسبب انفجار لغم أرضي عندما كان يبحث عن الكمامة، كذلك ثمة عائلة انفجر لغم بالسيارة التي كان أفرادها يستقلونها خلال توجههم لجمع الكمامة». ويشدّد على أنّ «الخطر كبير. ففي منطقة الوادي بريف دير الزور، طوّقت مجموعة مسلحة ثلاثة من أقاربي، وهذتهم بالقتل. لكنّها لم تتخذّ تهديدها، بل جعلتهم يتعرّون وأخذت ثيابهم وسلبتهم كل ما يملكونه، بما في ذلك سياراتهم. وقد حسم هؤلاء أمرهم بعدم العودة أبداً إلى هذا العمل». كذلك يفيد المشعان بأنّ «عائلات باكملها ما زالت مجهولة المصير في المنطقة بريف دير الزور حتى الوقت الراهن»، مشيراً إلى أنّ «اختلاف كل أفراد العائلة بمن في ذلك النساء والأطفال أمر خطر».

## مغريات كثيرة

من جهته، توقّف عبد القادر المحمد، وهو من أبناء ريف دير الزور، عن جمع الكمامة. يقول لـ «العربي الجديد»: «أعمل في صيد السمك. هذه مهنتي طوال العام، لكنني، في موسم الكمامة، كنت انضمت إلى أقارب وأصدقاء لي للبحث لجمعها. وقبل مدة، قضى 13 شخصاً في انفجار سيارة، ومنذ ذلك الحين لم أخرج قط. الخطر كبير ولا يستحق المغامرة، على الرغم من أنّ المقابل المالي ضخم. ولدي صديق يصّر على ذلك، وهو يبحث في الغالب في أماكن خطيرة، مبرراً ذلك بأنّ الفائدة كبيرة رغم الخطر». ويبيّن المحمد أنّ منطقة غرب الفرات خطرة جداً، إذ إنّ الألغام تنتشر فيها إلى جانب وجود عناصر مسلحة، وبالتالي لا يمكن للمرء أن يطمئن على حياته».

ويقول المحمد بأنّ «في السابق، كنت أبحث عن الكمامة من دون دراية بالمخاطر. لكنني توقفت عن ذلك منذ نحو عامين»، مشدداً على أنّ «حياتي أغلى بكثير». وبلغت في هذا الإطار إلى أنّ «المغريات كثيرة»، ولا سيما وسط غلاء أسعار الكمامة والأرباح التي يمكن جنيها من خلال بيعها، غير أنّه يحذّر الأشخاص من اصطحاب أفراد عائلاتهم معهم خلال بحثهم عن الكمامة، «إذ لا أحد يعلم ما الذي قد يصيبه». ويتابع: «أما يُقتل على يد مسلحين وإما تنفجر به الغمام». تجدر الإشارة إلى أنّ النظام السوري، أفادت أخيراً بأن أكثر من 110 أشخاص قتلوا في عمليات جمع الكمامة منذ بداية الموسم الحالي، وذلك بسبب انفجار الغمام ومخلفات حربية من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأنّ نحو 66 مدنياً، من بينهم 13 امرأة وطفل، قتلوا خلال البحث عن الكمامة بين منتصف شهر فبراير/ شباط ومنتصف مارس/ آذار الماضي، علماً أنّ لا بيانات دقيقة تتوفر بشأن أعداد القتلى من بين الباحثين عن الكمامة.

عائلات باكملها، فيما اختفت أخرى، وما زال مصيرها مجهولاً حتى الآن. وثمة أشخاص ذبحوا خلال رحلاتهم تلك، وآخرون لوهقوا بالدراجات النارية». ولا يخفي أنّه شهد «مناظر مرعبة لجثث» في المسار الذي كان يسلكه. من هنا، يقول: «نصحتي ألا يتوجه أحد إلى تلك المناطق لجمع الكمامة»، مبيّناً أنّ ذلك «دفعني إلى ترك هذا العمل كلياً». أما طارق المشعان من قرية أبو حمام، فيخبر «العربي الجديد»: «أعمل في زراعة النخيل. وعندما يحين موسم الكمامة، اتوقّف عن عملي هذا واتفرغ لجمعها. فموسم الكمامة محدود ويُقدّر بنحو شهرين فيما دخله أكبر بكثير من العمل في النخيل». يضيف: «نذهب في مجموعات تتألف من عشرة أشخاص أو أقل، من الأقارب والأصدقاء، لجمع الكمامة. ونخرج بالسيارة إلى منطقة البحث في ريف دير الزور، تحديداً بادية البشري ومنطقة أبو باجم حيث تنتشر الكمامة بكثافة كبيرة». وإذ يؤكد المشعان بدوره أنّ «المخاطر كبيرة عند جمع الكمامة، يلتفت إلى أنّ «ما يمكن جنيته في الموسم الواحد

## باختصار

يتطلب البحث عن الكمامة خبرة وصبراً، علماً أنّ السير لساعات إلى جانب تركيز النظر على الأرض أمران مرهقان

## ■ ■ ■

على الرغم من تعريض حياتهم للخطر يضطر جامعو الكمامة إلى التوجه صوب البادية من أجل تأمين لقمة العيش لهم ولعائلاتهم

## ■ ■ ■

ثمة من يرى أنّ الخطر كبير وبالتالي لا يستحق الأمر المغامرة، وإن كان المقابل المالي ضخماً

القاسملي، من أجل تأمين لقمة العيش لهم ولعائلاتهم. ويبيّن هؤلاء أنّ موسم الكمامة يستمرّ لنحو شهرين، وأنّ عملية جمعها ليست صعبة جداً إنّما تتطلب خبرة وصبراً، فالسير خلال البحث عنها يمتد لساعات إلى جانب النظر إلى الأرض أمران مرهقان. يوسف السعدو من هؤلاء الباحثين، يشير لـ «العربي الجديد» إلى أنّ «الحرقه والزبيدي هما نوعا الكمامة اللذان يُصار التركيز عليهما. وثمة طلب أكبر على الحرقه، علماً أنّه هو أغلى من الزبيدي». ويتحدّث السعدو عن مخاطر جمع الكمامة، لافتاً إلى أنّ «ابن خال لي قطعته رجلاه بسبب انفجار لغم خلال بحثه عن الكمامة، وقد صار مضطراً للاستناد إلى عكاز عند تحركه. ومع ذلك، ما زال يصنّ على التوجه إلى البادية وجمع الكمامة. كذلك فإنّ صديقاً لي قطع أصابع يده اليمنى، لكنه مصر على جمع الكمامة بيده اليسرى». وينصح السعدو بعدم المغامرة خلال البحث عن الكمامة، شارحاً أنّ «المنطقة في ريف دير الزور خطيرة. فقد هلكت هناك

## وأخيراً

## أمّهات متطفلات

رشا عمران

تعرّض حالياً منصّة نتفليكس فيلماً يحمل عنوان «the meddler» أو «المتطفلة» كما سُمّي بالترجمة العربية، والفيلم سيناريو وإخراج الكاتبة الأميركية لوريني سكافاريا، ومن بطولة النجمة سوزان سارندون وإصدار عام 2015؛ يتحدّث الفيلم عن مارني مينيرفيني، وهي سيّدة من نيويورك تجاوزت الستين من عمرها، وفقدت زوجها ولديها ابنة ثلاثينية وحيدة (لوري)، تعمل كاتبة سيناريو وتعيش في لوس أنجلوس، فتقرّر مارني الانتقال للعيش في نفس المدينة لتكون قريبة من ابنتها الوحيدة التي تعيش مع كلبين بعد أن تخلّت عن فكرة الزواج وتُعاني من الفشل العاطفي، ما يترك أثره على حياتها واستقرارها النفسي؛ يُضاف إلى ذلك اشتياقها إلى والدها الراحل وعدم التعوّد على فكرة رحيله. مارني التي تشعر بالوحدة والفراغ بعد رحيل زوجها ولديها عواطف أمومة مبالغ بها، تحاول أن تجعل من الاهتمام بابنتها الوحيدة محور حياتها، فهي تتصل بها عدة مرّات في اليوم، وترسل لها الرسائل النصّية وتدخل منزلاً بالافتح من دون أن تقرّع الجرس قبل دخولها، وتتعرفّ على أصدقاء

كنت أفضل معها ما فعلته مارني بطلّة الفيلم مع ابنتها، إلى أن طلبت مني، وبقسوة، عدم التدخل في حياتها وعدم الاتصال بها إلا للضرورة وعدم السؤال اليومي عن مجريات عملها وحياتها وعلاقتها. سأعترف أنّني شعرت بالخذلان، فما أفعله هو محاولة مساعدتها على العيش في بلو جديد اختبرته قبلها بسنوات طويلة، وما أفعله أيضاً هو محاولة تعويض لي ولها عن السنوات الطويلة من العيش منفصلتين تماماً ومحاولة استعادة الأمومة التي كنت قد ركنتها جانباً لسنوات طويلة أيضاً. لكن في وسط هذا تناسيت أنّ ابنتي قد أصبحت امرأة كاملة، لها شخصية مستقلة تماماً، وأنها عاشت أكثر من عشر سنوات ودهها في أوروبا حيث الحرية الفردية والاستقلالية التامة حق مقدس؛ لكن ماذا أفعل بمشاعر الأمومة هذه التي تعتريني؟ وماذا أفعل بالقلق الذي يتناوبني حينما يمرّ يوم لا أسمع فيه صوتها؟ تماماً مثل (مارني) أحاول التطفّل على حياة ابنتي بسبب أمومي الغائصة، لكن هذا التطفّل، إن صححت التسمية، يجعل من علاقتنا معاً علاقة مرتبكة وغير سوية وفيها كمية من الضغط النفسي المؤذي لي ولها، وعلى أنا ضرورة السعي لتغيير ذلك، ليس لأنني الأكبر سناً بل لأنني أنا فعلاً من اقتحم حياتها واستقلّلتها وتطفّل على حياتها باسم الأمومة.

معاناتهما معاً للوصول إلى صيغة مشتركة لعلاقة صحية بعد أن حكم الظرف أن تعيشا متجاورتين. وفي الحقيقة، وأنا أتابع الفيلم، اكتشفت أنّ صنّاعه يحكون قصتي الحالية مع ابنتي الوحيدة التي انتقلت منذ مدّة قريبة لتعيش قربي بعد سنوات طويلة من العيش في قارة أخرى، لم تكن نلتقي خلالها إلا لأيام قليلة. ابنتي الثلاثينية، التي تعمل (للمصادفة) كاتبة سيناريو، تعيش حالياً بالقرب مني في شقة خاصة بها، لديها قطة تعتنى بها بعد أن تخلّت عن فكرة الزواج والإنجاب أيضاً.

”

تطفّل الام على حياة الابنة يجعل العلاقة مر تبكة وغير سوية، وفيها كمية من الضغط النفسي المؤذي للطرفين

“